الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الجمعة 27 أكتوبر 2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445 العدد 13.582

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

خلال نقاش بمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط

عمر هلال: المغرب يؤكد تضامنه الكامل والشامل مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

الانخراط الكامل في أي جهود دولية تفضي إلى إنهاء الأزمة الراهنة

3

42 بالمئة من الجمهور الإسرائيلي يرى أن الولايات المتحدة هي من تدير العدوان على غزة

4

المؤتمر الوطني لقطاع الصحة الاتحادي يوم غد السبت

يفتتح إدريس لشكر الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الوطني لقطاع الصحة الاتحادي، تحت شعار: «منظومة صحية وطنية قوية أساس الدولة الاجتماعية»، وذلك يوم غد السبت 28 أكتوبر بالمقر المركزي للحزب في الساعة العاشرة صباحا.

اتفاق «الاشتراكي العمالي» و«سومر» يؤكد رسوخ موقف إسبانيا من مغربية الصحراء

- السيادة المغربية قرار لا رجعة فيه، عكس ما كانت تأمل الجزائر وصنيعتها البوليساريو
- الاتفاق ينص على السعي إلى تعزيز السلام في الشرق الأوسط ودعم إقامة دولة فلسطينية
- تخفيض ساعات العمل إلى 37 5 أسبوعيا دون المساس بالأجر، ومساعدة الفقراء على السكن

3

52 مليار درهم للمونديال

15

كسر الخاطر

جديد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول الحكم الذاتي

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

ترخي الصياغة العربية لتقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، حول الحالة في الصحراء المغربية، بعض الظلال على مفهوم الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب كحل سياسي للملف.

فقد وردت في تقريره عبارات مفتوحة على كل القراءات، بل إن ربطها في سياق الحديث مع مستجدات أخرى تخص الأطراف المعنية يجعل معناها يتخذ أشكالا يفترض فينا أن نوضح أكثر معانيه، علما أننا نتعمد القراءة الإيجابية لهذا التقرير.

فهذا الأخير يتحدث، في الصيغة العربية،عن »طرفين«، وليس أطرافا معنية، وهو ما قد يفهم منه التراجع عما سبقه، وإن كانت الصيغتان الفرنسية والإنجليزية تتحدثان عن أطراف.

كما أنه في السياق ذاته يفتح أبوابا واسعة أمام التأويل، كما يفتح الباب لمسارات متعددة عوض مسارات الأطراف الواردة في قرارات مجلس الأمن أي (المغرب والجزائر والبوليساريو وموريتانيا) وليس الطرفين، المغرب وخصومه الانفصاليين، ومن المثير للانتباه والتنبيه هو حديث السيد غوتيريش عن إجراء مشاورات ثنائية غير رسمية معه في مقر الأمم المتحدة، وهو باب لا يمكن إدراك المستوى الذي قد يصل إليه.

صحيح أن اللقاءات جرت في سياق أوسع ورد في الفقرة 28 حيث «في الفترة من 27 إلى 30 مارس 2023، دعا السيد دي ميستورا كبار ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا في نيويورك وكذلك أعضاء مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية، وهم الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، إلى إجراء مشاورات ثنائية غير رسمية معه في مقر الأمم المتحدة، وفي الدعوة الموجهة إليهم، أعاد مبعوثي الخاص التأكيد على اعتقاده بأن التوصل إلى حل عادل ودائم ومقبول للطرفين يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، أمر يمكن تحقيقه، وذكر أنه سيسترشد بقرار مجلس الأمن 2654 (2022) بجميع جوانبه، بما في ذلك أحكامه التي تشدد على أهمية إسهاب جميع الأطراف المعنية في عرض تفاصيل مواقفها من أجل التوصل إلى حل، وأشار أيضا إلى أن الغرض من المشاورات هو مناقشة الدروس المستفادة من العملية السياسية، وتعميق دراسة المواقف، ومواصلة البحث عن صيغ مقبولة للطرفين للمضي قدما بالعملية السياسية»...

وبالرغم من هذا فإن الموقف المغربي السليم هو الإلحاح على إعادة تفعيل اجتماعات المائدة المستديرة «باعتبارها الآلية الأممية المعتمدة في القرارين الأخيرين، كما أنها تعني بالذات ما قاله ملك البلاد من لاءات تخص الملف ومنها » لا لمحاباة الطرف الحقيقي في هذا النزاع، وتمليصه من مسؤولياته«.

النقطة الثانية هي القول بما يفيد أن المقترح المغربي مجرد نقطة بداية وليس هو سقف الحل كما جاء في خطاب ملك البلاد في 6 نونبر 2014.

فقد جاء في التقرير أنه على الرغم من أنه يرى أن مقترح الحكم الذاتي لعام 2007 ينبغي أن يكون نقطة البداية، فإن المغرب يقبل فكرة احتمال تقديم المشاركين الآخرين نقاط بداية مختلفة للمفاوضات»، في حين أن جلالة الملك كان صارما في المعنى وفي المبنى...إذ قال جلالته إن «مبادرة الحكم الذاتي، هي أقصى ما يمكن أن يقدمه المغرب، في إطار التفاوض، من أجل إيجاد حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي، ويتبين أن الحكم الذاتي كوصفة للحل لا يعني مقدمة لأي تنازل، كما أن الحل المغربي دخل ضمن معيار محدد هو النزاع الإقليمي الذي يهم دولة محددة تناهض حقوق المغرب...

التعبير الذي يرخي بظلال محيرة على التقرير هو قوله إن المغرب «أعاد التأكيد على موقفه بأن مقترح الحكم الذاتي الذي قدمه عام 2007 هو النتيجة الوحيدة القابلة للتطبيق لعملية سياسية، في حين أن معالمه ستترك للمفاوضات..»!!!

هل يكفي القبول بالحكم الذاتي ، ثم ليكن ما بعده كله مقبولا؟

كان من الممكن أن نفهم أن هذا هو المقصود من تقرير غوتيريش لولا العبارة التي ترد في الفقرة 30، والتي يقول فيها إن مقترح الحكم الذاتي ينبغي أن يكون «نقطة بداية» علما «أن المغرب يقبل فكرة احتمال تقديم المشاركين الآخرين نقاط بداية مختلفة للمفاوضات».

أي أنه مقترح ككل المقترحات الأخرى.. وبالتالي فالمغرب لن يملي ما ينبغي أن يكون عليه جدول أعمال هذه الاجتماعات، بما يفهم منه أن المغرب لا يضع شروطا مسبقة في تدبير الاجتماعات..!

وفي التقرير غياب قراءة الأمين العام ومبعوثه الخاص للتأييد الدولي لمقترح الحكم الذاتي، فهو يدعو إلى الاستفادة من دروس المرحلة، بدون أن يتقدم في هذه الناحية ويستحضر الاستفادة التي يمكن أن يثبتها في تقريره من درس التأييد الدولي للحكم الذاتي، والذي قد أصبح موقف أزيد من مئة دولة في الأمم المتحدة، أي الأغلبية، والمفروض أن يستحضر هذا الدعم في التقرير، ويتوج به خلاصاته السياسية لا أن يضع أغلبية الأمم المتحدة في كفة ومواقف بعض الدول في كفة أخرى.. بما يحجب تتويجه للتقرير التتويج الصحيح..

سننتظر ، أساسا، القرار الأممي المفترض صدوره في نهاية الشهر، وهو المحدد الأساسي لموقف مجلس الأمن من القضية، كما سننتظر الموقف الفرنسي..على وجه آخر، بناء على سلوكات الرئيس الذي لا تحتمل خفته!

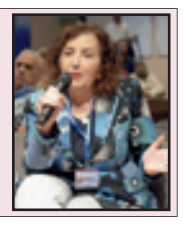

الروائية الفلسطينية ليانة بدر: الشعار لا يصنع حياة، وما يحدث بغزة إبادة عرقية صافية

6

دعوات لعقد دورات استثنائية لإحداث شركات جهوية لتدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل

3

أبجديات لا ينبغي أن تغيب...أقرأ وأكتب

عبد السلام المساوي

إذا كانت القراءة غذاء للعقل، فإن الكتابة علاج لاختلالات النفس والعقل معا.

التكامل الضروري بين القراءة والكتابة هو ما يضفي عليهما معا أهميتهما.

ليست القراءة مكتفية بذاتها، كما ليست الكتابة مكتفية بذاتها.

قراءة مفيدة أساس كل كتابة ترقى إلى مستوى العلاج.

عندما أكتب للنشر أستحضر القارئ أساسًا، ليس لأكتب ما يعجبه، ويرضى عنه، بالضرورة، وإنما لأسطر ما يبدو لي أن مشاركة غيري فيه قد تنطوي على فائدة معنوية، ليس ممكنًا تحققها لو ظل ما أفكر فيه ببؤرة ذهني، حيث قد لا يعدو كونه، في البداية، خاطرة عابرة، تزول بزوال اللحظة التي داهمتني فيها.

الإمساك بالخاطرة وتحويلها إلى فكرة، هو الجسر الممكن بيني وبين القراء. وليس ليغير من هذا الأمر، إعجاب أو سخط ممكنان لدى القارئ؟ لأنهما معًا من طبيعة الأشياء، ما دمنا لسنا نسخا طبق أي أصل موهوم، ولا جدوى من السعي إلى تحويل الناس إلى نسخة واحدة مكرورة.

والحياة في هذه الحالة، لا يمكن أن تطاق.

كل كاتب يسعد لكونه مقروءا، سواء نال تأييد قرائه، أو ناله نصيب من النقد، بما في ذلك الصنف الذي يضع على عاتقه دحض أطروحاته وتفنيد براهينه، بما هو مضاد ومناقض لها، في مجال الكتابة الذي يتحرك ضمنه، سياسيًا كان، أو اقتصاديًا، أو فكريًا.

لذلك، لن تجد كاتبًا حقيقيًا لا يحتفي بالنقد الذي تثيره كتاباته، لدى المهتمين، كما لدى عموم القراء. سواء أعلن ذلك صراحةً أم أسر به إلى نفسه دون غيره من الناس. وذلك لسبب بسيط، هو أن النقد، بما في ذلك صنفه المغرض أو المتحامل، يفتح أمام الكاتب قارات أخرى من التفكير، لم يكن قد انتبه إليها ربما، عند بلورة النص الأصلي.

وليس هناك أدنى شك في أن بصمة هذا النقد ستجد لنفسها طريقًا إلى النصوص الجديدة، التي يبلورها الكاتب في المستقبل. وهذا ربما هو ما يميز بين الكاتب الحقيقي والمزيف، وهو، في كل الأحوال، ما يضمن التطور والتقدم للأول، ويشد الثاني إلى مواقع ليست تعرف إلى التطور والتقدم سبيلًا.

كل كتابة موقف، وكل إسهام في الحوار والنقاش والنقد موقف، غير أن الموقف ليس عين الحقيقة بالضرورة لا في الكتابة ولا في نقدها، إنما الحقيقة قد تكون نقطة تقاطع بين أكثر من موقف ورأي في ضوء معطيات واقع متحول باستمرار ومركب بالتعريف مما يجعله مستعصيا على الاختزال.

لذلك فإن البحث عن الحقيقة في تدوينة أو مقال أو حتى في كتاب هو رهان غير موفق بالتأكيد، لأن صواب الموقف في مجمله لا يستوعب حقيقة الواقع أو حقائقه المتعددة بالأحرى، وهذا التعدد مصدر ثراء ولا ينبغي تحويله إلى لا أدرية ما أو ما شابه باسم النسبية الملازمة لكل ما هو متعدد، إذ النسبية هنا عامل محرك للإبداع المعرفي في حين أن النزعة النسبية المتطرفة مناهضة للمعرفة والإبداع والحقيقة. اعتماد هذه المنهجية في مقاربة المكتوب أو المسموع أو المرئي من التعبير عن الرأي أو الموقف يفتح الباب واسعا للتفاعل الإيجابي بين المنخرطين في هذه العمليات المعقدة بالمعنى التركيبي حيث الواقع حاضر بقوة وحيث الفكر حاضر بقوة وحيث العواطف والأهواء تعيش تشذيبا متواصلا باستمرار هذه الحركة الدائبة بين الواقع والفكر، في أفق بلورة وإعادة بلورة حقائقهما المتحولة باستمرار.

اقرأ.

تأمل جيدًا في المقروء.

كون رأيًا، ثم عبر عنه بوضوح.

هكذا تفيد غيرك.

يتعزز رأي المتفق مع رأيك.

تتوضح الصورة أكثر أمام من يتبنى وجهة نظر أخرى.

وقد يبادر، ربما، إلى طرح فكرته، أو رأيه خارج مناطق الظل والالتباس.

هذا شرط أولي من شروط الحوار، الذي يتجاوز حوار الصم. ويمكن أن تتولد عنه، بالتالي، أفكار جديدة، مختلفة عن رأيك الأصلي، ورأي الذي يجادلك انطلاقًا من رأيه.

إذ ليس مهما أن تكون التركيبة الجديدة، من الأفكار، مشتركة بينكما، بل المهم أن تؤسس لحوار أعمق وأوسع وأشمل.

وهذه غاية الغايات، إذا جاز لنا التعبير. إذ بها تتقدم الأفكار ويتحقق التنوير المنشود، من كل حوار فكري حقيقي.

لاحظت أن الكثيرين لا يتجاوزن قراءة عناوين ما ينشر في المواقع الإلكترونية، كما على صفحات الفيس بوك، وربما في الصحف أيضًا، ليزعموا أنهم كونوا فكرة واضحة عن مرمى الكاتب، وما يريد قوله. وربما معرفة ما يعتمل داخل عقله الباطني أيضًا.

العناوين يا سادة، هي لجلب الأنظار، وليس لتدقيق القول، إذ لو كان العنوان كافيًا، فما هي الحاجة إلى تدبيج متن من المتون إذن؟

والعناوين يا سادة، وخاصة في المواقع والصحف، عادة ما تكون من بلورة سكرتير التحرير أو رئيس التحرير، وهمه الأساس هو، هنا أيضًا، لفت نظر زائر الموقع أو متصفح الجريدة، ودفعه إلى قراءة المتن المنشور.

لذلك رجاءً، من لم يجد في نفسه الصبر الكافي لقراءة مقالة ما أو تحليل ما، فلا أحد يؤاخذه على ذلك، إنما المؤاخذة تبدأ عندما يتم التنطع إلى إبداء الرأي في نص لم تتم قراءته أصلًا.

هذه من الأبجديات التي لا ينبغي أن تغيب عنا.

القراءة، بالنسبة إلي، إنصات قبل كل شيء. أحاول أن أفك شفرة المكتوب، من خلال الإنصات إلى الكاتب أولا.

أحاوره على المستوى الذهني. أتساءل عن الهدف من طرح هذه الفكرة أو تلك. قد أتلقى الجواب، من الكتاب الذي أقرأه، وقد لا أتلقاه، لكن ما يستهويني، بالذات، هو قدرة الكاتب على تحفيز وتنشيط الذهنية التساؤلية لدي.

وعموما، لا أحب الكتابات التي علي أن أقول: آمين، عند الانتهاء منها، إذا صبرت على ذلك. لأن هذا يعني أنها خالية من أي قيمة مضافة، بالنسبة إلي على الأقل.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 27 اكتوبر2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445العدد 13.582

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أمير المؤمنين يترأس حفلا دينيا إحياء للذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، مساء الأربعاء بضريح محمد الخامس بالرباط، حفلا دينيا إحياء للذكرى الخامسة والعشرين لوفاة فقيد المغرب العظيم جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه. وتميز هذا الحفل الديني بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وبإنشاد أمداح نبوية.

وبهذه المناسبة، قام جلالة الملك، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد، بزيارة قبر جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، حيث ترحم جلالته على روحه الطاهرة.

واختتم هذا الحفل برفع أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يتغمد جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، وبأن يمطر شآبيب رحمته وغفرانه على جلالة المغفور له الملك محمد الخامس وينور ضريحه.

كما ابتهل الحضور إلى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بما حفظ به الذكر الحكيم، ويسدد خطاه ويكلل أعماله ومبادراته بالتوفيق والسداد، ويجعل النصر والتمكين حليفا له في ما يباشره ويطلقه من مبادرات وأوراش كبرى، لما فيه خير ورفاهية شعبه الوفي.

وتضرع الحضور، أيضا، إلى العلي القدير بأن يقر عين جلالة الملك بولي عهده الأمير مولاي الحسن، ويشد أزر جلالته بشقيقه الأمير مولاي رشيد، وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

حضر هذا الحفل الديني رئيس الحكومة، ورئيسا غرفتي البرلمان، ومستشارو جلالة الملك، وأعضاء الحكومة، ورؤساء الهيئات الدستورية، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية وممثلو البعثات الدبلوماسية الإسلامية المعتمدة بالرباط، وشخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

الأميرة للا حسناء تترأس حفلا دينيا إحياء للذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني

ترأست الأميرة للا حسناء، الأربعاء بمسجد السنة بالرباط، حفلا دينيا إحياء للذكرى الخامسة والعشرين لوفاة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه.

وبمناسبة هذا الحفل الديني، تمت تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاد أمداح نبوية.

ورفعت أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يشمل برحمته الواسعة جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني وجلالة المغفور له الملك محمد الخامس وأن يسكنهما فسيح جنانه.

كما ابتهل الحضور إلى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بما حفظ به الذكر الحكيم ويسدد خطاه ويكلل أعمال جلالته ومبادراته بالتوفيق والسداد، وبأن يقر عينه بولي عهده الأمير مولاي الحسن ويشد أزر جلالته بشقيقه الأمير مولاي رشيد وبكافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

حضرت هذا الحفل العديد من الشخصيات النسائية المدنية والعسكرية.

الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي محور مباحثات بين أخنوش والمفوض الأوروبي للجوار

تباحث رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الأربعاء ببروكسيل، مع المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع، أوليفر فاريلي، وذلك بحضور وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. وناقش الجانبان تنفيذ الإعلان السياسي المشترك المعتمد في يونيو 2019، والذي أسس لـ «الشراكة الأوروبية-المغربية من أجل الازدهار المشترك»، كما أكدا على الدينامية المستدامة للعلاقة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وشكل هذا اللقاء، أيضا، مناسبة لتجديد التأكيد على مركزية الشراكة متعددة الأبعاد التي تجمع الطرفين، وتكريس رغبتهما المشتركة حيال تعزيزها في العديد من المجالات الهيكلية في سياق يتسم بالعديد من التحديات.

وفي هذا الصدد، استعرض الجانبان الأبعاد المختلفة لهذه الشراكة التي تشكل مرجعا في سياسة الجوار الأوروبية، والتي استمر إثراؤها خلال السنوات الأخيرة. وتشهد على ذلك عدد من الإنجازات، لاسيما في مجالات الشراكة الخضراء، الأولى من نوعها التي يبرمها الاتحاد الأوروبي مع بلد في جواره الجنوبي، والشراكة الرقمية، والطيران، والصيد البحري، والبحث والتجارة.

ويندرج هذا اللقاء، الذي انعقد على هامش منتدى «غلوبال غيتواي»، في إطار الاتصالات المنتظمة التي يجريها المسؤولون المغاربة والأوروبيون، بهدف تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الرباط وبروكسيل.

شركة «ت.إ. كونيكتيفيتي» تفتتح وحدة إنتاجية جديدة بالمنصة الصناعية طنجة المتوسط

افتتحت شركة «ت.إ. كونيكتيفيتي»، الرائدة عالميا في صناعة الموصلات وأجهزة الاستشعار، وحدة ضمن مجمعها الواقع بالمنصة الصناعية طنجة المتوسط ، بهدف تعزيز قدراتها التصنيعية في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.

وستعمل المنشأة الجديدة على إنتاج مكونات كهربائية لتلبية احتياجات الزبائن في الأسواق الصناعية المتغيرة بسرعة، مثل السيارات الكهربائية، وأتمتة المصانع، وأنظمة تخزين البطاريات والطاقة، والإضاءة.

تقع هذه المنشأة المجهزة بأحدث التقنيات داخل المنصة الصناعية طنجة المتوسط، وتغطي مساحة 20 ألف متر مربع، حيث ستكون كفيلة بتقديم مجموعة واسعة من القدرات، بما في ذلك القولبة، والقولبة الزائدة، والتجميع، وهندسة التصميم، وإدارة المشاريع.

من المنتظر أن يلعب هذا المصنع دورا محوريا في تصنيع المكونات الأساسية لخطوط الإنتاج الرئيسية التي تتيح توصيل المكونات الكهربائية وتحديدها واستشعارها داخل الأسواق الصناعية

ومن المتوقع أن يوفر المصنع 1000 فرصة عمل إضافية بحلول منتصف عام 2024، وهو يجسد سعي شركة «ت.إ. كونيكتيفيتي» مواصلة الاستثمار وتنمية وجودها في المغرب على مدار السنوات العشر الماضية، بدءا من افتتاح مركز التوزيع في عام 2012، مرورا بقرارها توسيع عملياتها المحلية لتشمل التصنيع وهندسة القيمة المضافة ، مثل تطوير المنتجات.

وتوظف شركة «ت.إ. كونيكتيفيتي» المغرب حاليا ما يزيد عن 3500 موظف في مجمع صناعي كبير للغاية مكون من أربع منشآت صناعية تقع في مناطق نشاط مختلفة، من بينها المنطقة الحرة طنجة، منصة طنجة أوتوموتيف سيتي 1، ومنصة طنجة أوتوموتيف سيتي 2، بالإضافة إلى مركز توزيع في المناطق اللوجستية بطنجة المتوسط لعملياتها اللوجستية.

ومن خلال هذه المنشأة الجديدة، ستوفر شركة «ت.إ.كونيكتيفيتي» تقنيات وحلول مبتكرة وعالية الأداء لخزائن التحكم التي تخدم الأسواق الصناعية حول العالم.

وتنضاف شركة «ت.إ. كونيكتيفيتي» الجديدة هذه إلى النظام البيئي القائم داخل منصة طنجة المتوسط، والذي يضم أكثر من 150 من مصنعي المعدات الأصلية والموردين العالميين المشهورين.

عدد الاشتراك في الهاتف النقال بالمغرب يتجاوز 54 مليون وحظيرة الإنترنيت 36،6 مليون اشتراك

جلال كندالي

قالت مديرية الدراسات والتوقعات المالية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، إن الحظيرة الإجمالية لخدمات الهاتف المحمول بالمغرب ارتفعت بنسبة 5 % عند متم يونيو الماضي بما مجموعه 54,1 مليون اشتراك، ليبلغ معدل النفاذ 146,2 % بعد تسجيل 140,6 %عند متم يونيو 2022، و127,1 %عند متم يونيو 2019.

وكشفت مديرية الدراسات والتوقعات المالية كما جاء في مذكرة لها حول الظرفية، أن حظيرة الهاتف الثابت ارتفعت بنسبة 5,9 % عند متم يونيو 2023، لتضم أزيد من 2,7 مليون مشترك، في حين تجاوزت حظيرة خدمة الإنترنت، لأول مرة، 36,6 مليون اشتراك، عند متم يونيو 2023، بتحسن بلغ 9,5 % خلال سنة، فيما تعززت الحظيرة مقارنة مع وضعها في متم يونيو 2019، بنسبة 55,4 %.

وبلغ معدل النفاذ في هذه الخدمة، أوجه بتسجيل 98,9 % عند متم يونيو 2023، بعد 91,2 % قبل سنة و66,2 % عند متم يونيو 2019.

وخلصت المذكرة إلى أن قطاع المعلومات والاتصالات أظهر زخما خلال الفصل الثاني من سنة 2023، حيث

تسارعت وتيرة نمو القيمة المضافة للقطاع بنسبة 2 % بعد نمو نسبته 0,9% برسم الفصل الأول من سنة 2023، مع تسجيل ارتفاع القيمة المضافة لقطاع المعلومات والاتصالات في نهاية الفصل الأول من سنة 2023، بمعدل 1,4 % بعد تسجيل ارتفاع بنسبة 3,9 % سنة من قبل.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

الكتابة الإقليمية بمكناس تخلد ذكرى يوم الوفاء للشهداء

إحياء لذكرى اختطاف واغتيال الشهيد المهدي بنبركة، وتخليدا لذكرى يوم الوفاء للشهداء؛ تنظم الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس حفلا تأبينيا للمناضل الفذ محمد الجابري، الكاتب الإقليمي والبرلماني والمحامي بهيئة مكناس، كما ستقوم، خلال ذات الحفل، بتكريم عائلات المناضلين والمناضلات الذين افتقدهم الحزب في السنين الأخيرة، وذلك يومه الجمعة 27 أكتوبر 2023 في الساعة الخامسة مساء بالمعهد البلدي للموسيقى.

الكتابة الإقليمية بمكناس تعزي في وفاة الحاجة رقية

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبأسى وحزن عميقين تلقت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس نبأ وفاة المرحومة، بإذن الله، الحاجة رقية، والدة الإخوة حيدر وحماة الأخت يمينة بنعاس، عضو الكتابة الإقليمية والجهوية للحزب.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم الكتابة الإقليمية بمكناس بأحر التعازي والمواساة القلبية إلى أبنائها حيدر حكيم وغالب وأنس ونجاة وإلى الأخت يمينة بنعاس وكافة أفراد العائلة والأحباب والأصهار، راجية من العلي القدير أن يشمل الفقيدة بشآبيب رحمته، ويسكنها فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ويلهم ذويها الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 27 أكتوبر 2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445 العدد 13.582
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

خلال نقاش بمجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط

المغرب يؤكد تضامنه الكامل والشامل مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، أن المغرب يظل، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، مستعدا، للتنسيق مع كافة الشركاء للانخراط في أي جهود دولية تفضي إلى إنهاء الوضع الحالي في الشرق الأوسط.

وفي مداخلة يوم الثلاثاء خلال نقاش رفيع المستوى حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، نظمته البرازيل، التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن لشهر أكتوبر، ذكر عمر هلال بأن المملكة المغربية ترأست يوم 11 أكتوبر الجاري، ومباشرة بعد اندلاع الأحداث الأخيرة، مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، المنعقد في دورة غير عادية.

وأشار السفير إلى أن هذا الاجتماع تتوج باعتماد القرار رقم 8987، الذي دعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس، وأكد على ضرورة حماية كل المدنيين، وأدان كل ما تعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق، وأكد على دعم ثبات الشعب الفلسطيني على أرضه والتحذير من أي محاولات لتهجيره خارجها.

كما ذكر بمشاركة المغرب في قمة القاهرة للسلام يوم 21 أكتوبر، موضحا أن المملكة أكدت على الدعوة إلى خفض التصعيد، وحقن الدماء ووقف الاعتداءات العسكرية، مشيرة إلى الحاجة الملحة لحماية كل المدنيين وعدم استهدافهم، وذلك وفق مبادئ القانون الدولي.

وسجل عمر هلال أن المغرب شدد، كذلك، على ضرورة السماح بإيصال المساعدات الإنسانية لساكنة قطاع غزة بشكل عاجل ومتواصل وكاف، ورفض تهجير أو ترحيل الفلسطينيين من أرضهم، وتهديد الأمن القومي للدول المجاورة، مضيفا أن المملكة شددت على الحاجة إلى إطلاق عملية سلام حقيقية تفضي إلى حل الدولتين حسب المرجعيات المتفق عليها دوليا.

من جانب آخر، أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أن جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، أعطى تعليماته السامية من أجل إرسال مساعدة إنسانية عاجلة للسكان الفلسطينيين.

وأوضح أن هذه المساعدات تشمل كميات مهمة من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والمياه، مؤكدا أن القرار الملكي السامي يندرج في إطار التزام جلالة الملك الثابت لفائدة القضية الفلسطينية.

وبتعليمات سامية من جلالة الملك، يضيف عمر هلال، غادرت طائرتان، مساء يوم الثلاثاء، المملكة المغربية، في اتجاه مطار العريش بجمهورية مصر، وعلى متنهما مساعدات إنسانية عاجلة لفائدة السكان الفلسطينيين.

وجدد عمر هلال تأكيد المملكة المغربية على تضامنها الكامل والشامل مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، المبنية على الشرعية الدولية والمستندة إلى حل الدولتين المتوافق عليه من طرف المجتمع الدولي، والمفضية إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 عاصمتها القدس الشرقية، وتعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في جو من الأمن والطمأنينة والسلام.

كما أشار السفير إلى أن المغرب يؤكد على ضرورة وقف كل الإجراءات التي تمس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، خدمة للسلام والاستقرار، وتفاديا لتحول الصراع من صراع سياسي إلى صراع ديني ستكون عواقبه وخيمة على الجميع.

وتابع عمر هلال بالقول إن مدينة القدس يجب أن تبقى أرضا للتعايش السلمي بين أتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار كما تم التنصيص على ذلك في نداء القدس الذي وقعه جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمعية قداسة البابا فرانسيس، في 30 مارس 2019 بالرباط.

وفي هذا الإطار، ذكر الدبلوماسي بمقتطف من الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس، الذي انعقد بالقاهرة في 12 فبراير 2023، أكد فيها جلالته «وإيمانا منا بأن السلام في منطقة الشرق الأوسط يبقى خيارا استراتيجيا لا محيد عنه، ستواصل المملكة المغربية جهودها، مستثمرة كل إمكانياتها، والعلاقات المتميزة التي تجمعها بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة، من أجل المساهمة في أي جهد دولي يهدف إلى إعادة إطلاق مسار الحوار والمفاوضات، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لوضع حد للنزاع، وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء بمنطقة الشرق الأوسط».

> الانخراط الكامل في أي جهود دولية تفضي إلى إنهاء الأزمة الراهنة

بيدرو سانشيز في الطريق إلى خلافة نفسه على رأس الحكومة الإسبانية

■ عزيز الساطوري

قطع زعيم الحزب الاشتراكي العمالي، بيدرو سانشيز، خطوة مهمة في الطريق إلى تشكيل تحالف حكومي يعيده إلى رئاسة الحكومة الإسبانية، لولاية ثانية، وذلك بعد أن تمكن من التوصل إلى اتفاق مع حزب «سومر»، الذي تتزعمه يولاندا دياز، وزيرة العمل والنائبة الثانية للرئيس في حكومة تصريف الأعمال.

وفي هذا الإطار، أكد بيان مشترك للحزبين أن بيدرو سانشيز ويولاندا دياز وضعا اللمسات الأخيرة على تفاصيل اتفاق حكومي، كنتيجة للمفاوضات التي انطلقت بين الطرفين، منذ نهاية شهر يوليوز الماضي. ويتوقع أن تتم المصادقة رسميا على الاتفاق الموقع بين الحزبين، والذي سيشكل برنامج عمل مشترك لحكومة تقدمية، يشمل العديد من النقاط، على الصعيد الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي، والتي يتوقع أن تؤطر البرنامج الحكومي للولاية القادمة.

ومن بين النقاط التي تم التوافق حولها، تخفيض ساعات العمل إلى 37،5 ساعة في الأسبوع دون المساس بالأجر، مكافحة البطالة في صفوف الشباب، سياسة للسكن تمكن ذوي الدخل المحدود من امتلاك مسكن، واتخاذ تدابير للحد من تلوث المناخ، وغيرها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، أكد الاتفاق بين الحزبين السعي لتعزيز القنوات الدبلوماسية التي تتيح التقدم نحو السلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل وفلسطين، ودعم إقامة دولة فلسطينية، ودعم أوكرانيا في الحرب الدائرة بينها وبين روسيا.

ولم يتطرق الاتفاق بين الحزبين، كما كان متوقعا، للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، مما يؤكد أن القرار الذي سبق وأعلن عنه سانشيز بدعم مبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية تحت السيادة المغربية، هو قرار نهائي ولا رجعة فيه، عكس ما كانت تأمل الجزائر وصنيعتها البوليساريو.

ويبقى أمام بيدرو سانشيز، بعد الاتفاق مع حزب «سومر»، التوصل إلى اتفاق مماثل مع حزب «جونتس» الكطالاني، الذي حصل على 7 مقاعد في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بالإضافة إلى مجموعة «بيلدو» الباسكية.

ويصر الحزب الكطالاني على منح عفو عام عن مسؤولي محاولة الانفصال الفاشلة سنة 2017، وهو الموضوع الذي يتوقع أن يكون في صلب المفاوضات بين الطرفين.

وكانت مصادر إسبانية رجحت توصل الطرفين إلى توافق حول هذه النقطة، عبر صيغة توافقية قدمها بيدرو سانشيز، مما سيمهد لضمانه الحصول على أغلبية مطلقة داخل مجلس النواب، وبالتالي تشكيل الحكومة.

> لم يتطرق الاتفاق بين الحزبين للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، مما يؤكد أن قرار دعم مبادرة الحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية تحت السيادة المغربية، هو قرار نهائي ولا رجعة فيه، عكس ما كانت تأمل الجزائر وصنيعتها البوليساريو

مراكش: اجتماع اللجنة المكلفة بمشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب

انعقد يوم الثلاثاء بمراكش، الاجتماع رفيع المستوى للجنة المكلفة بمشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا -المغرب وذلك على هامش أشغال النسخة الثالثة للقمة المغربية للنفط والغاز (من 24 إلى 26 أكتوبر).

وأفاد بلاغ للمكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن، أن هذا الاجتماع جرى بحضور ممثلي جميع البلدان التي يعبرها خط أنبوب الغاز نيجيريا – المغرب، وكذا مفوض البنيات التحتية والطاقة والرقمنة ومدير الطاقة والمعادن باللجنة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

وأضاف المكتب أنه تماشيا مع بروتوكول اتفاق الموقع بين شركات النفط الوطنية، خصص هذا الاجتماع بالأساس لمتابعة مستوى تقدم مشروع أنبوب الغاز نيجيريا – المغرب ودراسات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي والمسح.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن المشاركين عبروا عن التزامهم وعزمهم على ضمان نجاح مشروع أنبوب الغاز نيجيريا – المغرب. وشكلت القمة المغربية للنفط والغاز في نسختها الثالثة التي ينظمها المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن بتعاون مع شركة (IN-VR)، فرصة لمناقشة المواضيع المتعلقة بالاستكشاف النفطي والغازي بالمغرب، والإمكانيات البرية والبحرية لساحل المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط في هذا المجال، وكذا مشاريع البنية التحتية لنقل الغاز، وفرص الاستثمار، فضلا عن قضايا التحديات الطاقية بالقارة الإفريقية.

وعرفت أشغال القمة مشاركة حوالي 180 مشاركا يمثلون شركات النفط العالمية والشركات الوطنية للطاقة والشركات الوطنية المسؤولة عن المحروقات من البلدان الإفريقية التي يعبرها مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا- المغرب، بالإضافة إلى شركات الخدمات والمحامين الاستشاريين والقطاع المصرفي، وخبراء ومسؤولين من مختلف دول العالم.

مرافق إدارية ترابية تصاب بالشلل بعد إضراب الشغيلة الجماعية

■ وحيد مبارك

وجد العديد من المواطنين أنفسهم أمام مكاتب موصدة ومقرات مهجورة وفارغة، صباح أمس الخميس، وهم يتوجهون لعدد من الجماعات الترابية على الصعيد الوطني، من أجل قضاء أغراض إدارية مختلفة، بسبب خوض الشغيلة الجماعية لإضراب وطني تنفيذا لدعوة النقابة الديمقراطية للجماعات المحلية العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الوطنية لموظفي وأعوان الجماعات المحلية التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

وجاءت دعوة التنسيق النقابي الثلاثي لخوض إضراب وطني، أمس الخميس، من أجل حث مديرية الجماعات الترابية على استئناف جولات الحوار بشكل جاد ومسؤول، وفقا لتأكيد مصدر نقابي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الذي شدّد على أن أوضاع الشغيلة الجماعية بشكل عام تعرف تدهورا على أكثر من مستوى، مشيرا إلى أن هذه الفئة تعاني ماديا ومعنويا، ويستمر هضم حقوقها رغم المهام والأدوار التي تقوم بها في ظل مناخ يعرف ضعفا للحكامة على مستوى التدبير الجماعي في العديد من الجماعات الترابية.

وكان التنسيق النقابي قد عقد اجتماعا مطلع الشهر الجاري وقف خلاله على تطورات ملف الشغيلة الجماعية وأجراء التدبير المفوض، وتبين للمعنيين على أنه يعيش حالة شلل وجمود بفعل توقيف أشغال اللجان الموضوعاتية، وهو ما اعتبره التنسيق في بلاغ له، خرقا لمضمون بروتوكول 25 دجنبر 2019، مشددا على مسؤولية الوزارة الوصية في ما تعيشه هذه الفئة، التي تنتظر، وفقا لمصدر نقابي، تحقيق عدالة أجرية واجتماعية، إسوة بقطاعات إدارية أخرى، ووقف الحيف الذي تعاني منه لسنوات عديدة، جعلت العديد من المتقاعدين بعد مغادرتهم لـ «الوظيفة» يعانون أكثر فأكثر ويقعون بين براثن الفقر والهشاشة، في ظل تحولات مجتمعية واقتصادية كبيرة تتميز بالغلاء وارتفاع الأسعار المتنامي يوما عن يوم.

هذا وقد عقد التحالف النقابي المكون من ثلاثة إطارات نقابية ندوة صحفية أمس الخميس بموازاة مع الإضراب الذي تم خوضه، وذلك من أجل تسليط الضوء على تفاصيل هذا الملف والدوافع التي أدت إلى عودة الاحتجاج إلى صفوف الشغيلة الجماعية، والذي من المنتظر أن تستمر فصوله في حال ما لم يتم تسجيل أي استجابة إيجابية وغياب تعاطي ملموس مع مطالب المعنيين.

شركات جهوية لتدبير قطاع الماء والكهرباء والتطهير السائل

■ العربي رياض

توصلت عدد من الجماعات بمراسلات رسمية تدعوها لعقد دورات استثنائية لإحداث مجموعة الجماعات الترابية، على رأس هذه الجماعات جماعة الدار البيضاء التي ستعقد يوم 31 أكتوبر دورة استثنائية من أجل هذا الغرض.

وكانت وزارة الداخلية قد طالبت الجماعات المعنية بمثل هذه الاتفاقية، أن تعقد دورات في أجل لا يتعدى 3 نونبر. وقالت رسالة الوالي الموجهة لرئيسة مجلس مدينة الدار البيضاء بأن الدعوة لعقد هذه الدورة هدفها خلق مجموعة الجماعات الترابية « الدار البيضاء سطات للتوزيع »، وهو ما يدخل في إطار تنزيل ورش إصلاح قطاع توزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل تطبيقا للقانون 83.21 المتعلق بالشركات الجهوية متعددة الخدمات، والذي ينص على الإحداث التدريجي لهذه الشركات، حيث تعتبر جهة الدار البيضاء سطات من بين الجهات المعنية بإحداثها في المرحلة الأولى. والهدف من إحداث هذه الشركات هو الرفع من مستوى نجاعة تدبير المرافق العمومية المحلية ذات الصلة، ومجموعة الجماعات تمثل إطارا مؤسساتيا مناسبا لتعاون الجماعات على مستوى الجهة، من أجل التقرير في إسناد وتتبع تدبير المرافق المذكورة إلى الشركات الجهوية متعددة الخدمات. وكانت وزارة الداخلية قد طلبت من الولاية التنسيق مع عمال الأقاليم والعمالات، لتعبئة الجماعات التابعة للجهة بغرض إحداث مجموعة الجماعات وتكون شاملة لكل الجماعات، وذلك انسجاما مع البعد الجهوي لهذا المشروع الاستراتيجي. وفي التفصيل نجد أن المجموعة ستضم ممثلا عن كل جماعة وممثلا عن كل مجلس عمالة وإقليم، والانخراط فيها سيكون إلزاميا ومشروطا بمساهمة مالية، فالدار البيضاء ستصل مساهمتها إلى مليون درهم سنويا، فيما ستسهم باقي الجماعات الكبرى كالمحمدية والجديدة وبوسكورة وتيط مليل وسيدي بنور وسطات وبرشيد وبنسليمان بما قيمته 200 ألف درهم لكل واحدة، وباقي الجماعات الصغرى ستسهم بمبلغ 50 ألف درهم لكل واحدة .

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

42 بالمئة من الجمهور الإسرائيلي يرى أن الولايات المتحدة هي من تدير العدوان على غزة

المقاومة الفلسطينية تتوقع أن تقوم إسرائيل بإغراق أنفاق حماس بغاز الأعصاب

نيويورك تايمز تفضح تورط إسرائيل في مجزرة مستشفى المعمداني

وكالات

بينما يواصل سلاح جو الاحتلال الإسرائيلي قصف قطاع غزّة بآلاف الأطنان من القذائف والمتفجّرات، كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن 42 بالمئة من الجمهور الإسرائيلي يرى أن الولايات المتحدة هي من تدير العدوان على غزة، وأنها هي العامل المهيمن في إدارة الحرب وتحديد مسارها وليست حكومة الاحتلال، فيما يرى 40 بالمئة منهم أن إسرائيل هي من يحدد مسار الحرب.

بيد أن معظم، وليس كل، المحللين الإسرائيليين، يشير إلى أن جيش الاحتلال أصبح جاهزا للاجتياح البري، وأنّه بانتظار قرار بايدن، الذي يطلب التريّث قبل أن يحسم الأمر. ويعود هذا الطلب اوّلا لمنح فرصة ومهلة للوساطة القطرية والمصرية لإطلاق سراح رهائن وأسرى، وثانيا لإتمام الاستعدادات لحماية الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة من هجمات حلفاء إيران، وثالثا لتمكين الجيش الأمريكي من تجهيز ما هو مطلوب للمشاركة في حرب إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وهناك من يضيف أيضا أن الإدارة الأمريكية لا تثق بقدرات الجيش الإسرائيلي، وتخشى ضعفه القتالي وعدم قدرته على حسم المعركة.

كما تخشى الإدارة الأمريكية أن تؤدّي عملية برية واسعة إلى فتح جبهات كبرى جديدة، قد تورّطها في مواجهات عسكرية غير مرغوبة وقد تعرّض مصالحها الحيوية للخطر.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم منذ حرب 1967 إسرائيل في كل حروبها وحملاتها العسكرية ضد الفلسطينيين والعرب عموما. وجرت ترجمة هذا الدعم إلى معونات مالية ضخمة وتزويد بأحدث الأسلحة الفتّاكة وغطاء سياسي لا يقدّر بثمن في المحافل الدولية. غير أن المتغيّر الدراماتيكي هذه المرّة أن الولايات المتحدة لا تكتفي بالدعم من الخارج، إذا صح التعبير، بل هي شريكة كاملة وتتدخل في كل صغيرة وكبيرة في الحرب الإسرائيلية الحالية.

وقام الرئيس الأمريكي جو بايدن، بزيارة خاصة لإسرائيل عبّر فيها عن تأييده ودعمه لها، وتبنّى روايتها ومنح غطاء «حق الدفاع عن النفس» لها ولجرائمها. وما قوله بضرورة الالتزام بالقانون الدولي في الحرب، إلّا غطاء لجرائم الحرب، وكأنّ إسرائيل لم ترتكبها بعد. وفي إطار التورّط الأمريكي العميق في الحرب الإسرائيلية جرى توجيه حاملتين للطائرات وأسطول بحري عسكري ضخم إلى شرق المتوسّط، وكذلك دفع الجيش الأمريكي بفرقتين من القوّات الخاصة إلى إسرائيل والمنطقة، وانطلق قطار جوّي لتزويد الجيش الإسرائيلي بالأسلحة والذخائر وأعلن جو بايدن عن مساعدات تصل إلى 14 مليار دولار إضافية.

ويشارك ضبّاط أمريكيون كبار في التخطيط للعمليات العسكرية الإسرائيلية، وتساهم أجهزة المخابرات والاستشعار الأمريكية في ضخ المعلومات للجيش الإسرائيلي على مدار الساعة. لقد جرى تقسيم للمهام، بحيث تتولّى إسرائيل مسؤولية المواجهات العسكرية على حدودها المباشرة، وتقوم الولايات المتحدة بالتصدي للهجمات المقبلة من دول المحيط، وقامت بذلك فعلا بعد أن أسقطت سفنها الحربية للصواريخ والمسيّرات التي انطلقت من اليمن ولقسم من تلك التي انطلقت من سوريا والعراق. ويقوم الجيش الأمريكي بنصب بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ في منطقة الخليج، تحسّبا من إمكانية ولو ضئيلة لدخول إيران في معمعان المعركة.

غاز الأعصاب تحت إشراف «المارينز»

من جهته، قال موقع «ميدل إيست آي» إن مجموعات المقاومة الفلسطينية تتوقع أن تقوم إسرائيل بإغراق أنفاق حماس بغاز الأعصاب والأسلحة الكيماوية، تحت إشراف كوماندوز من قوة دلتا الأمريكية، كجزء من هجوم مباغت على قطاع غزة.

ونقل ديفيد هيرست، رئيس تحرير الموقع، عن مصدر عربي كبير على معرفة بتلك المجموعات، قوله إن الخطة ترتكز على عنصر المفاجأة لحسم المعركة، باستخدام غازات محرمة دولياً، وبالأخص غاز الأعصاب وأسلحة كيميائية. حيث سوف يتم ضخ كميات كبيرة من غاز العصاب في الأنفاق».

وفيما يلي النص الكامل للتقرير:

تتوقع مجموعات المقاومة الفلسطينية أن تقوم إسرائيل بإغراق أنفاق حماس بغاز الأعصاب والأسلحة الكيماوية، تحت إشراف كوماندوز من قوة دلتا الأمريكية، كجزء من هجوم مباغت على قطاع غزة، بحسب ما تحدث به لموقع ميدل إيست آي مصدر عربي كبير على معرفة بتلك المجموعات.

وتأمل إسرائيل والولايات المتحدة في إنجاز عنصر المفاجأة من أجل اختراق أنفاق حماس، وإنقاذ ما يقرب من 220 رهينة، وقتل آلاف الجنود من كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس، حسبما صرح به المصدر، الذي أشار إلى أن مصدر المعلومات هو تسريب ورد من داخل الولايات المتحدة.

وقال المصدر: «ترتكز الخطة على عنصر المفاجأة لحسم المعركة، باستخدام غازات محرمة دولياً، وبالأخص غاز الأعصاب وأسلحة كيميائية، حيث سوف يتم ضخ كميات كبيرة من غاز الأعصاب في الأنفاق».

وأضاف المصدر أن فرقة دلتا في الجيش الأمريكي سوف تشرف على ضخ «كميات ضخمة من غاز الأعصاب داخل أنفاق حماس، لديها القدرة على شل حركة الإنسان لمدة تتراوح بين 6-12 ساعة».

وأضاف إنه سوف «يتم خلال هذه الفترة اختراق الأنفاق وتحرير الرهائن، وقتل الآلاف من مقاتلي القسام».

يذكر أن قوة دلتا هي فرع نخبوي من قوات العمليات الخاصة التابعة للجيش الأمريكي، وهم مدربون على إنقاذ الرهائن، ومكافحة الإرهاب، وعلى القيام بمهمات «قتل أو أسر» تستهدف أشخاصاً مهمين.

ولدى هذه القوة خبرة رائدة في هذا المجال، من خلال المشاركة في إنقاذ الرهائن من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وفي تنفيذ هجمات ضد زعماء الجماعة، كجزء من الحملة التي تقودها الولايات المتحدة لإلحاق الهزيمة بداعش.

تأجيل الغزو البري

نشرت ذي وول ستريت جورنال، أول أمس الأربعاء، خبراً مفاده أن إسرائيل وافقت على تأجيل غزوها البري المتوقع؛ لإتاحة مزيد من الوقت للولايات المتحدة حتى تنصب أنظمة الدفاع الجوي في المنطقة. وقال نتنياهو في وقت لاحق من يوم الأربعاء، إن إسرائيل تعد العدة للغزو البري، لكنه لم يشر إلى التوقيت أو إلى أي تفاصيل أخرى.

كما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية تسريبات تتعلق بالانقسامات داخل وزارة الحرب الإسرائيلية المصغرة، المكونة من ثلاثة أشخاص، هم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وبيني غانتس، ووزير الدفاع يوآف غالانت.

وقال المصدر إن هذه التقارير «وإن لم تكن من فراغ، إلا أنها تمثل محاولة خديعة لخلق عنصر المفاجأة للمقاومة» في قطاع غزة.

حقيقة مجزرة المعمداني

كشف تحقيق لصحيفة نيويورك تايمز، أن مقطع الفيديو الذي يزعم مسؤولو المخابرات الإسرائيلية والأمريكية، أنه لصاروخ فلسطيني، كان سببا في مجزرة المستشفى المعمداني في غزة، لا علاقة له بالانفجار القاتل.

وأشارت إلى أن التحريات البصرية، تكشف أن هذا الجسم الوارد في الفيديو، انطلق من «إسرائيل».

وقالت الصحيفة: «قمنا بتحديد الموقع الجغرافي لخمسة مقاطع فيديو، تظهر إطلاق هذا المقذوف من الشمال والجنوب والشرق والغرب، ومن خلال رسم خطوط المنظور، والتي يمكن رؤية ثلاثة منها، قدرنا أن هذا المقذوف انطلق بالقرب من موقع ناحال عوز الإسرائيلي».

ولفتت إلى أنها لم تتمكن من تحديد نوع المقذوف على وجه الدقة، لكنها قالت: «نعلم أن هناك موقع إطلاق واحد على الأقل للقبة الحديدية، في نفس الموقع تقريبا، الذي يتداخل مع خطوط الرؤية، التي رسمها الخبراء، من مقاطع الفيديو الخمسة، وكان هذا الموقع لا يزال حاضرا في صور الأقمار الصناعية هذا العام».

وقالت إن إطلاق القذيفة، ربما تم ردا على وابل صواريخ من غزة، وفق جدول زمني، وابل صواريخ، ثم إطلاق قذيفة إسرائيلية، ثم انفجار القذيفة في الهواء، بعد ذلك الانفجار في المستشفى.

وكشفت عن أنه مرت نحو 25 ثانية، من إطلاق آخر صاروخ فلسطيني، وقذيفة إسرائيلية، حتى انفجار المستشفى، ولا يوجد أي دليل مرئي يربط هذه الأحداث بشكل مباشر، بالانفجار الذي وقع في المستشفى المعمداني.

ولفتت الصحيفة إلى أن الانفجار، وقع على بعد ميلين على الأقل من المستشفى، وكان الوضع في تلك الليلة فوضويا ووفقا لمراجعة المقاطع فإنه كان هناك انفجاران كبيران على الأقل بالقرب من المستشفى، في الدقيقة التي سبقت الانفجار المميت.

وأشار التحقيق إلى أنه قبل ثلاثة أيام من الانفجار، تم إطلاق قذيفة مضيئة من عيار 155 ملم، يستخدمها جيش الاحتلال عادة ولا تستخدمها الفصائل الفلسطينية، على المستشفى الأهلي. وقال مديرو المستشفى إنهم تلقوا تحذيرات من الجيش الإسرائيلي، تطلب منهم إخلاءه.

وخلصت الصحيفة، إلى أن التحليل الذي قامت بإجرائه، لا يجيب على السبب الحقيقي للانفجار، أو الجهة المسؤولية عنه، لكنه يقوض أحد الأدلة الأكثر انتشارا، والتي يستشهد بها المسؤولون الإسرائيليون والأمريكيون لاتهام الفلسطينيين.

المساعدات الطبية لم تسلم لمستشفيات غزة

رغم الحاجة الماسة وعمق الأزمة التي تضرب المنظومة الصحية في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ 20 يوما، والذي تسببت بانهيارها، لم تصل المساعدات الطبية الشحيحة جدا التي دخلت القطاع خلال الأيام الماضية إلى مستشفيات وزارة الصحة.

وتصاعدت التحذيرات الأممية والفلسطينية من التداعيات الخطيرة لانهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة جراء تصاعد واستمرار والعدوان والحصار الإسرائيلي، حيث تمنع «إسرائيل» إدخال المواد الأساسية لضمان عمل المستشفيات والمراكز الصحية التي تقدم خدماتها لأكثر من 2 مليون مواطن تعصف بهم معاناة كبيرة ومركبة جراء الصواريخ التي تضربهم بكثافة، ما تسبب بأعداد كبيرة من الشهداء والجرحى والنازحين.

وتضرب أزمات عديدة المنظومة الصحية في قطاع غزة، والتي فاقمتها الحرب الإسرائيلية، وعلى رأسها النقص الشديد للأدوية وفقدان الوقود لتوفير الكهرباء، حيث تنذر هذه الأزمات التي وصلت لدرجة غير مسبوقة بتوقف الخدمات الصحية، بالتزامن مع مواصلة ارتكاب الاحتلال لعشرات المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين يوميا؛ وما ينتج عنها من حاجة كبيرة لإنقاذ الجرحى ممن يحتاجون لرعاية ومتابعة صحية مستمرة.

وعن طبيعة المساعدات الطبية الضئيلة جدا التي دخلت القطاع خلال الأيام الماضية، كشف المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة بغزة، أشرف القدرة، أن «المساعدات الطبية التي دخلت القطاع رغم محدوديتها وهشاشة ما فيها بحسب ما وصلنا، إلا أنها لم تصل حتى اللحظة إلى مستشفيات القطاع».

وأضاف: «حتى إن وصلت بالشكل المعتاد، فهي لن تغير أي شيء في الواقع الصحي الصعب في القطاع»، لافتا أن «الذي يحدث التغيير في الواقع الصحي ويمكن الطواقم الطبية من إعادة وظائفها فيما يتعلق بخدماتها الصحية المقدمة للجرحى والمرضى، هو إدخال الاحتياجات الدوائية الطارئة وفق احتياجات وزارة الصحة كما سبق وأن سلمت به قائمة للمنظمات الدولية في أول يوم لهذا العدوان، وذلك بالتوازي مع إدخال الوقود لصالح مستشفيات قطاع غزة».

وأوضح القدرة، أن «الطريقة المتبعة في إدخال المساعدات الطبية إلى قطاع غزة، من الواضح أن يد القاتل الإسرائيلي هي التي تتحكم فيها، ويعتبرها جزءا من أداة القتل الجماعي لشعبنا الفلسطيني».

وعن عدد الشاحنات التي دخلت القطاع من الجانب المصري، أوضح مسؤول الإعلام في معبر رفح البري بين مصر وفلسطين المحتلة، وائل أبو محسن، أن «62 شاحنة دخلت خلال الأيام الأربعة الماضية إلى قطاع غزة، وهي تحتوي على أغذية ومياه وأدوية»، ولا تحتوي على كميات من الوقود.

ونبه إلى أن «شاحنات المساعدات القادمة عبر مصر لا تدخل إلى القطاع مباشرة، بل تخضع للتفتيش الإسرائيلي في معبر «كرم أبو سالم».

وعن آلية استلام وتسليم تلك المساعدات، أوضح مسؤول الإعلام في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بغزة، رائد النمس، أن شاحنات المساعدات يتم استلامها بمشاركة «الأونروا» من الهلال الأحمر المصري من داخل معبر رفح، ومن ثم تقوم وكالة الغوث بنقلها إلى مخازنها.

وعن أسباب عدم وصول الكميات الضئيلة جدا من المساعدات الطبية لوزارة الصحة، قال النمس : «هذا الأمر لدى وكالة الغوث، علما أن المساعدات التي دخلت شحيحة جدا، وكل ما دخل لا يكفي مستشفى واحد، ونحن بدورنا سلمنا كل ما وصل إلى «الأونروا»، وعلى عاتقها يقع مسؤولية توزيع المساعدات، علما أن بعض المؤسسات، مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسف والهلال الأحمر القطري، لها جزء من هذه المساعدات».

جدير بالذكر، أن «الأونروا» أوقفت عملياتها في شمال القطاع وفي مدينة غزة استجابة لتهديدات الاحتلال، وتركت العشرات من مراكز الإيواء التي تضم مئات الآلاف من النازحين دون رعاية أو حتى ضمان تقديم الاحتياجات.

يشارك ضبّاط أمريكيون في التخطيط للعمليات العسكرية الإسرائيلية، كما تساهم أجهزة المخابرات في ضخ المعلومات للجيش الإسرائيلي على مدار الساعة

تضرب أزمات عديدة المنظومة الصحية في قطاع غزة، والتي فاقمتها الحرب الإسرائيلية، وعلى رأسها النقص الشديد للأدوية وفقدان الوقود لتوفير الكهرباء

جاك بيرك والحلم المغاربي المجهض

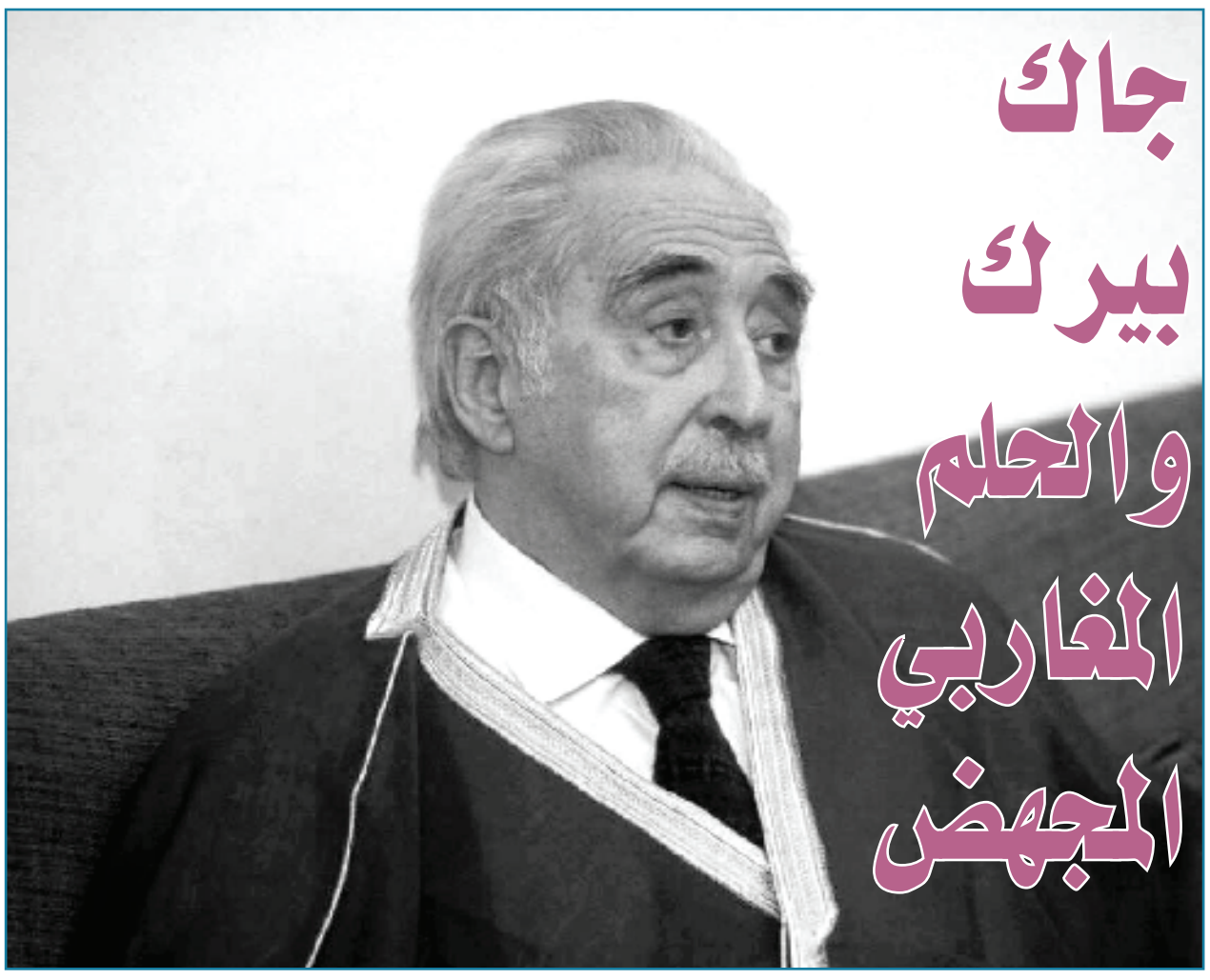

م. عبد الحكيم الزاوي

هل ثمة حاجة إلى استعادة مضمون الدرس البيركي لفهم تحولات الراهن المغاربي، والإحاطة بمنغلقاته وانفتاحاته، بمدخلاته ومخرجاته، في وضع مشدود بالانقسام والتوتر؟

في البدء، الكتابة عن إرث جاك بيرك بالمنطقة المغاربية تظل انشغالا سوسيولوجيا وأكاديميا عابرا للفضاءات والحدود الجغرافية، يتقاطع همومه باحثون من جامعات غربية وعربية، أصحاب تخصصات متداخلة، قياسا بثرائه المعرفي من ناحية، وعمق وراهنية تحليلاته السوسيولوجية من ناحية موازية، في فهم دواخل المجتمعات الانتقالية من التقليد نحو التحديث.بالنهاية، الانشغال ببيرك بمثابة هَوس سوسيولوجي، بحكم تجاذبات وانشغالات المنطقة المغاربية راهنا في لحظة موسومة بمكر التاريخ وظلم الجغرافيا.

ومن باب الإقرار، الكتابة عن رمز من رموز السوسيولوجيا المغاربية، أشبه باعتراف لعطاء ممتد اخترق حقولا معرفية متشعبة، بنَفَس سوسيولوجي مرهف يدقق في سرد معطياته. يظل بيرك المرآة السوسيولوجية التي تؤهل القارئ للنفاذ إلى قراءة خصوصيات المجتمعات قيد التحول، من التقليد الممتد في البنية الاجتماعية- في مخيلة وذهنية الأفراد والجماعات- نحو رجّة التحديث الاستعماري، وتصدع الهياكل الاجتماعية. باختصار هو محاولة تقعيد وترسيخ ثقافة معرفية جديدة،داخل البحث العلمي، تنبني على الاهتمام ببيوغرافيات الباحثين كمدخل نحو فهم مشاريع أبحاثهم.

تنخرط هذه المساهمة السوسيولوجية حول إرث جاك بيرك في سياق الاهتمام المتزايد الذي يلاحظه القارئ النبيه،لسوق النشر والقراءة، ولمتون الأطروحات الجامعية، ببيوغرافيات أعلام الفكر والمعرفة في مختلف الجامعات الغربية. ينصرف القصد منهجيا نحو تشكل توجه جديد يُعمق البحث والتنقيب في مسارات الباحثين، وفي تاريخانية التأليف، في الخطاب حول البحث.ينقل هذا الاتجاه البحثي معطيات عن الحياة الخاصة لباحثين تقاطعت أبحاثهم مع سياقات معيشهم، مع ما ينطوي عليه هذا الرهان البيوغرافي من انهجاسات استوغرافية وبيوغرافية، مرتبطة بغياب العتاد المرجعي، ولمناهج الدراسات البيوغرافية.

تكتسي تجربة جاك بيرك في حقل السوسيولوجيا المغاربية دلالات خاصة: تنهل من معايشته لأحداث وتحولات عميقة طبعت تاريخ المنطقة في فترتين تاريخيتين: فترة الاستعمار الأجنبي الذي أجهض آمال وأحلام الإصلاح، وكرس حتمية الإيمان بالقدر التاريخي، وفترة الاستقلال التي تميزت بالتجاذب الحاد حول السلطة والمناصب. هذا التمازج الزمني عكس رؤيته لقضايا حضارية عابرة للحدود شكلت مادة دسمة للنقاش والتفاعل اليوم «مثل «الاتحاد من أجل المتوسط» و»صدام الثقافات» و»الهيمنة الأمريكية» و»ما بعد الاستعمار «.

والحال، يعدو الاهتمام بتجربة جاك بيرك السوسيولوجية بهذا الفضاء المغاربي رهانا معرفيا، تغذيه عدة اعتبارات منهجية، راكمها البحث الجامعي، وقطع معها في سياق القراءة الهادئة للموروث السوسيولوجي الكولونيالي، في محاولة لدحض وهم سيكولوجي خيّم على الدراسات التاريخية والسوسيولوجية لسنوات طوال، برحاب الجامعات المغاربية، حول قصور المتن الكولونيالي في استيعاب خصوصيات المجتمعات المغاربية، وتفكيك آليات سير النسق الاجتماعي والاقتصادي، بحكم تداخلاته القوية مع أجهزة إدارة الاستعمار من ناحية، ومحاولة تجاوز الكليشيهات المعرفية التي طبعت توجس بعض الباحثين من كتابات فترة الاستعمار من ناحية أخرى.

تجربة معرفية تشكل فرادة سوسيولوجية، ضمن خطاب معرفي «مُسيس ومؤدلج»، تفتح آفاقا واعدة، لتجسير الصراع بين عوالم المتوسط، والبحث عن إمكانات التقارب والتواصل بين ضفتي العالم المتوسطي، بين ضفتين يفصلهما بحر يخفي وراءه تناقضات عميقة،أحلاما مجهضة، انتظارات مؤجلة، وحوارا مغيبا، تقاربا جغرافيا وتباعدا تاريخيا وحضاريا، تلك كانت انشغالات رجل السوسيولوجيا المغاربية.

ترمي هذه المساهمة الى كشف النقاب عن خصوصيات خطاب جاك بيرك السوسيولوجي داخل المغارب، واكتشاف مرتكزات بنائه السوسيولوجي في مقاربة المشهد المجتمعي المغاربي، أملا في الوقوف عند صورة اشتغال البنيات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة في لحظة التحول المعاق، من الاستعمار إلى الاستقلال، انطلاقا من تقاطعات الصفات التي ارتبطت بشخصية جاك بيرك كمؤرخ من جهة، وكسوسيولوجي من جهة ثانية.

رحلة مغاربية لاستكشاف معالم مشروع معرفي لايزال لم يستكمل بعد، ولاتزال فراغاته تشكل حقلا خصبا للدراسة والتمحيص،وأفقا واعدا لإقامة أبحاث نسقية أفقية حول تاريخ منطقة المغارب، وفق مقاربة مقارنة تقف عند حدود التشابه والتمايز، لتفسير اغتيال الحُلم المجهض في إقامة وحدة مجالية، إنها مغامرة محفوفة بالصعاب، «يلزم الكثير من الطمأنينة، بل ربما حتى الكثير من الغرور من أجل مقاربة رجل بحجم جاك بيرك» كما قال المؤرخ الفرنسي دانييل ريفي.

أثارت الأبحاث التي تناولت موضوع «سوسيولوجيا جاك بيرك»من خلفية»صداقة» بيرك للإسلام والمنطقة المغاربية والعربية ن غير قليل من جدل، غير أنه قد يبدو من زاوية البحث العلمي اعتباره تصورا ضيقا ومنغلقا لحصيلة الإنتاج المعرفي لبيرك، ونظرة اختزالية وتبسيطية لمشروع علمي نظر إليه من زاوية الذات والهوية، وبالتالي، قد يحجب مداخل مهمة لاكتشاف والتقاط زوايا نظر عميقة من مشروعه السوسيولوجي، وعمقه الفكري، بعيدا عن لغة المحاباة والمداهنة.فمقاربة جاك بيرك لعوالم الاسلام تنهل من خلفية إنصاف الإرث الحضاري الاسلامي، ودوره في تجسير التقارب الجغرافي، بين عوالم مختلفة، وفي بعث ويقظة تحولات تاريخية عميقة لحضارة أوروبا، إنه رفض مطلق للانغلاق على الذات، وشوفينية الحضارات الإنسانية، التي تقصي الآخر من المتاح البشري، ورفض لمسألة التنقيص من اسهامات الحضارات في بناء المشترك الانساني، والاستفراد بالخصوصية الحضارية.

لقد عبَّر جاك بيرك، عبر مختلف كتاباته عن رؤية ثاقبة حول قضايا ومواضيع سوسيولوجية هامة في بنية النسق الاجتماعي المغاربي الماقبل استعماري، تمتح من ثقافة موسوعية بعلم الأديان، اللسانيات، التاريخ، الأعراف والقانون، الأساطير...عن اهتمام متواتر بتحليل التقاليد، المعتقدات، الطقوس، الممارسات، الرموز، العصبية، أشكال القرابة، آليات الإنتاج، علاقات الإنتاج، الديموقراطية المحلية، المؤسسات الدينية...إنه تراث استوغرافي ضخم ومتنوع، يطرح تحديا إبستيميا أمام الباحثين لجمعه وتصنيفه وقراءته وإعادة تأويله في براديغمات سوسيولوجية جديدة، قد تعيد تركيب معطيات جديدة، كما قد تنفي أخرى.لهذا السبب حظيت ولا تزال تحظى إسهامات جاك بيرك السوسيولوجية حول الفضاء المغاربي بمتابعات وقراءات متواصلة، من مختلف التخصصات، ويحظى صاحبها باحترام جيد من طرف ورثة مشعل السوسيولوجيا، نظرا لرصانة دراساته، ووجاهة أفكاره، في تحليل العمق المغاربي.

تثير بيوغرافية جاك بيرك شغف المهتمين بتاريخ البنيات والأنساق الاجتماعية والثقافية والدينية داخل العالم الإسلامي، من حيث التقاط اللحظات الكبرى التي بلورت شخصيته، وشكلت مبادئ مشروعه السوسيولوجي، بدءا من لحظة الولادة إلى لحظة الانعزال، وهو مسار يعين على فهم وتحليل الخطاب البيركي، وتموجاته حسب الظرفيات التي هيأت له، واستغوار الثابت والمتغير في بنية الخطاب البيركي.

ولد جاك بيرك سنة 1910م، بقرية فرندا بولاية تيهارت غرب الجزائر، قضى بها مرحلة الطفولة، قبل أن ينتقل إلى الجزائر العاصمة، فكانت هناك أولى ذكرياته في مجال القراءة والتحصيل، وقد عرف نفسه قائلا: «ولدت في الجزائر في العام العاشر من هذا القرن، كان أبي موظفا كبيرا في زمن الإستعمار الفرنسي للجزائر، وعشت صباي كله بالجزائر». انتقل جاك بيرك في الثلاثينات من القرن العشرين إلى فرنسا لاستكمال دراساته العليا بجامعة السوربون، تزامنا مع احتفالات فرنسا بالمؤتمر الأفخارستي المسيحي بقرطاج الفرنسية، وتصاعد حركات الاحتجاج بالمدن المغربية ضد صدور ظهير 16 ماي 1930م، واحتفالات الذكرى المئوية لاحتلال الجزائر، وتنظيم المعرض الكولونيالي بباريس، وكطالب علم لم يكن بيرك مرتاحا من تقاليد السوربون، حيث تسود قيم وسلوكيات الاعتزاز بالذات، وهو ما دفعه إلى التخلي عن مستقبله الدراسي، مما أثار خيبة أمل أسرته وأساتذته بالجزائر، ثم بعد ذلك قدمه والده أوغستين بيرك لاجتياز مباراة «المراقبة المدنية»، فعين في تلك سنة 1934م كمراقب مدني، تابع للمكتب العربي في ثلاث قرى، ثم في فاس 1937م، وقد مكنه هذا العمل من الاحتكاك المعرفي بالأرض ورجالاتها.

بعد زواج أول فاشل أواخر الثلاثينات، فضل بيرك التجنيد ودخول تجربة الحرب العالمية الثانية، ممضيا زهاء سنة كاملة، فخولت له هذه التجربة الناجحة وظيفة في القسم السياسي للإقامة العامة سنة 1943م،على عهد بونيفاص،إذ صار هذا المنصب يلزمه بالاستخبار عن الحركة الوطنية المتنامية وجس نبضها.

وأمام التحولات التي شهدها المغرب في فترة الأربعينات، بدأ الإحباط يتملك بيرك من جدوائية الحماية وشعاراتها الجوفاء، ومن إصلاح القطاع الفلاحي تحت شعار»اجماعة فوق الجرار»، فكان طلاقه مع أجهزة الإقامة مسألة وقت ليس إلا، إذ بدا زملاؤه يصفونه ب»عار المراقبة» وزادت مجزرة سطيف في إصدار التقرير الأصفر عن المشكل الزراعي بالمغرب،الذي صادف تاريخ رفع وثيقة المطالبة بالاستقلال إلى إدارة الحماية، مما جعلها تبعده عن فاس وتعينه في منطقة نائية.

وجدجاك بيرك نفسه بعيد عن مراقبة أجهزة الحماية، وبدأ في مرحلة التحصيل، بحثا عن لقب أكاديمي يغنيه عن تلك الوظيفة العسكرية. واتخذ ميدان قبائل سكساوة كمجال لإعداد أطروحته، وبدأ يتعلم اللهجة المحلية، متأثرا بمدرسة الحوليات الفرنسية، وبمناهجها في البحث والاستقصا، ومزاوجا بين التحليل التاريخي والبحث السوسيولوجي للقبائل قيد المعاينة والدرس كقبيلة بني مسكين وقبائل سكساوة بالأطلس الكبير الغربي، فهل تُمثل علاقة الفتور التي واجهته مع أجهزة الحماية انعطافة في مساره نحو الاهتمام بالبحث والمسار العلمي؟

سينتقل جاك بيرك في منتصف الخمسينات إلى لبنان، وسيوسع مجال اهتمامه بالشرق الإسلامي، وسيظهر ذلك جليا في كتابه «هنا عند المارونيين وهناك عند المسلمين»، وخلال هذه الإقامة بلبنان،أخبر بيرك بانتخابه كأستاذ في الكوليج دو فرانس للتاريخ الاجتماعي للإسلام المعاصر، مُعوضا بذلك أستاذه روبير مونتاتي صاحب أطروحة «البربر والمخزن»، الذي كان يحمل كرسيه تحت عنوان» تاريخ توسع الغرب» واحتفظ بيرك بهذا الكرسي الذي شغلته عدة شخصيات من أمثال وليام مارسي وليفي بروفنصال.يحكي بيرك في مذكراته «مذكرات الضفتين» أن هذا التشريف قد أصابه في البدء بنوع من الهلع، لأنه لم يكن في جعبته العلمية سوى معارف ميكروسوسيولوجية من «مدونات وفقه الأنساب واللهجات» وهي معارف من قعر المطمورة، لا يمكن توصيلها إلى الآخرين، وقد ينكرها حتى أصحابها المعنيون.

حياة جاك بيرك كما يرويها صاحبها بكثير من الدقة والشاعرية، مليئة بالآفاق المتقاطعة. آفاق حملته إلى أقطار جغرافية، كزائر أو كمحاضر،سواء بالشرق الأوسط، أو أمريكا الشمالية والجنوبية وخاصة في مونتريال خريف 1962م، ثم إلى لوس انجلس وشيكاغو وكاراكاس ومكسيكو وبيونس ايريس في سنة 1963م، إذ يظل بيرك يتميز بنفس الحيوية والفضول العلمي والإنساني في كل محطاته.

خلال السبعينات بدأ جاك بيرك يبتعد عن الدراسة الميدانية لفائدة العلوم المنتعشة آنذاك من لسانيات وسيميولوجيا ونقد أدبي، بعد ثورة الشباب بفرنسا 1968، ولعل الدافع لهذا التحول الابستمولوجي هو الضرورة التعليمية، أي مسايرة موضة العصر، إضافة إلى سماه بيرك في مذكراته ب «الإخفاقات المهنية» التي لحقت بعض مؤلفاته، مثل «تحرر العالم» و»مصر الإمبريالية والثورة» و»الشرق الثاني»، وهي مؤلفات لم تنل ما تستحقه من عناية في الأوساط العلمية أو الصحفية. هكذا، تبدو حياة بيرك حافلة بالمواقف والأعمال، والإنجذاب نحو الأمثل، وعصية على الإمساك والمتابعة النقدية، إنها حياة بيرك هذا «الإداري المتمرد منتقد الاستعمار» المتجول والمشارك في صراعات تصفية الإستعمار بدول العالم الثالث، والمنخرط في سجالات النخبة الفرنسية المثقفة.

ودع جاك بيرك التدريس في بداية الثمانينات، وابتعد عن صخب وضوضاء العاصمة الباريسية، قاصدا منزله الغابوي في وسط ليلاند، صحبة إمراة جميلة وشابة، متبرعا بخزانته الغنية إلى الكوليج دو فرانس والمكتبة الفرندية بمسقط رأسه، مكتفيا ببعض المؤلفات المفضلة لديه بلغات مختلفة، تهم خصوصا الشعر والتفسير، إضافة إلى لسان العرب، وخلال هذه العزلة أنجز محاولات في ترجمة القرآن الكريم ظهرت في طبعة سندباد بباريس سنة 1990م، وكان هذا العمل آخر ما نشر قبل أن يوافيه الأجل في 27 يوليوز 1995م، وهو منهمك على ترجمة أجمل الصفحات من كتاب الأغاني لصاحبه أبي الفرج الأصبهاني وقد صدرت في السنة نفسها عن دار ألبان ميشيل.

أغنى جاك بيرك خزانة السوسيولوجيا المغاربية بما يقارب 164 كتاب ودراسة، إضافة إلى عشرات المداخلات والمقابلات، توزعت بين التاريخ والسوسيولوجيا، والتاريخ الاجتماعي والاقتصادي والقانون واللغة...هذا الزخم المعرفي سيجعله يتربع على عرش الكوليج دوفرانس خلفا لأستاذه روبير مونتاني، وسيجعل اسمه خالدا في ثنايا سوسيولوجيا العالم العربي.

حاصل القول، تكمن جدة الأبحاث التي أنجزها جاك بيرك في مزاوجته بين عباءة المؤرخ، المتشبع بروح الحوليات، وخلفية السوسيولوجي، المؤمن بالتجربة الميدانية وبالقياس الكمي المشبع بلغة الأرقام والاحصائيات، ونظرة الأنثربولوجي المبنية على المعاينة والمثاقفة المحلية، ونباهة السيميولوجي في تحليل الرموز والصور... بيرك نموذج الباحث الذي يمتلك قدرة فائقة على محاورة الحقول المعرفية والإنتقال في ما بينها، وتبنيه أسلوب الاقناع، فتارة يجنح بيرك نحو تبني أسلوب التلميح، وتارة ينحو اتجاه الفضح والتعرية دون مواربة، مما يصعب على قارئ خطابه تصنيفه ضمن براديغمات محددة،لذلك هو لا يفتأ يُنبه القارئ بأن على العبارة أن تجهد نفسها بأقصى ما تستطيع لتعكس الواقع، لأن الواقع ليس بمستو حتى تكون العبارة مستوية.

بيرك نموذج الباحث الفذ الذي يرفض التعامل مع النصوص الميتة، ويجد في اكتشاف الواقع الحي، الواقع الذي يصعب اختزاله ميكانيكيا في براديغمات معينة. أبحاثه تفتح آفاقا جديدة للبحث العلمي في المنطقة المغاربة لفهم جذور الجوار الصعب، بسبب غناها وتنوعها وابتداعها زوايا نظر جديدة في مقاربة الفضاء المغاربي من خلال رصد الجذور الثقافية والاجتماعية والنفسية والذهنية.

> تكمن جدة الأبحاث التي أنجزها جاك بيرك في مزاوجته بين عباءة المؤرخ، المتشبع بروح الحوليات، وخلفية السوسيولوجي، المؤمن بالتجربة الميدانية ونظرة الأنثربولوجي المبنية على المعاينة والمثاقفة المحلية، ونباهة السيميولوجي في تحليل الرموز والصور

أصداء أصوات غافية

الشاعرة الأمريكية لويز غلوك، والتتويج المستحق

محمد بودويك

رنَّ جرس الشعر الذهبي في السويد، ومن ثَمَّ في ربوع المعمورة: (البرتقالة الزرقاء وفق تعبير شعري بديع للشاعر الفرنسي بول إيلوار)، حيث تردد صداه، وتناغمت ترجيعاته، وتعالت رنّاته في تتابع مُدَوْزَن عجيب، وتتال مُوَقَّع مهيب. رَنَّ معلنا تتويجه بأثمن التيجان، وأغلى المهور إذ الحدَث يتصل بأرفع الجوائز طُرّاً، وأنفذها قيمةً وخلودا، وأبقاها انتشاراً وذكراً. إنها جائزَة نوبل للآداب التي منحت للشعر، للشاعرة غلوك العام 2020 في خضم الجائحة الكوكبية التي تضرب من دون رحمة، البشر والمال والاجتماع، والثقافة، والعوائد، والسلوكات المقررة المتواضع عليها منذ أزمنة بعيدة حتى صارت مسلماتٍ وبَدَائهَ ثقافية أنطربولوجية، وقواعد عيش يومية معروفة.

ولأمر ما، وبسبب وداع لا أعرف له كنهاً، ولم أهتد إلى سره، بدا لي أن تتويج الشعر، وُتكريمَ الشعراء في شخص الأمرَيكية الكبيرة لويز غلوك، مُنْتَوَىً ومتعمد مادام الشعر كان ولا يزال، وسيظل: سِيد الكلام، وسَنام اللغة، وعنوان الجمال، ورمز الحب والخير والسلام. لنَقُلْ إن الوباء سَرَّع بتكريم الشعر، وتبويئه الذروة لجهة نوعيته اللغويَة، وأسلوبيته الباذخة، ورمزيته المترفة، وخياله الوسيع المديد الذي يمتد عميقا في طبيعة الوجود، وحسية الموجود، ولغز الكائن والكينونة. فالشعر منذ كان، أيْ منذ صلصال البدايات، وفجر التواريخ والحضارات، تصدى للشرور، لكل انواع الشرور، ولليأس الإنساني، والقلق الأنطولوجي، والتمزق الروحي، واحتفى، سعيدا وطروبا، بالخير والحب والجمال. وأرسل، في ربوع الكون، شجيَّ أنغامه، وحنين ناياته، وهديل أصواته، وجراح أنّاته ونياحته، وأنين شكواه ونداءاته.

هكذا يكون الشعر، بداهةً، وبالقوة والفعل، ضد الجائحة التي تحلق فوق رؤوسنا وما بيننا، كطائر الموت الأعمى الخرافي اللاّمرئي الذي دَق شخصه، وتناهى في الخفاء. الجائحة بما هي شر، وبما هي انتقام الطبيعة من الثقافة، وسخرية الخام السوداء من التقني المركب، والعلمي المسلع والمتغطرس. وقد جاء الشعر ليُجَسِّرَ الفجوة / الهوةَ بينهما، ويرأب الصدع، ويجمع الضدين معاً، فإذا هما: طفولة وحضارة، كبْوٌ واستواءٌ. وإذا هما متعة ومنفعة. وإذا هما بعضٌ لبعض خَدَمٌ. فالذي يمتع يفيد لا محالةَ، والذي يفيد يمتع بما لا مجال للشك معَه، حتى يكتمل الأقنومان، العنصران، المقومان الحياتيان: الطبيعة والثقافة، فيصيرا واحدا، يصيرا أنشودةً إنسانية تخطف، تروم الإمتاع والفائدةَ؛ يصيرا في كلمة واحدة: شعراً.

بهذا التفسير، أبرر المنح العظيم المتمثل في الجائزة التي ذهبت إلى الشعر رأسا، من دون أن تنظر إلى الخلف وتتلكأ، ففي النظر إلى الخلف، وفي التلكؤ: لعنة وندم، وارتباك، وربما افتئات، وانزياح وعدول.

ولم يكن اختيار شعر الشاعرة لويز غلوك، خبطاً أعمى، ولا وليد مصادفة وتواطؤ ما، علما أن التواطؤ لمنح الجوائز، لازمٌ لازبٌ؛ إذ يقتضي الفوزُ حسابَ الأصوات، أو عد الأوراق، أصوات أعضاء لجنة القراءة، وفتق الأوراق المطوية في بعض الأحيان، والاحتكام إلى تواتر اسم بعينه أو عدة أسماء بداخلها. غير أن التواطؤ قد يكون نتيجة مزاجية وهوى، ومحسوبية وإيديولوجيا، وقد يكون جوابا سديدا، وتفاعلا خلاقا مع أهمية العمل الإبداعي البالغة، وقوته البيانية، واللغوية المعرفية. وفي ما يخص شعر الشاعرة غلوك، فناطقٌ بالفصاحة كلها، والنصاعة جميعها، دالٌ على أدائه الاستعاري العالي المسنود والمعضود بثقافة أنجلو أمريكية عميقة، وهيلينية متجذرة، متكئة على ميثولوجيا يونانية ورومانية، وميثولوجيا شخصية تتصل بسيرتها في تواشج مع أبويها وأفراد أسرتها، وما شابَ هذه السيرة الطويلة الممتدة من آلام وأحلام وتطلعات وتشوفات.

لنَقُلْ - في وَجازَة - بأن الشاعرة حدقت اللعبة الشعرية الشوكية العصية، وتوَهجت ومهرت في تطويعها، وتنخيلها ما أوصلها إلى البساطة في عمق، والتقشف في اكتناز، والغنائية في مناولة درامية معرفية، والجدة في إحكام، ويسر تصرف في صرامة بناء.

لم أقرأ شعر لويز غلوك القراءة العامرة العارفة والسابرة. فما قرأت لها، في لغتها طبعا، لا يعدو أن يكون نزرا يسيراً لكنه شاهد كافٍ على علو كعبها الشعري، وسموق قامتها الإبداعية، وقوة أدائها اللغوي، ومعرفتها الدقيقة بالمواضيع والموضوعات التي تثير وتلفت، تمتع وتفيد، وتَخزُ وتُوجع أيضاً كمعالجتها شعريا للمأساة الإنسانية بثاقب نظر، وعمق مَعرفة وَتجربة. ولعل عملها الشعري: (زهرة السوسن البرية)، وليس (إيريس المتوحشة)، كما ترجمه البعض، الحاصل على جائزة البوليتزرْ الأمريكية، وهي من أرقى الجوائز الأدبية كما هو معروف، فضلا عما سبقه وما لحقه من أعمال شعرية باسقة، وفتوحات إبداعية بهية، لعله يترجم رُسوخية ولوْذَعية وريادة ، وينهض دليلا ساطعا، وعَلَماً على رأسه نارٌ، لجهة طرافته وجدته وجماله، ورمزيته البديعة، وخياله الفاتن المثير، فهو يمنح للأزهار فرصة الكلام بشكل رمزي فائق العذوبة والعمق من خلال مونولوجات قصيرة منقوعة في ماء الميتافيزيقا، والأسئلة الفلسفية الوجودية الحارقة.

إن تكريم الشاعرة لويز غلوك بأعلى وأرفع الجوائز طرًّا على المستوى العالمي، إنما هو، كما أسلفت، تكريم للشعر في كل أصقاع الدنيا بلغاته المختلفة والغنية التي تثري الوجود الجمالي للإنسان في الكون، وتضفي على إقامته في الأرض، النجاعة والجدارة، والمعنى الذي فيه يحيا، والاستعارة التي بها يعيش.

إشـــارات:

- زهرة السوسن هي زهرة رائعة ذات لون أزرق داكن تنمو من بصيلة تَسْبُتُ طوال فصل الشتاء. وقد اتخذتها السلطة الفلسطينية شعارا وطنيا لها. يتعلق الأمر بزهرة سوسن نادرة زرقاء داكنة لا تنبت ، فيما يقال، إلا في فلسطين. « سوسن فقوعة «.

- أكاد ألمس أثراً من شعر الشاعرات العظيمات في شعر لويز، شعر مواطنتيْها: إيميلي ديكنسن، وسيلفيا بلاثْ، وشعر الحائزة على نوبل العام 1996، البولندية: فيسوافاشيمبورسكا.

- لقد قال الشاعر الإيرلندي العظيم، الحائز على نوبل أيضا في العام 1995، شيموس هيني: « إن جائزة نوبل هي بمثابة صاعقة تنطلق من سماء صافية باتجاه شخص مختار. وأنْ توقع أي كان بأن الجائزة هي من نصيبه، هو محض جنون «.

هامش مستجد:

- رحلت الشاعرة الأمريكية الكبيرة لويز غلوك، عن دنيانا يوم الجمعة 13 أكتوبر الجاري 2023، عن عمر ناهز الثمانين « ربيعا «. لنقل: ربيعا، لأن الشعراء لا يشيخون، ولا تسري عليهم عوامل الزمان والفناء. وكيف يشيخ من ندب قلبه وجوارحه وعقله للإبداع والفن، لطفولة الإنسانية؟. ألا يظل طفلا لاهياً وإنْ تألم وتوجع، ورأى الجرائم والخطايا تَتْرَى وتذرع الأمكنة والأزمنة، وأشباه الإنسَان؟

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 27 أكتوبر 2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445 العدد 13.582
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الروائية الفلسطينية ليانة بدر لـ «الملحق الثقافي»

أكتب الوجود الفلسطيني لأحفظ تاريخا يذوب رويدا رويدا

الشعار لا يصنع حياة، وما يحدث بغزة إبادة عرقية صافية

تجمع شتات الكلمات كي تكتب عن شتات شعب. من «شرفة الفاكهاني» أطلت على «نجوم أريحا» وهي تضيء سماء ذاكرة أتعبها الترحال والإقامة طويلا في قعر اليأس. وعندما عادت إلى«أرض السلحفاة» بعد 26 سنة من الغياب عن الأرض والناس والمكان، اكتشفت أن هذا الغياب جعل العائدين من المنافي يدخلون «الخيمة البيضاء» حالمين بوطن افتراضي، ليكتشفوا أن جزءا كبيرا من الوطن يقتله الغياب، وأن «سماء واحدة» لا تكفي ليغرد طائر الوروار وينثر نشيد الحرية فوق المآذن والكنائس.

ليانة بدر، الروائية الفلسطينية والمخرجة السينمائية والصحافية ابنة القدس، تحكي في هذا الحوار مع «الملحق الثقافي» عن سردية الوطن الكبرى حين تنكتب بدماء الشهداء ودمع الأطفال، عن الأدب وصيانة الذاكرة، عن كتابة الوجود الفلسطيني لتحفظ تاريخا يذوب رويدا رويدا. كتابة تتجاوز فيها صورة الفلسطيني الفدائي إلى جموع الناس وحيواتهم البسيطة وقصصهم المنثورة بين ثنايا اليومي، عن الخبز والوطن والحب والحرية والعودة وعن» حلم لا يجيئ».

التقيناها خلال فعاليات منتدى أصيلة في دورته 44، فكان لنا معها هذا الحوار.

■ حاورتها: حفيظة الفارسي

❐ 1 أي حديث اليوم لا يمكن أن يقفز على سردية كبرى سوداء اسمها «فلسطين» تنكتب أقسى فصولها بدم الأطفال والشهداء. كيف تقرأين كإنسانة وكروائية، ما يحدث؟

■ هذه السردية من أكبر مشاكل العصر الحديث لأن الدول الكبرى تواطأت على منح الأرض الفلسطينية إلى من هم في عداد المستعمرين من أجل مصالحها فقط. ومنذ 1948 لا يزال الشعب الفلسطيني يدفع بالعديد والعديد من الأثمان والشهداء.

لا أستطيع التنبؤ بما سيحصل، لكنني أعرف أن الشعب شجاع وبطل، وأنه عانى وسوف يعاني، ولكنه لن يهزم أبدا.

❐ أخلصت في كل كتابتك الروائية للقضية الفلسطينية في كل ارتحالاتها : في الداخل في المخيمات، في المهجر. هل يمكننا الحديث عن مشروع روائي قائم على كتابة التاريخ الفلسطيني؟

■ نعم أنا أشتغل حسب مفهوم المشروع الروائي. لا أود الخروج بنتاجات متفرقة لا يربطها جامع. أحاول كتابة التاريخ الفلسطيني بعيون النساء، لأنهن لعبن دورا كبيرا وكن دائما في أدنى الصورة أو غير ظاهرات فيها. الرواية دائما تعطى للرجل، لذلك في كل رواياتي تأخذ المرأة موقع البطل/ الضد. كثيرا ما جرت قصص وروايات في الحياة الفلسطينية ولم تسجل إلا من قبل البعض ممن عايشوا الوضع الرسمي، وظلوا يكتبون عن صورة الفدائي، وحده، بمعزل عن جموع الناس وفئاتهم. في رواياتي، تجدين كل صور الفلسطينيين، بكل تمثلاتهم وأطيافهم وأصواتهم.

ربما هذا ما جعل مشروعي منفتحا، دوما،على هذا الوضع التاريخي، بالإضافة إلى أن الكتابة في مجال صعب مثل هذا تحتاج بحثا ورصدا دائمين، وتظل من أصعب العمليات التي تتعرض لها الرواية.

سؤال وهاجس واحد هو ما يوجه كتاباتي هو: كيف يمكن أن أكتب حياة الناس الاعتيادية وتراثهم وقصصهم وذائقتهم وأشكال نضالاتهم لكي يقرأها العالم، وليعرف أن ثمة بشرا لن يكفوا عن النضال إلا إن حازوا دولتهم الحرة.

❐ إلى أي حد يمكن للرواية أن تحفظ حياة الناس والتاريخ؟

■ أحاول أن أكتب الوجود الفلسطيني، بإشكالياته وإيجابياته وتعقيداته، لكي أحفظ تاريخا يذوب رويدا رويدا.

في روايتي «بوصلة من أجل عباد الشمس» تطرقت إلى مرحلة معروفة ومهمة في تاريخ القضية الفلسطينية، وأعني حادثة خطف الطائرة (أو عملية الرحلة 840 بمقديشيو التي قام بها الكوماندوز الفلسطيني ليلى خالد وسالم العيساوي في 29 غشت 1969)، تطرقت إلى هذه الحادثة وارتباطها بالنكبة، وتجريد الفلسطينيين من هويتهم وأرضهم.

في مجموعتي القصصية «شرفة على الفاكهاني» رويت قصصا عن حياة الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان وسط القصف الإسرائيلي وعذاب البقاء . وفي رواية «عين المرآة»، وصفت مرحلة مهمة ما بين 1973 و1976 وما كان يجري خلال الحرب الأهلية اللبنانية ، وكيف عاش الفلسطينيون داخل المخيمات تأثيرات هذه الحرب بعد الهجوم على مخيم تل الزعتر وإبادته، ودخلت الى تجربة إبادة الفلسطينيين في مخيم تل الزعتر، وروايتي القادمة، التي هي قيد الطبع، تتعرض لمرحلة ما بعد تل الزعتر حتى الحرب اللبنانية عام 1988 .

في مجموعتي «سماء واحدة» كتبت عن قصص حدثت خلال الاجتياح الإسرائيلي لرام الله والضفة الغربية، كما كتبت في رواية «نجوم أريحا» قصة الشتات الفلسطيني في 1967. وعندما كتبتها كنت أعيش خارج فلسطين، في تونس، وكنت أعاني من أشواقي للعودة متمثلة في أريحا التي عشت فيها جزءا من طفولتي ومثلت لي رمزا للتعددية للتسامح والجمال.

في ما بعد العودة إلى فلسطين في 1994، كتبت رواية» أرض السلحفاة» وهي تكملة لرواية نجوم أريحا» وتروي قصة العودة العكسية الى إريحا وليس الخروج منها. كتبت أيضا «الخيمة البيضاء» وتحكي عن عودة الغائبين الفلسطينيين الى منطقة غريبة عنهم لكنها وطنهم الأم، عن غربة الداخل، والمشاكل العديدة التي واجهتهم بفعل التحولات التي شهدها المجتمع الفلسطيني خاصة مشاكل الانصهار داخله. هذا إذن مشروع متكامل أحاول متابعته ويسلتزم البحث والدراسة.

❐ كيف تقرأين الأدب الفلسطيني اليوم، والرواية خصوصا، في ظل المتغيرات الداخلية وعلى ضوء الوضع ما بعد اتفاقات اوسلو؟ وهل لايزال مفهوم أدب المقاومة صالحا روائيا وواقعيا؟

■ لا أؤمن بأن الأدب يقود الناس الى المقاومة، بل أؤمن بأن الكاتب يتبع شعبه حين يقاوم. كما أن المفاهيم وحدها لا تصنع شيئا، ما يصنع مادة الرواية هو ما يعيشه الشعب.كفى من الشعارات المزيفة التي لا تجد طريقها إلى التحقق.اليوم انتهت هذه التوصيفات. هناك مقاومة وهي التي تدفع الى الكتابة.

الشعار لا يصنع حياة، بينما الحياة تشكل الكتابة.

❐ أنت تكتبين من الداخل عن الداخل، وهذا مصدر إغناء لتجربتك الكتابية عموما التي توجد لحظة الكتابة في تماس وتماه مع لحظة ومكان الفعل. هل يمكن أن نتحدث عن سردية فلسطينية تكتب من الخارج بنفس العمق؟

■ شخصيا ، أرى أن لكل كاتب وكاتبة موضوعاته المفضلة. يمكن لأي كاتب أن يكتب تجربته الفلسطينية، من أي موقع ومن أي مكان. ما يحدد الفرق هو: ما مفاهيمه وما يريد

إثباته لأننا نرى العديد من الروايات الجيدة والمكتوبة بلغات أجنبية لكتاب فلسطينيين أو فلسطينيات خارج فلسطين.

كل روائي له مشروع مختلف. البعض يكتب عن موضوعة العائلة الفلسطينية في الخارج، وآخرون عن السياسة، فيما روائيو الداخل يكتبون عن هموم هذا الداخل وعن الحياة اليومية. المهم هو جودة الكتابة وتكريس الذات للخروج بالنتيجة الأدبية الأحسن.

❐ الإعلام العربي اليوم ظاهريا يبدو أنه يتجه إلى استقلالية تضمن له المهنية ومواجهة تزييف الحقائق والتاريخ. بحكم اشتغالك في الصحافة، ماهي أهم مداخل نحو إعلام عربي قوي في هذه الظرفية التي تتسم بضغط الصورة؟

■ لا يمكننا تضخيم الأمر. برأيي إن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت فكرة تناول المادة الخبرية عند القارئ بكل بساطة. وهذا ليس نابعا من إرادة القائمين والعاملين في الإعلام العربي. ما يجري اليوم من ثورة تكنولوجية تحتضنها البشرية بكاملها، يفسح المجال لكي تهرب وتخرج أصوات لم نكن نسمعها من قبل.

الثورة التكنولوجية غيرت الصورة، وما يتبعها مجرد تفاصيل. الفرق يكمن فقط في أن هذه الثورة جعلت إيصال الصورة أسرع وأسهل، ومن ثم تعميمها وتعميم رأي حقيقي عن الواقع، وليس ما يفرض من الخارج.

نعم هناك تزييف بالنسبة لحرب غزة على كل شيء. إذ كيف يمكن للقوى الكبرى بالعالم أن تقبل بقتل الأطفال بالمئات يوميا، فقط لتقوم بعقاب جماعي لشعب كامل. هذه فرصة لقوات الاحتلال لإبادة عرقية. وهذا التسامح الدولي مع سياسة قتل المدنيين، أعتبره إبادة عرقية صافية كشفت عن وجه الغرب القبيح الذي يعتبر أن الإنسان العربي مجرد عبد في حظيرته. وهذا العقاب المرعب لأطفال أبرياء يموتون يوميا تحت أنقاض المنازل، وقد يعيش البعض منهم دون حماية ودون عائلة وتحت وطأة الخوف والصدمة .هذا هو عار أمريكا وأوربا اليوم، الذي سوف يحاسبهم التاريخ عنه مستقبلا.

ولدت الروائية والقاصة والمخرجة ليانة بدر في القدس سنة 1950، وانتقلت مع عائلتها إلى أريحا، حيث كان والدها يعمل طبيبًا، ثم نزحت الأسرة إلى الأردن بعد الاحتلال الإسرائيلي سنة 1967، حيث التحقت بالجامعة الأردنية، لكنها لم تستكمل دراستها بها، ثم التحقت بجامعة بيروت العربية حيث حصلت على شهادة الليسانس في علم النفس العام.

عملت ليانة بدر صحفية في بيروت بين عامي 1975 و1982، وتزوجت من السياسي الفلسطيني ياسر عبد ربه، وانتقلت معه للعيش في دمشق حين خرجت منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت سنة 1982، ثم انتقلت معه إلى تونس، قبل أن يستقر بهما المقام في رام الله سنة 1994.

من أعمالها الأدبية:

في الرواية:
بوصلة من أجل عباد الشمس (1979)
عين المرآة (1991)
نجوم أريحا (1993)
الخيمة البيضاء (2016)

في القصة

قصص الحب والمطاردة (1983)
شرفة على الفاكهاني (1983)
أنا أريد النهار (1985)
جحيم ذهبي (1992)
سماء واحدة (2007)

قصص أطفال

رحلة في الألوان (1981)
فراس يصنع بحرًا (1981)
في المدرسة (1983)

مجموعات شعرية
زنابق الضوء
زمن الليل
أقمار

في السينما:

«فدوى حكاية شاعرة من فلسطين»
«زيتونات»
«الطير الاخضر»
يوميات حصار كاتبة
«مفتوح مغلق»

www.alittihad.info/ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في مديح طوفان الأقصى

صالح لبريني

(1)

كانت الأرض منذ البدء، والمواويل تسرّح غيمات الفرح على الربوع والسهول، وتحرس البراري من لعنة الذئاب، هنا كان القمر يغنّي وشجر الزيتون يرقص وأطياف الأنهار تمرّ موسيقى في القصب، وكانت الشعاب تمرح مع الوعول والأيائل في سكينة أبدية وهدنة أزلية، كانت الأسوار لا تخون أنفاس الرجال والجبال، ترافق خطوات الجدود وتكسّر جدار الحدود، صامدة في عزلة الشيوخ وانتظار الأمهات، في نظرة عيون الفتيات وشهقة شفاه السرد.

لم يكن الليل يطيل الإقامة ولا النزيف يعرف طريقه إلى الأجساد والروح، كانت الأعراس تتباهى بأناشيدها ورقصاتها وتلويحات الصبايا من خلف حجاب وأياد مضوّعة برائحة الأرض، وعرق الجباه في عز الحصاد.

(هذه الأرض تعرفني
تعرف صهيل خطواتي وخفقة العروق
تعرف سحنتي القادمة من طين الأبدية
وتعرف شهقة التراب في يديّ
تحملني دون كلل وتزيح الأثقال عني
بجدار يتنفس عرق البناة ولهفة الأسلاف
وعليها تشتعل الأحلام
وترتاح في آفاقها الغيمات...)

(2)

هذه السعة تشرع أقاليم اليقظة في سبات أممي، وتغلق باب الدّجل والأساطير وحيطان المبكى، برشقة من عزّ الفتيان وصولة الرجال، الذين كسروا الأوهام وحطموا تماثيل الجيش الذي لا يقهر، وأحدثوا الشقوق في جدار العار والميز العنصري، وخلخلوا معادلة القوة وشيّدوا معادلة الإرادة،

هي سعة المقاومة الممتدة منذ أكثر من قرن، التي كذّبت الظنون والشكوك وأمنت باليقين الربّاني والرغبة في قهر كوابيس العدوّ، وعرّت الحقيقة وحطّت الأصبع على مكمن الجرح، وواصلت رحلتها بإيمان وقوة العزيمة، مدججة بأمل العودة و جلاء المحتل. وكلّ البيوت وإن سكنوها الأعداء، وأعدموها ستبقى حاضرة في ذاكرة الأرض والسماء، في القلوب والشرايين، في الشهيق والزفير، في عبور الريح ونشوة الندى، في الشرفات المفتوحة على أمم القدس ويافا وحيفا والخليل والجليل وطولكرم وغزة والقدس وعلى المدى الفلسطيني تكتب تاريخها بدم الشهداء وتلعن قاتلها برقصة الولدان وزغاريد الأمهات.

(زغردي أيتها الشفاه بأرضنا / بعشبنا / بعطرنا / بنهارنا / وشمسنا
واحفظي أسماءنا
أنفاسنا / نظراتنا / بصماتنا التائهة بين الأحجار
وانفخي اللهب في وجه الثعالب والذئاب
ويممي شطر المقدس بتراتيل السماء
وللمي شظايانا فنحن إلى الحياة ذاهبون. ..)

(3)

هكذا عيد الطوفان يأتي بغتة من البر والبحر والجو ، يطرق باب الغراب، وهو سادر في بحبوحة السراب، تطوقه أسراب من نعاج وكلاب، توهمه بأن التاريخ ملك له، وأن التلمود يؤيده، وحائط المبكى سنده ومتكأه، فاستفاق من غفلته وغباوته، أصيب بالتلف والخرَف، وسدّد حقده وضغينته تجاه أطفال يحلمون بصباح مكلّل بنور الجباه ودعوات القلوب، وشيوخ يبتهلون للحياة والسماء، ولنساء لم تتعبهن قوافل جثامين الشهداء، بل حيّرن الغرابين ويممن جهة الشمس، في انتظار الوطن.

تمادى الغراب في عماه وخلفه القطيع يردّد صداه، السماء والأرض تحرثها سلالة الطوفان بغارات من بسالة وشجاعة، بينما ثكنات الغراب جنودها بين قتيل وجريح وأسير.

تأتي النسور الطائرة تنشب مخالبها في جسد الغراب، ترقص على جثته ملحمة فلسطينية، حيث الأبواب القديمة والحارات الجليلة والبيوت المهيبة والجدران الصامدة وروائح الأمهات وعرق الآباء الكل يهب لنصرة الله والأرض، متألقة بملح الأنفاس والذكريات المحفورة في تاريخ الوطن، تشرع السماء بالدعوات والتراب والأحجار بأنشودة الظفر.

ها هي النسور الطائرة تفتك بالغراب يوما بعد يوم، تصول في وطنها بكل أريحية ورجولة، غير خائفة أو هاربة إلى المخابئ، بينما القطيع يفر مدحورا مرعوبا إلى سجنه، الذي سمعته ايادي الحمقى والنوكى من سلالة الخنازير.

(وطني
أعود إليك طائرا
أزرع المدى بنور الله
وابتسامة الشهداء وهم يضيئون
الأرض بالياسمين
بنخوة الزياتين
ويقظة الطوفان الجديد
لن يركبوا الجواري مثنى
لن يشقوا رمل سينا
ووادي عربة
لن يطفئوا ابتهالات القدس
لن يكونوا سوى حطب لنار الوقت...)

(4)

وتحكي الحكاية أن الغراب دفن دَحْرَهُ في الصراخ والعويل، ولوّح بنعيقه الذي لن يجديه في شيء، ويضرب بجناحيه يمنة ويسرة، ويبتلع ريق دهشته من أنوار تنبع من الأرض والسماء، وبوارق تلمع بنصرة الله وإصرار الأبطال وهم يدكّون المحتلّ بوابل من قوة وشجاعة وإباء، لا يكلّون ولا يتعبون ولا يهابون الموت، صدورهم مفتوحة لملاقاة صانع وخالق الكون بإيمان وطهر ، أما الغراب / الخنزير ياسادة مدنّس ورائحته عطنة وملامحه شيطانية وأفعاله وسلوكاته أكثر حيوانية وبهيمية، فهو مستمر في هدم الحجر وسفك دماء الأبرياء، همّه الأوحد زرع الرعب في نفوس حراس الأرض المقدسة، لكن هيهات هيهات الشرفاء المقاومون إلى المستقبل ذاهبون بقلوب مؤمنة ببزوغ شمس جديدة إلى الأمل، الذي في انتظارهم منذ أن رضعوا فلسطين وحبها وعشقها من أثداء الأمهات الشريفات العفيفات، الطاهرات النديات بالتضحية والصمود في وجه العدوّ الصهيوني وأزلامه من حكام العرب...

(من هنا مرّ التتار الجدد
جباههم خجلى من دم الطفولة خطواتهم حائرة أمام سطوة النهار
واندحار الليلا يملكون قمرا في سمائهم
ولا أرضا تقيهم منفى التيه
هم الغرباء سيخرجون من أشجارنا / من هوائنا/ من أحجارنا / من ماءنا الذي يعرف عطشنا/ من شرفاتنا القديمة التي تكتب ظلالنا بساطا للنسّاك...
واللعنة تطوقهم بوابل من يأس...)

(5)

(... دمُ حارقُفي خريفٍ أعمى
يُرتّب موسيقى عمياء
ويترك الريح للأبواب القديمة ،
والشتاء يفرّ بجلدها من بلاد كانت تسمى بلاد العرب
بينما صوتُ الخراب يتلو أسماء الشهداء
والشهداء يزرعون السماء بالنور ويبتسمون
يضيئون الأرض بالنار ويبتسمون
يلعنون الطاعون ويتركون المدى معطّراً بماء النخيل
مثقلا بصمود الليمون ونخوة الزيتون
ويبتسمون فسلام على هضبات غزّة
على الدروب التي تشهر الأبواب القديمة،
والمفاتيح المخزّنة في صناديق الأخلاف، والصور الأبدية لبلاد تسمى فلسطين، وستظل تسمى فلسطين، في وجه الغراب والذئب والطاعون
سلام على مطر يخبئ ربيعه القادم في صرخة الوليد، في ملح العيون ودهشة القلوب، في حيرة الشيوخ ويقينهم بأن الشمس ستشرق من جديد.
سلام على حمام القدس ويافا والجليل
سلام على عطور خان يونس وطولكرم
سلام على أرض تشهق بيقظة الريح
ونهر يطرد الطاعون ويخفق بسنابل الله...)

(6)

والغرابُ يعوي على أقمار تصعد سلالم السماء، مدججة بتهاليل المساجد والكنائس، مطوّقة بأناشيد مقدسية ، تتبعهم حشود من ضياء القلوب وشرارة الألسنة، تنثر الأشجار والأحجار والأطيار بنور الحياة، وتنتظر شمسا آتية من أقصى المغيب، يرافقها صهيل الأحصنة، وصليل الأسلحة، تلك أقمار الله ومصابيح تشرق على ظلمة البلاد العربية...

(لاشيء يأتي
موت هنا وهناك
لا شيء يغري
خراب يتكئ على الخراب
ولاشيء في الأفق يعلو على صوت المجازر
حروب تسلم الجثامين للحروب القادمة ولا تخجل مقابر تفتح أشداقها ولا تشبع
ولاشيء يزرع الطريق بورد الحياة
حدائق تغدو حرائق
ولاشيء يطرق باب الحق
ضاع النهر في مجراه
والصحراء تقرأ عزلتها وتسري في عروق البلاد عطشاً يؤرّخ سيرة السبات....

(7)

لغزّة أن تلبّي نداء الأرض، وأن تخلع من أفنان الليمون والزيتون والأعشاب البرّية، والسفوح المحاطة بزغاريد الأمهات بين دروب وسهول وبساتين وغابات ووديان وجبال أمنا فلسطين،الغراب الجاثم على صدرها، آن لها الآن أن ترفع رأسها الشامخ دائما وتفتح أرضها للشهداء وللموسيقى القادمة من الآتي والحاضر والماضي، وتطوّق الغبار والركام والأنقاض بالفجر الجديد، وتقود حشود الشهداء إلى جنان الخلود بقلب مطمئن ويقين ثابت، وأن تعبّد الطريق إلى القدس بشموس مشرقة من رماد التاريخ، وتضيء اليل العربي بما تيسّر من صمود ومقاومة وتحدٍ.

لغزّة أن تطرد الجبن من قلوب حكامنا، من خوفهم من خنزير يهاب من ظلّه، وتمضي كينابيع تحفر مجاريها دون كلل أو ملل، موزعة الظلال ونكهة الغلال، ولذة المذاق على ألسنتهم التي اجتاحها عيّ الأفعال والمواقف. لغزّة أن تطفئ ليل الخنزير بقنديل الأسُود المتأهبة لافتراس الظلم والجور، الاحتلال والقتلة، الظامئة لدم الصهاينة، القادرة على اقتلاع أشواكهم الموخزة أرض الميعاد، حيث أرض السلم والسلام والأنبياء، أرض المحبة والتعايش والأخلاق الحميدة، أرض ممتدة من آخر بحر إلى أوّل محيط، تعلن غدا جديدا...

لغزّة أن تدكّ المدى بصواريخ الامل ، وتزرع الارض بفخاخ الرهبة، وتنثر ورد الإصرار على جحافل الآتي ولا ترتعب من رعديد جبان...

(لغزة أن تهشم عقارب الوقت
وتقلب معادلة الجبال
وتغيّر خرائط الغراب
وتدوّن تاريخ الفصول
وتضيء الطريق إلى أول البيت وآخره
وترفع أكفّ القباب تغاريد تمجّد نوراً
يأتي من آخر الأنفاق والآفاق
وتبزغ القدس مهلّلة بتسابيح الصوامع ومعمّدة بأجراس الكنائس
ولا صوت يعلو على صوت اليقين
ولا يد تعلو فوق يد الله...

حروب وحروب

عبد الغني فوزي

كثيرة هي الكلمات الأصيلة والجميلة التي تغتصب بالقوة أو العماء أو رصاص الإيديولوجيا.. كلمات تعضد الصلات الإنسانية، وتشرعن الاختلاف. بل أكثر من ذلك ، تؤنسن الحياة تحت سقف يعلو على قدر أهل العزم أو يسقط على الرؤوس كوطء يومي حين تندحر العزائم . لكن حين تسقط هذه الكلمات – مثلما الجثث – وتداس يوميا بكامل العدة المؤسساتية ؛ بل تسحق بحراك الدوائر الذي يقفز إلى الأمام ولو على التاريخ.. أقول حين تسقط، يسقط معها المحيط، ذاك أن الإنسان والمكان والأفق على قدر وثيق الصلة في امتداد متداخل.

كلمات صغيرة من قبيل ديمقراطية، حرية، حياة، حب، قصيدة، قصة.. هي في الواقع مفردات حياة ، كل واحدة تنهض على تاريخ وقطائع . وهي بذلك أكثر خصبا في الفكر، مثلما في الحياة. لهذا الاعتبار، تحولت إلى مطايا عند البعض وإلى ذرائع وأحيانا دروعا للانتساب للعصر ولعبه السياسي. وهي في المقابل تقترن عند البعض بأفق الجسد؛ فكلما قضمت تلك الكلمات بفعل الصراع وآلاته، نرى الجسد يلقى نفس الأمر.

حضرتني هذه الكلمات، وأنا أتأمل في الحرب الدائرة رحاها في العديد من أماكن المعمور.. حرب متعددة الأشكال والأهداف، فكانت المواجهة مفتوحة على كافة الأصعدة، بما في ذلك حرب الخطاب والصورة. لكن، هل يجوز أن نتجرد من إنسانيتنا، ونستهلك صور التدمير والفتك كما نستهلك البصل ؟!، البصل في إحالة على الرتابة. صور تتلبس بالتفاصيل وتدعوك إلى بلعها؛ لأن العين بصيرة واليد قصيرة كما تقول جدتي دون نفخ أوداج وميكروفونات.

ويبدو اليوم، أن للفضائيات العربية علاقة متوترة بالجسد، فهو إما للحرث أو القبر؛ أي منطلقا في عريه بشكل مائع وبكامل الفن ، دون انخراط في سيرورة التاريخ والواقع ؛ أو منكفئا على أباعضه بسبب من وما يسوقه قطيعا أو حجرا أو ..

كثيرة هي الكلمات الجملية المليئة بالإنسان والحياة التي تغتصب، فيفسد الهواء أي ما نحيا به يوميا. وبالتالي ، نفقد امتدادنا الطبيعي في مفردات الحياة المغصوبة، ونحيا ضدا علينا كبلونات محشوة . لكن حين يفسد الكلام والخطاب المكرور، تلك مسألة أخرى، نخشى أن يفسد معها سيد الكلام (الأدب) الذي يقفز إلى أعلى دون تاريخ أو مجتمع، يقفز إلى سماء - لا سابع لها - دون خلق إنساني ؛ ما عدا عجين الرمز المتراخي وفي الاتجاه المعاكس . مثلما أن الحرب تزلزل كيان الإنسان، ينبغي أن تزلزل أيضا كيان الأدب العربي الحديث الذي ينام على أشكاله ويحرس قبعات أسلافه...

أنصتوا ـ بعد أن تنفضوا أجسادكم من الكلام المندس للكلمة الصغيرة التي قال في شأنها الشاعر أحمد المجاطي:

«مملكتي مملكة الصمت
اخسأوا
أمقتها كلمة
قيلت لغير المدح
والهجاء»

الجمعة 27 أكتوبر 2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445 العدد 13.582

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عصافير ضوء

أحمد بنميمون

آثار

المشهد كان حريقًا ورمادا وغيوم دخان،
من أدنى مبنى حتى أقصى أبواب الميدان
مذ بدأ العدوان بألوان
لا حدّ لها ، غطّى أعين من كانوا اندفعوا،
في جَري، أو من عبروا دون سباق
حتى انتشرَت أشلاء من كل الأعمار تسُدُّ فضاءَ
حتى فَقَد الكَوْنُ الرؤيا،
وانسدَّتْ أسماعُ عما ارْتجَّ حواليها، واخْتضَّ النبض
لم يعد القلب يعي شيئا حين توارت خلف ستور غبار
أشلاء طائرة ثمَّ تعود برعب الموتى ومخافة أن يصدر
عنهم شيء من رجع صراخهمُ فوق الأرض
وعلى مرمى من أقدام كانت تعبر،
كانت بسمة طفل هامدة فوق ثرى
وعلى بعد غير كثير وجهُ عجوز لَصْقَ جدارْ
وهنالك بينهما ثغرات من حُفر النارَ
ومحلَّ الضَّحكة من وجه فتىً دون الحلمْ
لونُ الرُّعب وخَيْطُ دَم ونجيعٌ حارْ
وعلى مرمَى مما كنتُ أشاهد هرْ
لم تخطئه ألسنةٌ لم تعرف بلاغة محو
وفصاحة نيران
حين امتدَّت في الأجواء يد العدوان.

10 /10/ 2023

أنقاضٌ

نبضةً نبضةً،
قد جرى ما جرى من سيول دم
قد تدانت إلى القاع دون بنىً،
تحجب الشمس أنقاضها في امتدادٍ
وتعلو على ما ترى العين بين انفجار
وما احمرُّ مرتميا هاهنا وهناك
إذا ينطق الموت في غيبة من كلام بأصوات نار
وحديث جحيم على الأرض
يدعو لها مشعلَ الأرض ، شيطانَ قوَّتها،
بكواسرَ جوٍّ ، وماَ أجّجَ البَحْرَ:
هذي يدي ويد الموت كانت إلى جانبي
هل أرى من يردِّدُ صوتًا، و من يملك الردّ،
ليسَ يَصُدُّ قُوَىً في يدَيْ صاحبي
أو يكونَ اندحاري.

18 / 10 / 2023

عصافير ضوء

مِنْ عُلُوّ قريب
أدارت له طلعةَ الصبح في ساحةٍ ظهرها
تحت ضوء انفجار
فتاق إلى ألَقِ القدس مندفعًا
مثل من لم تخضّ جَناحيه أمنيةٌ ذات وقتٍ،
لينجاب منها بكل قوى ظلمات
فكان اندلاع منارات ذات ضحى لا يتذكره
حُين رفرفَ حلْمُ نهارٍ،
كأن لم لم يكُن عاش بين يدَّ القهرِ ،
إذ رجَّهُ حين كانت جحيمٌ تغالبُهُ،
وليس له غير تنفيذ أمْرٍ أتت بروايته حكمة الأنبياءً،
ولا يدري ما وجهةُ الهاربين.

***

الحضيض الذي صار يمشي عليه، هوى أسفل السافلين،
تحت أنقاض ما فجر الأشقياء البغاة
فلم يَرْضَ رغم جرائم أجيال هذي الحروبِ الحرون
التي يتشتت في نارها خير ما سطّرَ المبدعون
وتَسَتَّرَ خلف وميض نياشينها المجرمون
وأطيح بما رفع الحبُّ فيها
لينتصر البغيُ إثر اشتعال عيون
فلا لونها اهتزّ من هادرٍ رَجَّ ساحاتها في جنونٍ
إذ تُبَعْثرُ خلف عصافير في الجوِّ أشلاءَ أطفالنا دون رعْشِ أنينْ.

20 / 10 / 2023

أحمد بلحاج آية وارهام

دُونَ فَاتِحَة أَوْ صدًى

لوحة للتشكيلي بهرام حاجو

رُبَّمَا أَكَلَتْ وَجْهَهَا سائِمَاتُ اللَّيَالِي،
الْحَكَايَا تَجُوسُ بُحَيْرَاتِ نَفْس،
وَتَمْضِي إِلَى قَمَرٍ
فِي سَدِيمِ الْكَلَامِ،
الْكَلَامُ نِسَاءٌ
يُطَرِّزْنَ أَعْمَارَهُنَّ
عَلَى رُقْعَةٍ مِنْ أَرَقْ
تَحْتَهَا مَدْمَدَتْ هَجْسَهَا
صَافِنَاتُ الرِّغَابِ
وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِهَا،
مُدُنٌ فِي صَهِيلِهَا يَحْلُمُ عُشْبٌ
وَتَقْلَعُ أَسْمَاءَهَا غَابَةُ الْحِسِّ،
نَهْرٌ يُغَادِرُ فِضَّتَهُ
وَيَدٌ تَسْحَبُ الْوَقْتَ مِنْ ذَاتِهِ
مِثْلَ فِلِّينَةٍ فِي زُجَاجَةِ خَمْرٍ،
كَأَنَّ دَوْرَةَ الرُّوحِ فِي الشَّيْءِ
ثَلْجٌ
يُرَتِّقُ أَوْصَالَهُ بِاللَّهَبْ.
أَيُّمَا نَبْضَةٍ عَلَفَتْ يَوْمَهَا
بَلَعَتْ ضِدَّهَا،
سَبْخَةٌ أَنْتَ يَدْهَمُهَا بِمَحَارِيثِهِ الْغَيْبُ،
كَيْفَ تُسَمِّنُ عِجْلَ هَوَاكَ
لِأَدْعِيَةٍ؛
طَلْعُهَا كَرُؤُوسِ الذِّئَابِ؟!،
الْخُطَى وَجْهُ مِحْبَرَةٍ
وَالدُّجَى وَرَقٌ
وَالظُّنُونُ الْحُرُوفُ،
هُوَ الْجَسَدُ الْمُتَوَغِّلُ
فِي شَهَقَاتِ الْغَرَابَةِ يَكْتُبُ
مِيلَادَهُ
دُونَ فَاتِحَةٍ
أَوْ صَدًى

قصة

حالة من حالات رجل سبعيني

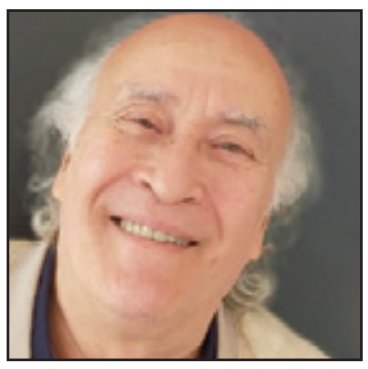

عبد الحميد الغرباوي

مكاني المفضل داخل فضائها الواسع هو الركن القصي الأيمن المقابل للواجهة الزجاجية العريضة.

تلفازان كبيران.

واحد في جهة اليسار مطفأ، وآخر في الوسط يبث أغان لفيروز تتدفق نعومة وشفافية، رشيقة رشاقة راقصة باليه محترفة، يرافق تغريدها شريط مناظر طبيعية تتفتح لها النفس فتهدأ وتسترخي..

حياني المشرف على المقهى لحظة دخولي بابتسامة ترحيب عريضة قائلا:

- على سلامتك..

وكذلك فعل النادل..

لا أثق في العاملين بالمقهى..

علمتني التجربة، من أيام الشباب وانخراطي في العمل السياسي، أن ندل المقاهي والمشرفين عليها يحفظون أسماء زبائنهم ومواقيت وأيام حضورهم وغيابهم، وما يروج وسط الجلسات من أحاديث من غير تكليف، وبتكليف أحايين كثيرة من جهة خاصة، خاصة جدا. لطالما تساءلت: ألا يعتبر هذا التكليف متعبا جدا لاسيما وأنه يستهدف كل من تُشم فيه رائحة معارضة أو احتجاج أو رفض لما يحدث في الواقع..

أنا اليوم عجوز. والدنيا تغيرت. ظاهريا لك الحق في المعارضة، في الاحتجاج والامتناع أو الرفض والإدلاء بالرأي باسم الديموقراطية وحرية التعبير، غير أن هذا الظاهر ليس سوى خدعة، تمويه لما يُرَوج ويُخطط له في الخفاء..

لا شيء تغير..

كاميرات المراقبة البشرية ما فتئت تتكاثر وهي اليوم أكثر دقة وقوة..

كنت على وشك أن أسأل المشرف بمكر عن عدد أيام غيابي، غير أني عدلت عن ذلك مكتفيا بابتسامة وبإيماءة من رأسي تعبر عن امتناني على الاهتمام الخاص بشخصي..

للحقيقة، أجهل عدد أيام غيابي.. ولا أتذكر كيف ومتى أخذت قراري بالابتعاد عن المقهى فترة من الزمن..

وتخيلته يستدرجني للكلام بالسؤال:

« أين غبت كل هذه المدة؟.. اعتقدت أنك لن تعود أبدا»

وتخيلت نفسي أرد عليه بسخرية لاذعة: « لماذا! أ لكي تشطب على اسمي من القائمة وترتاح من مراقبتي؟»..

سخرت من تخيلي. ما الخطر الذي يشكله شخص في مثل سني؟

غبت عن المقهى. لم يرغمني أحد على هذا الغياب، شبيه بعزلة لا تعكس صدمة أو عقدة نفسية وإنما ردة فعل وجودية، وسيلة لإعادة الهدوء والاتزان إلى النفس، وجمع شتات أفكاري وترتيبها. الهدوء والاتزان طبعا نسبيان، ولنتخيل أنها فعلا عزلة نصح بها طبيب نفساني، أين المشكل؟ هل في ذلك ما يدعو إلى تفعيل جرس إنذار؟!...

بالمناسبة، أفضل طبيبة نفسانية..

ما الفرق؟

لا فرق، إلا أني، وهذه قناعة تلزمني لوحدي، أجد في تعامل الطبيبة رقة وطيبة..

قد يقول قائل أني، ربما، مررت بتجربة قاسية مع طبيب أو طبيبين في حالات سابقة، جعلتني أصدر حكما مجحفا، قاسيا في حق كل الأطباء الذكور..

ما علينا.

لنعد إلى أجواء المقهى، المشرفون والندل ليسوا وحدهم المكلفين بمهمة المراقبة، ثمة آخرون مكلفون بنفس المهمة يجلسون إلى جوارك في المقهى باعتبارهم من روادها.

وما أكثر كاميرات المراقبة البشرية في غير المقاهي...

لا شيء تغير.. بل ازداد تعقيدا..

ما زالت الأنظمة والسلط تستعين بوسائل عدة ومتنوعة للمتابعة والمراقبة لضمان وحماية استمرارها..

قيل، قبل أكثر من 250 سنة:

« كل من يتمتع بسلطة فهو يسيء استخدامها،لذا يجب أن يكون لكل سلطة، سلطة أخرى تراقبها «*

من يراقبها إذن؟

في طريقي إلى المقهى صباحا، لفت نظري طائر غريب أسود بمنقار برتقالي يتطلع إلى السماء بعينين محاطتين بدائرتين جميلتين. الدائرة الأولى خارجية سوداء والثانية داخلية صغيرة صفراء قد تكون هي البؤبؤ. كان الطائر يتطلع إلى السماء من داخل قفص كبير معلق إلى حائط جنب مدخل معمل حدادة.. تساءلت:

«ترى في ما يفكر هذا الطائر الآن وهو حبيس قفص لم يُخلق له أساسا؟ « ابتسمت لسخافة السؤال.. سخرت من تساؤلي: أكيد لا يفكر سوى في أمر واحد هو أن يكون حرا طليقا في الفضاء الذي لا حدود له.. الفضاء الذي خُلق له...

نفسية الإنسان تصبح شديدة الرهافة مع التوغل في العمر، سريعة التأثر والانفعال.. وفي هذه الحالة، الأفضل أن يضع المرء، بين الفينة والأخرى، مسافة بينه وبين الناس..

كان الصباح قاتما، غير أن الطقس كان دافئا..

لا أحد من الأصدقاء تنبه إلى غيابي فأسرع إلى الاتصال..

في الحقيقة لم يعد أحد ينتبه لأحد..

استعدت وجوها من الماضي القريب والبعيد.. لم يعد لها أثر..

كأنها لم تكن..

أو لم يكن لها أثر أو حضور إلا في الأحلام..

« شعور سيء أن تكتشف متأخرا أنك تعاملت دائماً مع الأشباه، أشباه الأحباء، أشباه الأصدقاء، لا شيء حقيقي وثابت.»

عبارة تنسب للكاتب الروسي دوستويفسكي .

سُئل جلال الدين الرومي:

»... وماذا عن البشر؟

قال: هم صنفان؛

من أراد منهم هَجْرَكَ وَجَدَ في ثُقْب الباب مخرجاً، ومن أراد وُدَّكَ ثَقَبَ في الصخرة مدخلا.»

المكان حيث أجلس كان ظليلا، معتما إلى حد ما، لكن سرعان ما أضاءه ضوء شمس شق له منفذا وسط الغيوم، ضوء حاد اخترق زجاج الواجهة العريضة المقابلة لمجلسي وانتشر على سطح المائدة متوزعا على المنحنيات المعتمة. زحفت ذبابة فوق سطح المائدة. تركتها تزحف في أمان شرط ألا تزعجني فتحط على جبهتي أو أنفي..

أكره الذباب..

من لا يكره الذباب!...

طارت..

ماذا يفعل شخص في حالتي غير أن يُنصت لعظامه ولأنفاسه محاولا ترتيب ما تشتت في عقله من أفكار وصور وأحداث وذكريات..

وفي اللحظة التي شغّل فيها المشرف تلفاز الجهة الأخرى ظهر على الشاشة مباشرة بعد وصلة إشهار قصيرة لمادة منظفة كرةٌ أرضية تدور في فضاء أزرق داكن شاسع تصحبها وصلة موسيقية شبيهة بموسيقى أفلام حرب النجوم، تلك كانت مدخلا لنشرة أخبار استهلها مقدمها بخبر استمرار العدوان الوحشي على غزة. مشهد البنايات المدمرة والجرحى والقتلى تملأ مساحة الشاشة...

كان قد وصلني توا خبر استشهاد كاتبة فلسطينية شابة* تحت القصف.. سبق لها أن أصدرت رواية تحمل عنوانا دالا: « الأكسجين ليس للموتى»..

لا شيء سوى الدمار ومئات الشهداء والشهيدات وصراخ الأطفال...

اقترب مني شخص..

فيروز ما تزال تغرد في الجهة الأخرى...» سنرجع يوما إلى حينا..» ودائما في الخلفية يمر شريط لمناظر طبيعية خلابة..

غنتها فيروز لأول مرة عام 1956...

طال زمن الرجوع يا فيروز..

ما زلت بحاجة إلى مزيد من الوقت لأكون على أتم الاستعداد لمجالسة أي أحد والدخول معه في حديث.. وسيان أن يكون الحديث قصيرا أم طويلا، المشكلة تكمن في الموضوع، موضوع الحديث، أحيانا أشعر كما لو أني في مواجهة اختبار عسير. لا مناص من الخوض في موضوع قد أجده ثقيلا، لا يُحتمل أو شديد التعقيد، دون أن أملك الجرأة لأعتذر لمحدثي، خشية أن يعتبر اعتذاري شكلا من أشكال الرفض أو التعالي..

جلس الشخص إلى نفس المائدة صامتا، مكتفيا بالتحديق في الواجهة الزجاجية العريضة.

ما أثارني في الشخص:

اعتماره قبعة باسكية

زبيبة في حجم عدسة على الخد الأيسر من وجهه

عينان بنيتان

واحديداب ظهره البارز..

والأهم جلوسه إلى مائدتي دون استئذان،

أما في ما يتعلق بهندامه، فلا شيء يثير الانتباه..

لم ينبس الشخص بكلمة واحدة، كما لو أن إشارة خفية نبهته إلى وجوب الاكتفاء بالجلوس، بالجلوس فحسب..

رنّ صمت عميق بيننا..

عذرا سيدي..

لو كان هذا الصمت في ظروف أخرى، ظروف عادية، مريحة، لا تشنج فيها ولا توتر أعصاب لاعتبرته ثقيلا، مملا وخانقا..

أخرجت من علبة السجائر المطروحة على المائدة سيجارة، أشعلتها. سحبت نفسا طويلا، ليس من عادتي أن يكون النفس طويلا، فاجأتني نوبة سعال حادة كادت تخنقني..

لم ينزعج الشخص. ظل هادئا في مكانه.

في الحقيقة، ما نراه صمتا، أو نعتقد أنه صمت ما هو إلا ستار سميك يخفي خلفه نزيفَ ضجيجٍ وصراخ لا ينتهي...

أقبل النادل مبتسما:

- على سلامتك آ سي ناصر أنت أيضا غبت عن المقهى طويلا ...

- الله يسلمك صديقي

اغتنم فرصة الكلام مع النادل، فالتفت إلي:

- هل تذكرني الآن؟ كنا اتفقنا في آخر جلسة لنا أن نغيب عن المقهى مدة.. أ تذكر ذلك؟ ..

بعد لحظة من شحذ الذاكرة تذكرته سبق أن جمعتنا جلسة لم نتفق عليها سلفا ...

تذكرت أنه قال وهو يقدم لي نفسه أن اسمه ناصر.

الرواد الدائمون للمقهى يعرفون بعضهم بعضا بالوجوه. القليلون منهم يُعرفون بأسمائهم. وأضاف مُعَرفا بنفسه أنه يعيش من النجارة الفنية. حقيقة، زبائنها قليلون لكنهم لا يبخلون بصرف مبلغ كبير من أجل تحفة فنية... لم أفهم يومها ما تعنيه النجارة الفنية، لكن ناصر رفع عني عناء التفكير والسؤال شارحا أنه لا يصنع، مثلا، كرسيا لأجل الجلوس فقط وإنما يتفنن في صنعه ليكون جزءا من ديكور البيت، قطعة فنية تثير إعجاب الضيوف.. يصنع كرسيا واقعيا لكنه يحمل الكثير من لمسات الخيال والابتكار...

فنان إذن..

لماذا اختارني يومذاك دون غيري!

يأتي الاختيار أحيانا محض مصادفة لا غير...

تعتقد أن لا أحد يهتم بك، في حين أن ثمة من في غفلة منك، يسجل حركاتك، سكناتك، لحظات غضبك ولحظات فرحك.. يسترق السمع لأدنى همسة من همساتك، ولا ينتظر سوى اللحظة المناسبة لمجالستك والحديث إليك.. ولو كانت له القدرة على التوغل في تفاصيل حياتك وأسرارك والاستعلام عنها، لما توانى في فعل ذلك..

قد يكون إعجابا بشخصيتك لا غير..

إن بعض الظن إثم...

وعموما ولع الناس بفضول معرفة دقائق الأمور عمن يجاورونهم، قديم قدم البشرية.. الفضول جزء من كينونة الإنسان..

أتذكر..

خاض معي يومها في مواضيع شتى، لا رابط يربط بينها. كان له النصيب الأكبر في الحديث كما لو أنه كان بحاجة ماسة إلى أن يزيح عن صدره حملا ثقيلا خانقا.. حدثني عن مجازر الحروب وأهوالها، عن المجاعة، والفاقة والأنانية الضيقة والجشع، والفساد، حدثني عن الانتهازيين والسارقين ثم عرّج على مفهوم السعادة واليأس والأمل. وختم عرضه بقوله:

« العالم لا يتحسن.. العالم يزداد سوءا وقذارة»...

كان بين الحين والآخر يرسم ابتسامة باهتة على شفتيه وهو يُفرغ ما بداخله، وفي مرات كان يتوقف عن الكلام ربما لالتقاط الأنفاس، وربما ليفسح لي مجالا للتعقيب أو الإدلاء برأي، لكني كنت أتحصن بالصمت..

لو حدثني يومها عن المدارس الفنية في التصميم وعن رؤيته الفنية الخاصة في التعامل مع الخشب لكان ذلك أفضل..

وأتذكر أنه استشهد بمقولة لكاتب نسي اسمه متطرقا للصداقة بقوله:

«إن كان لديك صديق يساوي ذهبا، سارع إلى بيعه واسترح..»..

عادت الذبابة تزحف من جديد فوق سطح المائدة وما لبثت أن طارت..

أيتها اللعينة،

ليس على سطح المائدة قذارة...أيتها النجسة

أخذت قرارا في داخلي بسحقها إذا سولت لها نفسها العودة مرة أخرى..

لوحة للتشكيلي يوسف الحداد

*تنسب القولة للفيلسوف الفرنسي مونتسكيو

* هبة كمال صالح أبو ندى(24 يونيو 1991 - 20 أكتوبر 2023)، كاتبة وشاعرة وقاصّة فلسطينية من قرية بيت جرجا المُهجّرة كانت تعيش في قطاع غزة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد أن اغتالت عددا من الصحافيين بهدف قتل الصوت والصورة

استشهاد أفراد من عائلة الزميل وائل الدحدوح مراسل قناة الجزيرة بقصف إسرائيلي

جلال كندالي

أعلنت قناة "الجزيرة" عن استشهاد عدد من أفراد عائلة مراسلها في قطاع غزة وائل الدحدوح، بمن فيهم زوجته وابنه وابنته وحفيده ، في قصف إسرائيلي استهدف منزلاً نزحوا إليه في مخيم النصيرات وسط القطاع.

ويأتي مقتل أفراد من عائلة الدحدوح، وسط استمرار العدوان على قطاع غزة، الذي يستهدف الصحافيين وعائلاتهم بشكل مركز. إذ استشهد حتى الساعة 19 صحافياً منذ بدء العدوان.

وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين في بيان لها، إن العشرات من أهالي الصحافيين الفلسطينيين قتلوا بصواريخ طائرات الاحتلال الإسرائيلية، التي تقصف قطاع غزة.

وأشار تقرير صادر عن لجنة الحريات التابعة لنقابة الصحافيين الفلسطينيين أن الاحتلال قصف نحو عشرين منزلا يقطنها صحافيون وعائلاتهم، مما أدى إلى استشهاد 12 داخلها مع عائلاتهم، وأصيب البعض الآخر بإصابات دامية، كما حدث مع الصحافي في إذاعة "صوت الأسرى" أحمد شهاب، الذي قُصف منزله واستشهد مع زوجته وأولاده الثلاثة، وكذلك الصحافي أسعد شملخ ونحو خمسة من أفراد أسرته.

وأكّد البيان موقف النقابة بمطالبة الاتحادات الدولية والعربية والإقليمية المختصة بحقوق الإنسان والعمل الإعلامي بـ"الوقوف عند مسؤولياتها تجاه هذا الشكل الإجرامي من إرهاب الاحتلال الإسرائيلي، الذي يستهدف الحقيقة، ويعمل بدموية لقتل الصورة والصوت من قطاع غزة، بغرض الإمعان والاستمرار في المجازر بحق السكان والمدنيين".

وأدانت الشبكة القطرية "بشدة الاستهداف العشوائي وقتل المدنيين الأبرياء في غزة الذي أدى إلى استشهاد أفراد من عائلة الدحدوح وعدد كبير من الضحايا الآخرين".

وتقدمت القناة في بيان "بخالص العزاء وعظيم المواساة للزميل وائل الدحدوح بعد استشهاد أفراد من عائلته، منهم زوجته وابنته وابنه"، مشيرة الى أن آخرين ما زالوا مفقودين "تحت الحطام الذي خلفته غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا نزحوا إليه في مخيم النصيرات وسط القطاع".

وأظهرت لقطات عرضتها القناة من المستشفى حيث نقل أفراد عائلته، الدحدوح وهو ينتحب فوق جثمان ابنه، ويقول "بينتقموا منّا في الولاد".

وقال الدحدوح في تصريحات للقناة "المصيبة كبيرة حقيقة خصوصا أنها بحق أطفال ونساء، لا أكثر ولا أقل.. نحن في نهاية المطاف في هذه الأرض هذا هو قدرنا، وهذا هو خيارنا، وهذا هو صبرنا، ولن نحيد عن هذه الطريق".

وبكى مذيع قناة الجزيرة وهو يعرض فيديو استشهاد عائلة زميله المراسل وائل الدحدوح، وقال مراسل آخر للجزيرة من قطاع غزة، إنها جريمة مكتملة الأركان، واستهدفت منزل الصحفي وائل الدحدوح بالتحديد، مؤكدا أن 50 من أفراد العائلة التي تم قصف منزلها في مخيم النصيرات بشمال غزة، ما زالوا تحت الأنقاض وهناك 5 مصابين بإصابات خطيرة في الرأس وتم نقلهم إلى المستشفى.

كانت آخر كلمات قالها «الدحدوح» فور معرفته بنبأ قصف منزله: "الحمد الله رب العالمين، هذا هو جيش الاحتلال، وهذه هي الدموع الإنسانية وليس دموع الخوف والانهيار والجبن، وليخسأ جيش الاحتلال".

قراءة في مسرحية خط أسود ligne noire

قاسم العجلاوي

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل/قطاع الثقافة ،قدمت فرقة المسرح الطلائعي مساء الاثنين23 أكتوبر2023 ضمن فعاليات المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بطنجة ،مسرحية"خط اسود" ،من تأليف رفيق مرشد وإخراج عبد الفتاح الصرصار وتشخيص أسامة زوهار ومحمد مناجي وكوثر بنعمرو ،سينوغرافيا أسامة زوهار وفنيين آخرين في باقي مكونات العرض المسرحي.

نص "خط اسود " معالجة درامية بأسلوب عبثي لفكرة الانتظار لمبدعها صامويل بيكيت ولكن بطريقة استنبات مسرحي مغربي على غرار تعبير المبدع الرائد محمد قاوتي في عمله الرائع "سيدنا قدر ".

"خط أسود" استنبات متجدد لنص الانتظار العبثي ولكن برؤية مغربية لأهم تفاصيل الحياة والمعيش اليومي في الكشف والبوح بمعاناة شخصيات لاخفاقات في حياتهم ومشاعرهم وآمالهم المستقبلية .

رجل وامرأة ينتظران قدوم شخص يعرفان حد اليقين أنه لن ياتي ومع ذلك يتشبثان بأمل مفقود ،أشبه بخط اسود لا نهاية له ولذلك كان السواد الخطي اختزال لمسار حياة شخوص بدون اختيار أو إرادة أو مشاعر حقيقية ،

شخصية رجل بدون هوية ذاتية وملامح جنسية واضحة ،بدون أحلام وآمال مستقبل جلية ، كأنه ألف وضع التواجد المهمش تحت سلطة القهر والإلزام،

شخصية امراة عانت كل المصائب، الزواج القسري والاغتصاب وفقدت طفولتها وأمها ، وبراءتها ، سلمها أبوها لغريب مقابل رغباته وأهوائه وأصبحت وعاء فارغا بدون محتوى ، وكيانا بدون معنى أو صدى....

شخصية ثالثة بمثابة ضمير جمعي يمثل مراقبة الأنا الأعلى للذات في أهوائها وانتظاراتها وحتى معاناتها ، شخصية تكسر الاعتقاد باليقين وتكرس الإحساس بالاغتراب والاستلاب ، والضياع ،وحده الأنا الأعلى بجبروته يحسم كل مواقف التردد والتمرد على الأنا وعلى الغير ، وحدها الجملة الكئيبة تتردد عبر حوارات النص ،قلت لكم ، إنه لن ياتي ، وبإلزام الذوات الحائرة بالصمت .

نص درامي عبثي يزاوج بين الأسلوب الدارجي في الحوارات والمجادلات الكلامية، بين رفيقي الانتظار العبثي و المتنافرين حد الخصام والفصام والأسلوب العربي الفصيح في الشكوى عند الحكي عن أحداث الماضي المؤلم والمناجاة بأمل القادم من المجهول من أجل الخلاص ...

التصور الإخراجي لخط أسود ينبني على بعدين

الأول بعد التصور العبثي لمعنى الوجود والعدم باعتبار أن الآخر جحيم للأنا في ثنائية الحق والواجب /الخيروالشر ،ولكن بصورة واقعية مرتبطة بحياة الناس البسطاء ،

والثاني بعد الوعي البريختي في الحرص على جعل المسرح خطاب عقل للمتلقي، والنأي به عن كل إلتباس فكري ووظيفي وأن الفن وسيلة التغير الاجتماعي ، ولذلك استطاع المخرج بحنكته و وتجربته العميقة خصوصا في إدارة الممثلين فوق الركح أن يستغل كل المساحات المتاحة من خلال حركات وتموضعات وتنقلات الشخصيات في خطوط عمودية وأخرى أفقية ومنحنيات خطية ،تحركات أمام وخلف خلفية شفافة يرسل منها الأنا الأعلى أوامره ونواهيه في شخص الممثل الثالث .

على مستوى التشخيص كان الأداء قويا ومبدعا وربما أحسن عناصر العرض من حيث تقمص الأدوار إلى درجة الاندماج مع أحاسيس التيه والضياع، والبحث المستميت عن الغائب المفترض والحاضر المتوقع، والأداء الجيد في اعتماد تقنية التمثيل داخل التمثيل بأدوار مركبة تمكن من الانتقال من دور لآخر بشكل سلس خصوصا في دور الأب / العشيق /ابن العم / الزوج.. وبإيقاع متنامي بشكل تصاعدي مع تطور الأحداث الدرامية مما منح العرض استقطابا كليا لعقل وانتباه المتلقي ،وصل ذروته في مشهد بوح الفتاة بمعاناتها خلف الستار الشفاف وهي تنثف ريش دميتها كرمز لطفولتها المغتصبة .

على المستوى السينوغرافي

وظفت حقائب السفر بشكل كلي للدلالة على الرحلة والتنقل المستمر وحفظ الملابس والإكسسوارات ،بل وتتحول في جل اللحظات إلى كراسي متنقلة ووسادة وشاشة أو مرآة عاكسة للسقوط والتلاشي والهشيم المتساقط على الرؤوس حد الموت .

خلف الحقائب أو ساحة اللعب الأمامية نصبت ستائر للمرور والحكي المختفي وأيضا كشاشة فضية للمؤثرات السمعية البصرية المكملة للحوارات والحركات المشكلة للأحداث والمواقف المتتالية .

"خط اسود" نص جميل منح الكتابات المتعددة لنص "في انتظار كودو" مسحة مغربية متجددة إلى جانب الإيداعات السابقة وبإخراج واضح في رؤيته وتفاسيره لمعنى الانتظار العبثي وتحكمه في بناء المواقف والأحداث ،وأداء حرفي بأحاسيس مرهفة تصل أحيانا حد التماهي مع الشخوص في اندماجها ويقظتها وإبداعاتها...

مؤلف ومخرج مسرحي *

«ياك لاباس» جديد الفنانة المغربية أسماء دامو

عبد الرحيم الراوي

طرحت المغنية المغربية أسماء دامو مؤخرا جديدها الفني، وهو عبارة عن سينغل بعنوان "ياك لاباس" مرفوقا بفيديو كليب تم تصويره بمنطقة الشمال، وتحديدا بمدينة أصيلا التي تم اختيارها لإبراز جمالها الطبيعي والمعماري، وكذلك الكشف عن جانب من صناعتها التقليدية المحلية.

القطعة الغنائية مكتوبة باللغة العربية والأمازيغية، وتحمل رسائل تتضمن كثيرا من العتاب للأشخاص الذين لا يقدرون معنى الحب والتضحية، وهي من كلمات وألحان الفنانة الشابة أسماء دامو، وأدائها إلى جانب الفنان الشاب عثمان، أما إدارة التصوير والكاميرا والتوزيع، فقد قام بإنجازها الأخوين محمد وهيثم الفحصي، فيما عاد الإنتاج الموسيقي لعلي ب، والميكساج لسامي زيناتي.

في اتصال مع "أنوار بريس" أدلت أسماء دامو بتصريح قالت فيه: "إن هذا العمل يختلف عن الأعمال السابقة من حيث اللحن والأداء" مؤكدة أنه لأول مرة تلجأ فيها إلى "الفيتيرينغ"، أي الغناء إلى جانب فنان آخر، أما التركيز على إنجاز فيديو كليب، فهي تجربة غير مسبوقة في مسارها الفني.

وبخصوص عملها "ياك لاباس"، أكدت المغنية في ذات التصريح أن عنوان إنتاجها الفني الأخير، مستلهم من اسم قطعة للفنان الأمازيغي المعروف مولاي امحمد دامو، وهو بالمناسبة والد الفنانة أسماء المقيمة بكندا.

ورغم الوسط العائلي المتشبع بالثقافة الأمازيغية، إلا أن الفنانة الشابة أسماء، تمكنت من خلق أسلوب غنائي متفرد، يجمع بين الموسيقى الغربية والموسيقى الشبابية المحلية، تعتمد في مجملها على الكلمات بالعربية والأمازيغية.

تشتغل أسماء مهندسة في مجال الإعلاميات بكندا، لكن ذلك لم يثنيها عن العمل والاجتهاد لوقت طويل داخل الأستوديو من أجل الخلق والإبداع، فتمكنت بفصل ذلك أن تكسب قلوب معجبيها ومتابعيها على قناتها في اليوتوب.

جدير بالذكر أن للفنانة أسماء دامو، رصيدا فنيا يحتوي على أربع قطع غنائية ناجحة، وهي الآن تتطلع لإضافة المزيد من الأغاني، كي تصدر ألبوما يضم ثماني قطع غنائية مصحوبة كلها بفيديو كليب، ستكون جاهزة شهر ديسمبر القادم، حيث سيتم تصويرها بين كندا والمغرب.

مهرجان فيزا فور ميوزيك يطفئ شمعته العاشرة شهر نونبر القادم بمدينة الرباط

سهام القرشاوي

تحتضن مدينة الرباط خلال الفترة الممتدة ما بين 22 و25 نوفمبر المقبل، الدورة العاشرة لمهرجان فيزا فور ميوزيك.

و في هذا الإطار، أعلن المنظمون، من خلال بلاغ، توصلت الجريدة بنسخة منه، بأن هاته الدورة تحتفل بإطفاء المهرجان لشمعته العاشرة، وبالتالي فإن هاته السنة ستكون متميزة

وصرح نفس المصدر بأن هاته "الدورة الفريدة ستمتد لأربعة أيام وستكون "مليئة بإيقاعات موسيقية لا تُنسى واكتشافات فنية ولقاءات ملهمة".

وأضاف المنظمون، بأنه سيتم التبرع بجميع إيرادات تذاكر فيزا فور ميوزيك لصالح الصندوق الخاص بتدبير الآثار الناجمة عن الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية، عربونا على تضامنها مع ضحايا هاته الفاجعة التي ضربت المغرب.

و استرسل البيان داعيا كل المهتمين لحضور هذا النشاط، معبرا عن سعادته بتقاسم الاحتفال بالدورة العاشرة لمهرجان فيزا فور ميوزيك، الذي يعكس عقدا من الشغف الموسيقي وحب الثقافة

ووعد المنظمون الجمهور ببرمجة متنوعة، إذ سيعيش المشهد الموسيقي، على حد قولهم، على إيقاعات تجربة فريدة بالرباط، ستجمع بين العروض الموسيقية الاستثنائية وفرص التواصل وغيرها

و أكد نص البيان أن فيزا فور ميوزيك أكثر من مجرد مهرجان موسيقي، بل هو فعالية نابضة بالحياة وبشغف الاحتفاء بالمواهب الموسيقية.، قائلا في هذا الصدد "دأبنا في كل عام ولمدة عقد من الزمن على استقطاب ثلة من الفنانين الموهوبين من جميع أنحاء العالم لتقديم عروض موسيقية أمام مهنيي قطاع الموسيقى وعشاقها"، إذ بالموازاة، تعقد فيزا فور ميوزيك منتديات وأنشطة التواصل والتعاون والتعارف في المهرجانات والمؤتمرات الموسيقية التي تشارك فيها في جميع أنحاء العالم.

وستتميز هاته الدورة بكونها نسخة خاصة للاحتفاء بعشر سنوات من التفاني في نشر الموسيقى والتنوع الثقافي تم خلالها استقطاب ثلة من الفنانين الذين يتجاوزون حدود الموسيقى ليستكشفوا عوالم موسيقية مختلفة على غرار الجاز والموسيقى الشعبية العالمية والألحان الصوتية وغيرها.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

ALEM
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2023/36

في يوم الثلاثاء 21 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2023/36 لأجل أشغال الكهرباء والشبكة الهاتفية لمشروع بناء ثكنة لفائدة الترك الملكي بمراكش.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونان و ثمان مائة وسبعة وخمسين ألف وست مائة وعشرين (2.857.620,00) درهما تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسة وثلاثين ألف (35.000,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /221/إت

STE NATURALIA» CAFE ET PATISSERIE «S.A.R.L.A.U
العرفان 3، الطريق الوطنية، رقم 6 ،فاس-تازة، تازة
التعريف الجبائي: 51723870
السجل التجاري: 6397
التعريف الجبائي الموحد: 003007457000077
الضريبة المهنية: 15606653
تعيين مسير للشركة
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 2 غشت 2023 بتازة، قرر الجمع العام الاستثنائي

لشركة: NATURALIA CAFE ET PATISSE-«RIE S.A.R.L.A.U»STE
ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد تعيين السيد ميمون زمان مسيرا للشركة وذلك لمدة غير محدودة واستقالة السيد اوبلا سليم من التسيير.
- الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2023/10/18 تحت عدد 2023/760.
ع.س.ن/3568/إ.د
****

STE PARAPHAR-» MACIE COLISEE «S.A.R.L.A.U
قسارية كوليزي، رقم 11، تازة
التعريف الجبائي: 14475333
السجل التجاري: 3169
التعريف الجبائي الموحد: 000009717000026
الضريبة المهنية: 15636212
تعيين مسير للشركة
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 2 غشت 2023 بتازة، قرر الجمع العام الاستثنائي لشـركة «STE PARA-

PHARMACIE COLISEE «S.A.R.L.A.U
ذات المسؤولية المحدودة ذات الشريك الوحيد تعيين السيد ميمون زمان مسيرا للشركة وذلك لمدة غير محدودة واستقالة السيد اوبلا سليم من التسيير
- الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتازة بتاريخ 2023/10/18 تحت عدد 2023/759.
ع.س.ن/3569/إ.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء

ROYAUME DU MAROC
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
Branche Electricité

المديرية الجهوية للتوزيع بالرشيدية
المديريـــة الاقليميـــة بالرشيديـــة
إعـــــــلان

يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء بالرشيدية عن نشر عروض:

1) اختيار مرشح مؤهل من الشركات المعتمدة «CREELEC» للقيام بعملية قطع و إرجاع التيار الكهربائي على المنشآت ذات الجهد المنخفض على صعيد وكالتي الخدمات بالرشيدية و كلميمة كما يلي:

وكالة الخدمات	عدد المناصب المطلوبة
الرشيدية	1
كلميمة	1
المجموع:2 وكالات	**المجموع:2 مناصب**

يتم سحب ملفات العروض من وكالة الخدمات المعنية ابتداء من الاربعاء 2023/11/01 على الساعة التاسعة صباحا.

توضع ملفات الترشيح مقابل وصل استلام بوكالة الخدمات المعنية.

آخر أجل لإيداع الترشيحات هو: يوم الجمعة 2023/11/10 على الساعة الرابعة مساء.

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.

ع.س.ن /3581/إد

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

ALEM
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

المملكة المغربية
وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2023/41

في يوم الخميس 23 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 2023/41 لأجل الأشغال التكميلية للطرق والشبكات المختلفة والتهيئة الخارجية لمشروع الامل بتازة.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وست مائة وأربعة واربعين ألف وست مائة وثمانين (2.644.680,00) درهما تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة وعشرين ألف وخمس مئة (26.500,00) درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /220/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام لتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/10/26
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الإجتماعية
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان
رقم: 178/2023/CHUIRC

في يوم 21 نونبر 2023 على الساعة التاسعة والنصف سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 178/2023/CHUIRC بتاريخ 21 نونبر 2023 لأجل:

(ACHAT DE MATERIEL MÉDICO-TECHNIQUE DENTAIRE

(08 حصص)

المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد - الدار البيضاء

كتالي:

- الحصة رقم 1: DAC UNIVERSEL POUR INSTRUMENTS ROTATIFS -
- الحصة رقم 2: DISPOSITIF D'AIR ABRASION ET D'AEROPOLISSAGE +CHARIOT PORTEUR
- الحصة رقم 3: DISTILLATEUR D'EAU 4 LITRES
- الحصة رقم 4: FAUTEUIL DE STOMATOLOGIE POUR SALLE D'IMPLANTOLOGIE
- الحصة رقم 5: FAUTEUIL DENTAIRE TYPE 2
- الحصة رقم 6: IMPRIMANTE 3D
- الحصة رقم 7: MOTEUR D'IMPLANTOLOGIE
- الحصة رقم 8: REPROGRAPHE LASER

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي :

الحصة رقم 1: 532800.00د ر هم (خمسمائة واثنان وثلاثون ألفا وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم) -

- الحصة رقم 2: 61200.00درهم (واحد وستون ألفا ومئاتي درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 3: 18000,00درهم (ثمانية عشرة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 4: 520002.00د ر هم (خمسمائة وعشرون ألفا ودرهمان مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 5: 6450000.00د ر هم (ستة ملايين وأربعة مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 6: 239400.00درهم (مئتان وتسعة وثلاثون ألفا وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 7: 76008.00درهم (ستة وسبعون ألف وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 8: 90000.00درهم (تسعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

الحصة رقم 1: 37296.00درهم (سبعة وثلاثون ألفا ومئتان وستة وتسعون درهما مع احتساب الرسوم) -

- الحصة رقم 2: 4284.00 (أربعة آلاف ومائتان وأربعة و ثمانون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 4: 36400.14درهم (ستة و ثلاثون ألفا وأربعمائة درهم وأربعة عشرة سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 5: 451500.00درهم (أربعة مائة وواحد وخمسون ألفا وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 6: 16758.00درهم (ستة عشرة ألفا وسبعمائة وثمانية وخمسون درهما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 7: 5320.56درهم (خمسة آلاف وثلاثة مائة وعشرون درهما وستة وخمسون سنتيما مع احتساب الرسوم)
- الحصة رقم 8: 6300.00درهم (ستة آلاف وثلاثة مائة درهم مع احتساب الرسوم)

* يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 30-32-34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية .

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بشهادة تسجيل المواد الطبية وبالملحقات رقم 4-5 و6 مملوئين كما ينبغي، انظر المادة 13 من نظام الاستشارة (لدى المديرية العامة) مصلحة المعدات واللوازم الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3575/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الجديدة
دائرة الحوزية
قيادة أولادرحمون
جماعة أولادرحمون

اعلان عن انطلاق عملية البحث

عن المنافع و المضار عدد: 04/ 2023

يعلن رئيس جماعة أولاد رحمون عن انطلاق عملية البحث عن المنافع والمضار التي يمكن ان تنتج عن مشروع بناء وحدة لتربية الدواجن الكائنة بدوار الشرفة فخدة بني تامر جماعة اولاد رحمون في اسم السيد: عبد الله ناشط الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 33120م، مدتها خمسة عشرة يوما ابتداء من يوم نشر الاعلان بالجريدة.

ع.س.ن /3563/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات

***

الإعلان عن طلب عروض مفتوحة بزيادة أو نقصان رقم 9/1/23

بتاريخ **20 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا**، سيتم بالمديرية الاقليمية الفداء مرس السلطان، (الكائن مقرها بالرقم 24، زنقة روما، الدارالبيضاء 20490) فتح الأظرفة، في جلسة عمومية لطلب عروض الأثمان مفتوح بزيادة أو نقصان رقم **9/1/23** والمتعلق **إنجاز أشغال تأهيل وترميم جناح المطعم ومطبخ داخلية الثانوية التأهيلية الخوارزمي، التابعة للمديرية الإقليمية الفداء مرس السلطان في حصة موحدة.**

الكلفة التقديرية لصاحب المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم :
1056834.00 درهم (مليون وستة وخمسون ألف وثمان منة وأربعة وثلاثون درهما)

مبلغ الضمان المؤقت: 21000.00 درهم (واحد وعشرون ألف درهم).

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة أصلية أو مصادق على مطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والماء كالتالي:

القطاع	التأهيل	الصنف
A	A5	4

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 و32 و135 من المرسوم رقم 431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية ، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العموميى عبر العنوان : .www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 و 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /3567/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة
مديرية المصالح
مصلحة الموارد البشرية
عدد: ج.ع.ح/م.م/م.ب

قرار لرئيس جماعة عين حرودة
يتعلق بتنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2023

إن رئيس جماعة عين حرودة :

- بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه .
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85الصادر في 20 من رمضان 1436 (07 يوليوز2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات.
- وعلى المرسوم الملكي رقم 401.67 الصادر في 13 من ربيع الأول 1387(22 يونيو1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- وعلى المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 من شوال 1426(02 دجنبر2005)) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار كما وقع تغييره وتتميمه
- وعلى المرسوم رقم 2.05.1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 دبيسمبر 2005) بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
- وعلى المرسوم رقم 2.05.72 الصادر في 29 من شوال 1426(02 دجنبر 2005) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات.
- وبناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 1995.06 الصادر في 29 رجب 1427 (24 اغسطس 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الثانية بوزارة الداخلية
- وبناء على قرار الوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة رقم 2065.06 الصادر في 10 شعبان1427(4 سبتمبر 2006) بتحديد نظام امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة تقني من الدرجة الأولى بوزارة الداخلية.
- وبناء على المرسوم رقم 2.10.452 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين التقنيين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناء على المرسوم رقم 2.10.453 الصادر في 20 ذي القعدة 1431 (29 أكتوبر 2010) بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المساعدين الإداريين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه
- وبناءا على قرار الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 1438.22 صادر في 23 من شوال 1443 (24 ماي 2022) بتحديد شروط و إجراءات و برامج امتحانات الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركتين بين الوزارات.

يقـــــرر ما يلـــي :

المادة الأولى : تنظم جماعة عين حرودة يوم :**الأحد 10 دجنبر 2023** امتحانات الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات برسم سنة 2023 لفائدة الموظفين التابعين لها والذين قضوا ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الدرجة المنتمون إليها إلى غاية أول اختبار (10 دجنبر 2023) ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في 14% من مجموع الموظفين المستوفين للشروط النظامية حسب كل درجة , وتشتمل مواد الامتحانات على اختبار كتابي واختبار شفوي لكل درجة من الدرجات المشار إليها في الجدول أسفله.

المرشحون لاجتياز الامتحانات	الدرجة الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها حسب نسبة الحصص	أخر اجل لإيداع الترشيحات	مكان إجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	01	الجمعة 24 نونبر 2023	الثانوية التاهيلية عين حرودة
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	01		
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	01		
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	05		

الفصل الثاني : تودع طلبات الترشيح بمصلحة الموارد البشرية داخل الأجل المحدد في الجدول أعلاه .

ع.س.ن /3528/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
REGION SOUSS MASSA
PROVINCE DE TATA
COMMUNE AKKA
B.A.A.I
UNITE DES RESSOURCES HUMAINES

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم طاطا
جماعة أقا
مكتب الشؤون الإدارية والقانونية
وحدة الموارد البشرية

قرار رقم : 82 / 2023
القاضي بإجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الأطر والموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أقا برسم سنة 2023

إن رئيس جماعة اقا،

- **بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، حسبما وقع تغييره وتتميمه؛**
- **بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛**
- **وبناء على المرسوم رقم 2.77.738 بتاريخ 13 شوال 1397 (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات الترابية**
- **وبناء على الظهير الشريف رقم 1.58.060 الصادر في 7 ذي الحجة 1377 (25 يونيو 1958) بشأن زجر الخداع في الامتحانات والمباريات العمومية؛**
- **وبناء على المرسوم الملكي رقم 67-401 الصادر في 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والامتحانات الخاصة لولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسب ما وقع تغييره و تتميمه ؛**
- **وبناء على المرسوم رقم 2.04.403 الصادر في 29 شوال 1426 (02 دجنبر 2005) بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطار؛ حسبما وقع تغييره وتتميمه ؛**
- **وبناء على الأنظمة الأساسية الخاصة بالهيئات المشتركة بين الوزارات ؛ كما وقع تغييرها وتتميمها ؛**
- **وبناء على القرارات الصادرة بتحديد إجراءات تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الخاصة بالهيئات المشتركة بين الوزارات ؛**

يقـرر ما يلي:

المادة الأولى:
يجرى يوم الاحد 31 دجنبر 2023 بمقر جماعة أقا ، امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 لفائدة الأطر والموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أقا وذلك لولوج مختلف الدرجات.ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 بالمائة (14%) من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.

المادة الثانية:
يشارك في امتحان الكفاءة المهنية كافة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أقا والمتوفرين على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية على الأقل في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ اجراء أول اختبار كتابي .

المادة الثالثة:
على المرشحين الذين يهمهم الامر والمتوفرين على الشروط النظامية المطلوبة والراغبين في المشاركة في اجتياز امتحان الكفاءة المهنية أن يبادروا الى سحب المطبوع الخاص بطلب المشاركة من مكتب الشؤون الادارية والقانونية وحدة الموارد البشرية بجماعة أقا ، ويعتبر 30 نونبر 2023 آخر أجل لإيداع الترشيحات. وكل طلب يرد بعد هذا التاريخ يعد لا غيا.

ع.س.ن /3566/إد

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
REGION SOUSS MASSA
PROVINCE DE TATA
COMMUNE AKKA
B.A.A.I
UNITE DES RESSOURCES HUMAINES

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
إقليم طاطا
جماعة أقا
مكتب الشؤون الإدارية والقانونية
وحدة الموارد البشرية

إعلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الأطر والموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أقا برسم سنة 2023

ينهي رئيس المجلس الجماعي لأقا ، أنه سيتم تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة الأطر والموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أقا برسم سنة **2023** وفق البرنامج التالي :

مكان إجراء الامتحان	مقر جماعة أقا
آخر أجل لإيداع الترشيحات	30 نونبر 2023
تاريخ إجراء الاختبارات الكتابية	31 دجنبر 2023
تاريخ الإعلان عن نتائج الاختبارات الكتابية	03 يناير 2024
تاريخ إجراء الاختبارات الشفوية	06 يناير 2024
تاريخ المداولات	08 يناير 2024
تاريخ الإعلان عن النتائج النهائية	09 يناير 2024

ويشترط للاشتراك في هذه الامتحانات أن يكون الموظف متوفرا على أقدمية لا تقل عن ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية في إطاره الأصلي إلى غاية تاريخ اجراء اول اختبار كتابي ، وتشتمل مواد الامتحانات على اختبار كتابي واختبار شفوي .

يسحب ملف الترشيح من مكتب الشؤون الادارية والقانونية ،وحدة الموارد البشرية بجماعة أقا.

أما بالنسبة للدرجات المعنية بهذه الامتحانات فهي وفق التحديدات التالية :

الدرجات المعنية بالامتحانات	الدرجات الممتحن بشأنها	عدد المناصب الممتحن بشأنها
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	01
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى	01

ع.س.ن /3565/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 178/2023
لفائدة: مير يمينة عنوانها زنقة معاد بن جبل رقم 21 وجدة ينوب عنها الأستاذ مومن الطيب المحامي بهيئة وجدة.
ضد: خديجة زواش عنوانها زنقة معاد بن جبل رقم 21 وجدة ينوب عنها الأستاذ خالد جراري المحامي بهيئة وجدة.
بحضور المحافظ على الأملاك العقارية
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الاثنين 2023/11/20 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "دار بنحمو5" ذي الرسم العقاري عدد 24573/0 الكائن بزنقة معاد بن جبل رقم 21 وجدة. وهو عبارة عن بناية قديمة شيئا ما لها واجهة واحدة تتكون من سفلي يحتوي على كراج ومنزل يحتوي على صالون وحمام ومطبخ وثلاث غرف وبهو يتوسطهم والسطح يحتوي على غرفتين ومطبخ والسطح بسترته. حيث يوجد الكل على مساحة 188 متر مربع.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 780.000,00درهم (سبعمائة وثمانون ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة ?مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/3576/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة طنجة- تطوان- الحسيمة
عمالة اقليم الحسيمة
دائرة تارجيست
قيادة بني بونصار
جماعة بني بونصار
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم: 2023/02
في يوم الجمعة 17 نونبر2023 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب رئيس جماعة بني بونصار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2023/02 لأجل أشغال حفر وتجهيز آبار بدواوير زركات، لداي وإيجرايمين بجماعة بني بونصار (إقليم الحسيمة) - جهة طنجة- تطوان-الحسيمة.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع: مائة وستون ألف وعشرون درهم مع احتساب الرسوم (160.020,00درهم)
الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3.000,00درهم (ثلاثة آلاف درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم، وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر بتاريخ 8 مارس 2023 والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
(المادة 135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر بتاريخ 8 مارس 2023 والمتعلق بالصفقات العمومية).
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3547/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
ميناء أسفي الأطلسي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
41/AOO/DRPS-ANP/2023

جلسة عمومية

في يوم 21/11/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : خدمات تنظيف الأحواض المينائية والمباني النموذجية والأراضي والطرق لميناء أسفي الأطلسي بما في ذلك إخلاء القمامة الى المطرح العمومي

PRESTATIONS DE NETTOYAGE DU PLAN D'EAU,DES LOCAUX MODULAIRES,TERRE-PLEINS ET VOIRIES Y COMPRIS L'EVACUATION DES ORDURES A LA DECHARGE PUBLIQUE POUR LE PORT DE SAFI ATLANTIQUE

يمكن تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 15 000,00 درهم خمسة عشر ألف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 1 159 200,00 TTC مليون ومائة وتسعة وخمسون ألف ومائتي درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يتعين على المتنافسين ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 07/11/2023 الحادية عشر صباحا ب : ميناء أسفي المدينة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 12 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) - الهاتف: 05-24-46-29-62 -05-24-46-42-29 - 06-20-69-42-29 الفاكس: 05-24-46-28-64

ع.س.ن /3570/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة جرسيف
دائرة جرسيف
قيادة بركين
جماعة بركين

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 .

ينهي رئيس مجلس جماعة بركين إلى علم جميع موظفي جماعة بركين والذين تتوفر فيهم الشروط النظامية أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 يوم السبت 2023/12/09 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة بركين (قاعة الاجتماعات) قصد الترقية في الدرجات التالية حسب الجدول أسفله:

الإطار الحالي	إطار الترقية	المناصب المتبارى بشأنها	الشروط المطلوبة	تاريخ إجراء الامتحان
متصرف مساعد لوزارة الداخلية السلم 10	متصرف لوزارة الداخلية السلم11	منصب واحد	الموظفون المستوفون لأقدمية ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في الدرجات المذكورة عند تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	2023/12/09
مساعد إداري من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8	منصب واحد		
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	(02) منصبين		

يتكون ملف طلب المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية من الوثائق التالية :
- طلب المشارك في امتحان الكفاءة المهنية .
- نسخة من قرار التعيين في الدرجة .
- نسخة من قرار اخر وضعية إدارية.

فعلى من يهمهم الأمر تقديم طلب المشاركة في الامتحان المشار إليه أعلاه إلى مكتب الضبط للجماعة قبل تاريخ :2023/12/01 كآخر اجل لقبول الطلبات .

ع.س.ن /3571/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
Royaume du Maroc
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale
Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat-Salé-Kénitra
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة
Service des Ressources Humaines et du Contentieux
مصلحة الموارد البشرية والمنازعات

26 OCT. 2023
Départ N° 7056

إعـلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة يوم الأحد 19 نونبر2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة التوظيف في الدرجة الأولى ضمن إطار الأطباء العامون.

مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن الشرعية وتقنيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في60 منصبا.

ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على الدكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعادلتها للدكتوراه المذكورة وفقا للتنظيمات الجاري بها العمل.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

1. التسجيل في الموقع الالكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، حسب التخصص المطلوب بدقة، والموجود على الموقع الالكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-وإرفاقه في ملف الترشيح، في أجل أقصاه يوم الأحد 12 نونبر2023، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا.

2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البوابة الالكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الالكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-، ويعتبر يوم الأحد 12 نونبر2023 ، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيح يصل بعد هذا التاريخ لن يؤخذ بعين الاعتبار.

3. لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعيةwww.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma والتي تعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة، وتصبح هذه اللوائح نهائية بعد يومين من نشرها.

ملاحظات هامة:

- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة.
- يعتبر لاغيا كل ملف ترشيح يودع على البوابة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات.
- يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرض نهائيا وغير قابل للتعديل.
- تحدد لوائح الناجحين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى بشأنها.
- يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي للمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

بالنيابة عن وزير الصحة والحماية الاجتماعية
المديرة الجهوية للصحة الرباط سلا القنيطرة
د. نورية السهدي

ع.س.ن /222/إت

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج-واد حصار عمالة مديونة	يوم الأحد 29 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 5 بعد الزوال	دوار: الفاسيين الغربية
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 29 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 5 بعد الزوال	دوار: الشطيبة حمري
جماعة الهراويين إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: ديار لهراويين MLES D3A-403-10D et D3A-404-10D
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : جنان رحتي MLE D10-132-16D
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: شهرزاد بيش
مقاطعة حي الحسني عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: عملية أولاد عزوز (جنان اللوز) الدواوير: أولاد عبد السلام وأولاد أحمد شهوبة
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 31 أكتوبر 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : النصر MLE D1A-040-15D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /223/إت

المملكـة المغربيـة
وزارة الداخليـة
عمالـة إقليـم بخنيفرة
جماعة حد بوحسوسن.
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/05

في يوم الثلاثاء 2023/11/21 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس مجلس جماعة حد بوحسوسن فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض الأثمان رقم: 2023/05 لأجل: كراء مرافق السوق الأسبوعي لجماعة حد بوحسوسن لمدة (12 شهرا) برسم سنة 2024 (من 2024/01/01 إلى 2024/12/31).

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الصفقة من طرف صاحب المشروع في: مائتان وعشرون ألف درهم (220000.00درهم).

- الضمان المؤقت محدد في أربعة ألاف وأربعمائة درهم (4400.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من:30 الى34 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين:

- إيداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في (4ذي الحجة1444) 23 يونيو 2023 المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/3573/إ.د

****

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع مراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: N°DT2123123
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع مراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض-المتعلق ب اقتناء وتركيب إطارات الشاحنات التابعة للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:348.120,00درهم (م.ا.ر). مبلغ الضمانة المؤقتة غيرمطلوب

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف:(212)524446040

الفاكس:(212)524436077

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13, شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 2023/11/23 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة ب 13 شارع مولاي رشيد جليز مراكش.

ع.س.ن/3574/إ.د

FMPC
كلية الطب والصيدلة
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة توظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين

تنظم كلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء مباراة لتوظيف ثلاثة عشرة (13) أستاذا للتعليم العالي مساعد دورة 24 نونبر 2023 في التخصصات التالية:

المدنيون
العلوم الأساسية

التخصصات الإحيائية

- علم الوراثة : منصب واحد (01)
- علم الصيدلة : منصب واحد (01)

العلوم السريرية

تخصص الطب والتخصصات الطبية

- التخدير والانعاش : منصبان اثنان (02)
- علم الأوبئة السريري : منصب واحد (01)
- علم أمراض القلب : منصب واحد (01)
- الطب النووي : منصب واحد (01)
- علم الأمراض النفسية : منصب واحد (01)
- علم الدم السريري : منصب واحد (01)

علم التشريح، الجراحة والتخصصات الجراحية

- الجراحة العامة : منصب واحد (01)
- علم أمراض المسالك البولية : منصب واحد (01)
- الجراحة الصدرية : منصب واحد (01)
- أمراض الأذن والأنف والحلق : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه:

المترشحين الذين صححوا المدة العادية للإقامة بالمراكز الاستشفائية مقار كليات الطب والصيدلة.

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى العمادة بكلية الطب والصيدلة بالدار البيضاء قبل 2023/11/14 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

يتكون ملف طلب الترشيح من:

- طلب خطي يوضح التخصص المطلوب؛
- عقد الازدياد حديث العهد؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- شهادة تصحيح مدة الإقامة في التخصص المطلوب؛
- نسخة واحدة ورقية من بيان عن الألقاب والأعمال العلمية.
- نسخة واحدة بتنسيق إلكتروني PDF من بيان عن الألقاب والأعمال العلمية ترسل إلى العنوان الإلكتروني: DOYENFMPC@univh2c.ma.
- نسخة من الأطروحة؛
- بيان عن المهام الاستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح؛
- الموافقة على اجتياز المباراة من الوزارة الوصية للمترشحين الموظفين؛

ع.س.ن /3578/إد

- الكيمياء الإحيائية : منصبان اثنان (02)
- الفيزياء الإحيائية : منصب واحد (01)

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

يتكون ملف طلب الترشيح من:

- طلب خطي موجه للسيدة عميدة الكلية بالنيابة؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من عقد الازدياد حديثة العهد؛
- نسخة من الشواهد مصادق عليها؛
- نسخة من الأطروحة؛
- نسخة من السيرة الذاتية؛
- نسخة من بيان الألقاب والأعمال العلمية؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشواهد الأجنبية؛

يجب أن تودع طلبات الترشيح عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجامعة قبل 2023/11/12 على الموقع التالي:
https://econcours.univh2c.ma/

ع.س.ن /3579/إد

المملكـة المغربيـة
وزارة الداخلية
عمالة تارودانت
قيادة اسكاون
جماعة تاويالت

إعلان عن امتحان الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة تاويالت

✓ بناءا على قرار رئيسة مجلس جماعة تاويالت رقم 2023/74 بتاريخ 2023/10/24 القاضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر من الدرجة الثانية السلم 10.

تنظم الجماعة الترابية تاويالت يوم 26 نونبر 2023 على الساعة العاشرة صباحا (10h) امتحان الكفاءة المهنية لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية الجماعة.

المتوفرين على أقدمية 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة وذلك وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحانات	عدد المناصب المتبارى بشأنها	إيداع الترشيحات
محرر من الدرجة الثالثة السلم 09	محرر من الدرجة الثانية السلم 10	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على 6 سنوات على الأقل من إطار أو الدرجة الخدمة الفعلية بهذه الصفة	يحدد عدد المناصب المتباري في شأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	تودع الترشيحات بمكتب شؤون الموظفين بجماعة تاويالت في اجل أقصاه 15 نونبر 2023

ع.س.ن /3580/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش - اسفي
إقليم اسفي
دائرة عبدة
قيادة سيدي عيسى
جماعة سيدي عيسى
مكتب الموارد البشرية

إعـــــلان

يعلن رئيس جماعة سيدي عيسى ، أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 ، يوم السبت 09 دجنبر 2023 على الساعة التاسعة (9) صباحا ، وذلك بمقر جماعة سيدي عيسى حسب ما هو مبين في الجدول التالي:

الدرجة الممتحن بشأنها	الشروط النظامية المطلوبة	عدد المناصب المتبارى بشأنها
مساعد تقني من الدرجة الأولى	التوفر على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية على الاقل في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	01

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان، وضع طلبات ترشيحهم بمكتب الضبط بمقر الجماعة قبل تاريخ 30 نونبر 2023 وهو آخر أجل لقبول الترشيحات.

ع.س.ن /3572/إد

المملكة المغربية
جـامعة شعيـب الدكـالي
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور

ROYAUME DU MAROC
Université Chouaib Doukkali
Faculté Polydisciplinaire de Sidi Bennour

إعلان عن إجراء مباراة توظيف أستاذ محاضر(01)
دورة 2023/11/17

يعلن السيد عميد الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور عن فتح مباريات توظيف أستاذ محاضر دورة 2023/11/17 لفائدة الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور حسب التخصص التالي:

المؤسسة	الإطار	الدورة	التخصص	عدد المناصب
الكلية المتعددة التخصصات بسيدي بنور شارع جبرا ن خليل جبران ص.ب 299-24000-الجديدة	أستاذ محاضر	2023/11/17	Biochimie / Biochimie Alimentaire	01

شروط الترشيح:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليهما أعلاه، و البالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين. و على الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل وجوبا عبر الرابط الالكتروني http://econcours.ucd.ac.ma/

وذلك قبل 2023/11/12

ملف الترشيح:

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية للكلية وذلك قبل اجتياز الاختبار الشفوي:

- طلب خطي يوجه إلى السيد رئيس المؤسسة المعنية؛
- ترخيص الإدارة المشغلة باجتياز المباراة بالنسبة للموظفين؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية ؛
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما ؛
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية ؛
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية) ؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح ؛

شارع جبران خليل جبران ص.ب : 299- 24000 – الجديدة الهاتف : 05.23.39.40.35 الفاكس : 05.23.39.34.02
Av. Jabrane Khalil Jabrane B.P 299 -24000 El Jadida Tél : 05.23.39.40.35 Fax : 05.23.39.34.02

ع.س.ن /3573/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين
جهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان
عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان
رقم 23/EQ-TRD/2023
(جلسة عمومية)

في 2023/11/21 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحـايطـة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظـرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم: 23/EQ-TRD/2023 من أجـل :

الموضوع	كلفة تقدير الخدمات	مبلغ الضمان المؤقت
اقتناء وتثبيت العتاد المعلوماتي بقاعات تدريس المواد العلمية بالمؤسسات التعليمية الاعدادية و التأهيلية التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.	1 756 000.00 درهم (مليون و سبعمائة و ستة و خمسون ألف درهم). مع احتساب الرسوم)	ستة وعشرون الف درهم (26 000.00 درهم)

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: « www.marchespublics.gov.ma».
- يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و34 و135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
- على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.
- تودع الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة التي يستوجبها ملف طلب العروض، في ظرف منفصل، في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة -على أبعد تقدير- وذلك بمقر المديرية الاقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت (مكتب طلبات العروض بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية).(المادة 18 من نظام الاستشـارة).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المـادة 5 من نظـام الاستشـارة

ع.س.ن /3477/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

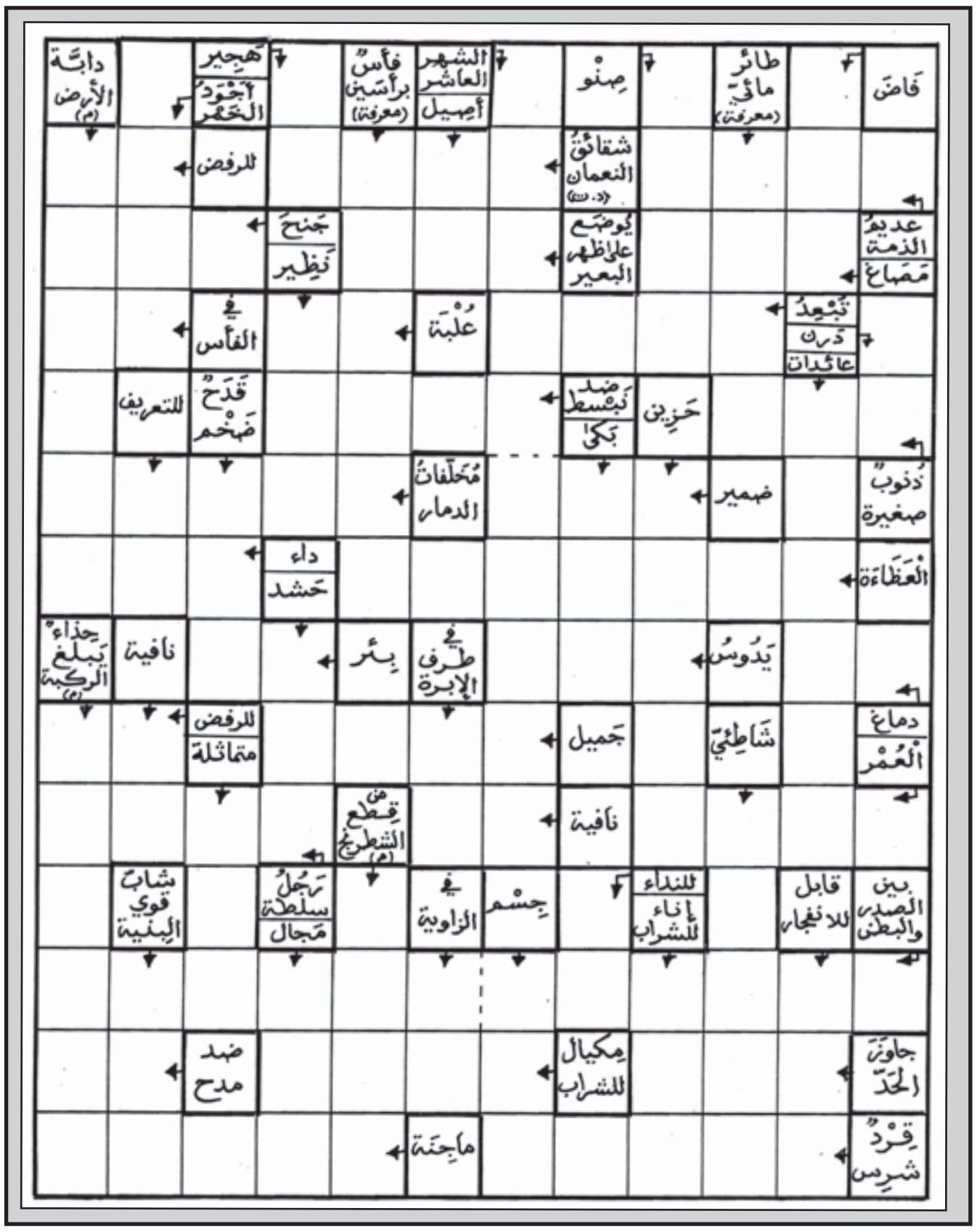

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

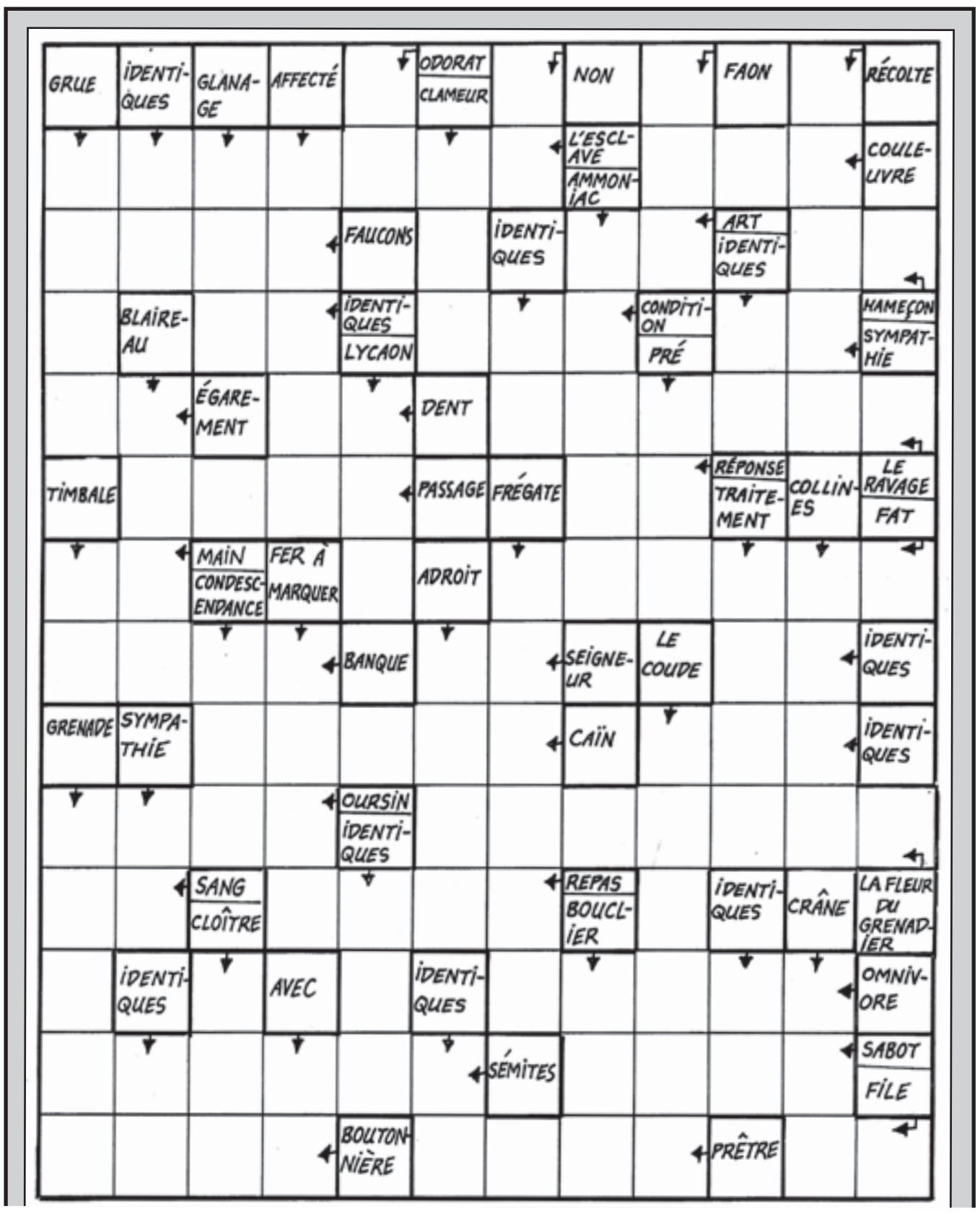

سودوكو سهلة

	6	9	7		4		3	
	7		2		9	8		6
5		3		8				
9	8				2	3		
7	1	6				4	2	5
		4	5				6	8
				4		2		3
1		8	3		5		4	
	4		6		7	5	8	

سودوكو متوسطة

			3					1
	5		9		4			
6			2	1		8	4	7
5	2				3	1		
3	9		8		1		7	5
		7	6				2	3
4	7	2		9	6			8
			4		8		5	
9					2			

سودوكو صعبة

9					8		2	1
					4			8
			2	3	9	4		
3		9			7	2		
	5						8	
		2	5			1		3
		4	9	6	5			
5			8					
8	1		4					9

حل سودوكو سهلة

8	4	2	6	3	5	9	1	7
6	7	3	9	4	1	2	5	8
9	5	1	7	2	8	4	3	6
5	6	8	3	1	4	7	2	9
2	9	4	8	5	7	1	6	3
1	3	7	2	6	9	8	4	5
4	1	9	5	8	6	3	7	2
7	2	6	4	9	3	5	8	1
3	8	5	1	7	2	6	9	4

حل سودوكو متوسطة

1	5	7	8	4	9	6	2	3
4	6	8	5	3	2	9	1	7
2	9	3	6	7	1	8	4	5
3	4	2	9	5	8	1	7	6
6	1	5	4	2	7	3	8	9
8	7	9	3	1	6	4	5	2
7	3	6	2	8	4	5	9	1
5	8	1	7	9	3	2	6	4
9	2	4	1	6	5	7	3	8

حل سودوكو صعبة

6	2	4	9	5	8	3	7	1
9	5	8	7	3	1	4	2	6
7	1	3	2	4	6	5	9	8
8	3	2	1	9	4	7	6	5
4	6	9	8	7	5	2	1	3
1	7	5	6	2	3	9	8	4
3	9	6	5	1	7	8	4	2
2	4	1	3	8	9	6	5	7
5	8	7	4	6	2	1	3	9

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

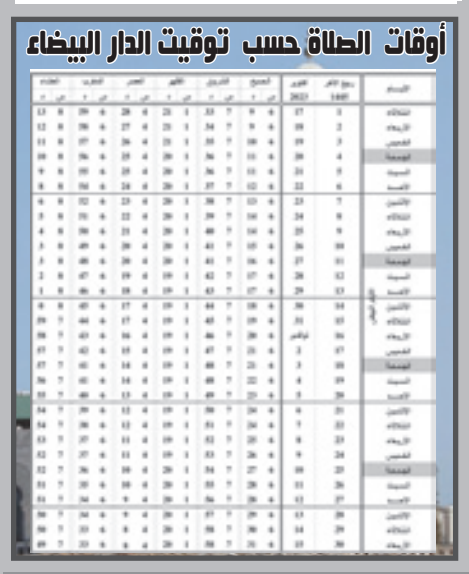

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

سابقة.. أربعة لاعبين مغاربة في مجموعة واحدة بدوري الأبطال

حملت بطولة دوري أبطال أوروبا، يوم الثلاثاء، رقما خاصا جدا للمحترفين المغاربة، إذ شهدت مشاركة أربعة لاعبين مغاربة في مجموعة واحدة مع أربعة فرق مختلفة، ثلاث منهم أساسيين، وآخر احتياطي، وهو رقم قياسي لم يتحقق سابقا للمحترفين المغاربة.

وشارك نصير مزراوي أساسيا مع نادي بايرن ميونيخ، في مباراته التي فاز فيها على غلطة سراي التركي 3 - 1، ولعب 78 دقيقة، فيما شارك حكيم زياش بديلا مع غلطة سراي، ودخل في الدقيقة 75.

وفي المباراة الثانية من نفس المجموعة، شارك سفيان أمرابط أساسيا مع نادي مانشستر يونايتد، في فوزه الصعب والدراماتيكي على نادي إف سي كوبنهاغن الدنماركي. واستبدل أمرابط في بداية الشوط الثاني ودخل مكانه اللاعب الدنماركي إريكسين، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

ولعب ذو الأصول المغربية محمد اليونسي أساسيا مع نادي كوبنهاغن، لكن هذا اللاعب، المولود في المغرب لأبوين من منطقة الريف، يلعب منذ مدة لمنتخب النرويج الذي يحمل جنسيته، عكس اللاعبين المغاربة الثلاثة الذين يمثلون المنتخب المغربي.

ويلعب عدد من نجوم المنتخب المغربي في دوري الأبطال، عدد منهم أساسيين بشكل كبير مع فرقهم، وإضافة إلى الأسماء أعلاه، هناك أشرف حكيمي ظهير باريس سان جيرمان الفرنسي، ويوسف النصيري مهاجم اشبيلية، وأيضا إسماعيل الصيباري، لاعب بي إس في آيندهوفن الهولندي، والذي تم استدعاؤه للمنتخب الأول بعد تألقه مع المنتخب الأولمبي.

وارتفعت القيمة التسويقية لعدد من اللاعبين المغاربة بعد المشاركة التاريخية في كأس العالم في قطر، لكن ذلك لم ينعكس كثيرا على ضمان انتقال عدد منهم لفرق عالمية، باستثناء صفقة سفيان أمرابط.

مزراوي وحكيمي في حديث قبل مواجهتهما

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

كلفة تنظيم مونديال 2030 تبلغ 52 مليار درهم والمغرب يراهن على رفع معدلات النمو حتى 2035

مجسم للملعب الكبير للدار البيضاء

الاتحاد الاشتراكي

حقق المغرب أخيرا حلم تنظيم كأس العالم لكرة القدم العام 2030 مع جاريه إسبانيا والبرتغال، مراهنا على جعله فرصة لتطوير بنيته التحتية وتعزيز قوته الناعمة.

فبعد 35 عاما على أول محاولة لاستضافة نسخة 1994، وأربع محاولات أخرى فاشلة، سيستضيف المغرب الحدث العالمي للمرة الأولى في تاريخه، بعد اعتماد الملف المغربي الاسباني البرتغالي ترشيحا وحيدا لنسخة 2030 من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، مطلع أكتوبر، مع منح أميركا الجنوبية ثلاث مباريات.

ويتعين على هذا الملف المشترك النجاح في عملية التقييم وتأكيد مؤتمر فيفا لهذا القرار خلال اجتماعه المقرر في 2024.

وتأكيدا لإصراره على مطاردة هذا الحلم، أعلن المغرب قبل خمسة أعوام، نيته الترشح لتنظيم مونديال 2030، يوما واحدا بعد فشله في سباق تنظيم مونديال 2026. قبل أن يعلن جلالة الملك محمد السادس في مارس الانضمام للجارين الأيبيريين في ترشيح مشترك.

ولا يرتبط هذا الإصرار فقط بشغف المغاربة بالكرة، الذي أوصلهم للمركز الرابع في مونديال قطر 2022، والسعي لتقوية حضور المملكة الدولي، ولكن أيضا بخلفية أن تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى فرصة لخلق تنمية.

يمكن أن نحقق في ستة أعوام بنية تحتية ربما تستغرق منا 20 عاما ، وفق الباحث في الشؤون الرياضية منصف اليازغي لوكالة فرانس برس.

وعلى المستوى الرياضي، تعتزم المملكة المغربية تشييد ملعب كبير بجماعة المنصورية على بعد 38 كلم من الدار البيضاء، و18 كلم من المحمدية، وبالقرب من مطار بنسليمان، بكلفة تناهز 5 مليارات درهم (نحو 460 مليون دولار)، وفق ما أعلنت الحكومة المغربية في بيان الجمعة الماضي.

وستبلغ الطاقة الاستيعابية لهذا الملعب الذي سيكون مغطى بالكامل 115 ألف متفرج، فضلا عن أربعة ملاعب تداريب معتمدة من الفيفا ومواقف سيارات.

وقد تم تحديد 6 أشهر كحد أقصى للدراسات المعمارية والتقنية للمشروع، الذي يضم كذلك بناء مدينة رياضية متكاملة بمرافق رياضية وترفيهية تشمل ملعبا لألعاب القوى يتسع لـ 25 ألف متفرج، وقاعة متعددة الرياضات وقاعة للجمباز، فضلا عن مسبح أولمبي ومركز للمؤتمرات والمعارض ومركز للتسوق وفضاء رياضي، وكذا فندق وحديقة.

كما سيعاد أيضا تأهيل ستة ملاعب أخرى في الدار البيضاء والرباط ومراكش وفاس وأكادير وطنجة، لتكون جاهزة لاحتضان بطولة كأس أمم إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030. وستتم الأشغال على مرحلتين على أن تنتهي العام 2028، بميزانية إجمالية تراوح بين 14 و15,5 مليار درهم (1,3 إلى 1,5 مليار دولار).

وتحتضن مدن مراكش وطنجة وأكادير حاليا أحدث ملاعب البلاد، وقد بنيت في سياق ترشح المغرب لاحتضان مونديال 2010، الذي راح في نهاية المطاف لجنوب إفريقيا، وكان الأول في تاريخ القارة.

وتتوقع دراسة لشركة توظيف الرساميل «سوجيكابيتال» أن تبلغ تكاليف التنظيم بالنسبة للمغرب حوالي 52 مليار درهم (نحو 5 مليارات دولار)، حيث اعتبرت أن بإمكان الميزانية العامة تحم لها، مع توقع اللجوء إلى دعم من الخارج في حدود مليار دولار.

وفضلا عن الملاعب ومراكز التدريب، تشمل الاستثمارات المرتقبة بالأساس تقوية شبكة المواصلات والفنادق والاتصالات الرقمية، خصوصا التحول لخدمات الجيل الخامس. وهو ما من شأنه تحقيق انتعاشة قوية على الأمدين القريب والمتوسط في قطاعات البناء والمصارف والسياحة، وفق نفس المصدر.

وتشير تقديرات «سوجيكابيتال» – فرع مصرف «الشركة العامة» الفرنسي في المغرب – إلى أن عائدات السياحة العام 2030 سوف تقارب 120 مليار درهم (نحو 11,7 مليار دولار)، علما بأن المملكة سجلت عائدات «قياسية» خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، بحوالي 71 مليار درهم (نحو 7 مليارات دولار)، وفق وزارة السياحة.

يفترض كذلك الاستثمار في المرافق الصحية، التي يعاني فيها المغرب خصوصا.

وأكد فوزي لقجع، رئيس اللجنة المكلفة بترشيح المغرب لاحتضان المونديال، أن الهدف هو جعل التحديات التي ستبرز في أفق 2030 «وسيلة لرفع وتيرة التنمية في بلادنا».

وأضاف رئيس جامعة كرة القدم وعضو مجلس فيفا «بلادنا كانت دائما قبلة للمستثمرين، لكن الوتيرة سترتفع في مختلف البنى التحتية».

ويصادف مونديال 2030 تحديا أكبر للمملكة، يتمثل في طموحها تحقيق معدل نمو 6 بالمائة سنويا في أفق العام 2035، كحد أدنى لتجاوز معضلة التفاوتات الاجتماعية والمجالية الحادة في البلاد.

ولرفع هذا التحدي، الذي سطره تقرير رسمي قبل عامين، يأمل المغرب في قلب معادلة الاستثمار الذي تتحمل الدولة حاليا ثلثي أعبائه، باستقطاب الرساميل الخصوصية المحلية والدولية «شريطة أن يتمتع مسار التنمية المقترح بالمصداقية».

ويبدو احتضان المونديال فرصة «لتعزيز القوة الناعمة للمغرب وقدرته على استقطاب مستثمرين وسياح أجانب» كما يرى اليازغي، فضلا عن تقوية حضوره في القارة الإفريقية التي تجمعه بها 44 اتفاقية شراكة في إطار «دبلوماسية الكرة».

أخبار الساحة

الفتح وشباب المحمدية يقصان اليوم شريط الجولة السابعة

بعد توقف دام 19 يوما من أجل فسخ المجال للمنتخبات الوطنية خوض مبارياتها الدولية، وأيضا لفسح المجال لفريق الوداد الرياضي للمشاركة في الدوري الإفريقي، وكذا تأهيل الملاعب الوطنية، من خلال تحسين جودة العشب الطبيعي، تعود عجلة الدوري الاحترافي للدوران، بإجراء مباريات الجولة الرابعة، التي ستتأجل عنها مباراة الوداد ومولودية وجدة، التي سيتم تحديد موعدها لاحقا، بفضل الالتزام القاري للفريق الأحمر.

وسيتم قص شريط هذه الجولة، يومه الجمعة، حيث سيكون الفتح الرباطي في انتظار شباب المحمدية، بداية من الثامنة والنصف ليلا.

وسيدخل الفريقان معا هذه المواجهة بشعار البحث عن نتيجة إيجابية، خاصة وأن معنويات لاعبيهما عالية جدا، عقب الانتصار الذين تحقق لهما خلال الجولة الماضية، ما ينذر بلقاء واعد بالفرجة والندية.

الجمعة

الفتح الرياضي – شباب المحمدية..... (س 20.30)

السبت

حسنية أكادير – نهضة الزمامرة ....(س16.00)
أولمبيك آسفي – الرجاء الرياضي ..... (س 18.15)
يوسفية برشيد – اتحاد تواركة ....(س 20.30)

الأحد

الجيش الملكي – اتحاد طنجة ..... (س 16.00)
المغرب التطواني – شباب السوالم ..... (س 18.15)
المغرب الفاسي – نهضة بركان ..... (س20.30)
الوداد الرياضي – مولودية وجدة .....(تأجلت)

التجديف المغربي حاضر بالأولمبياد للمرة الثانية على التوالي

حجزت الجدافة المغربية، ماجدولين العلوي، أول أمس الأربعاء، تذكرتها لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024 ، وذلك في ختام الدورة الإقصائية الإفريقية للتجديف التي نظمت بالمسار المائي لبحيرة تونس.

ويأتي هذا التأهل بعد احتلالها المركز الأول في الترتيب النهائي (ب) في فئتها سباق المنعرجات للكبيرات.

وهكذا ستكون ماجدولين العلوي الممثلة الوحيدة للتجديف المغربي في دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وبفضل ماجدولين، سيحظى التجديف المغربي بمشاركة ثانية في أولمبياد باريس 2024، بعد المشاركة الأولى في أولمبياد طوكيو 2020.

واختتمت يوم الأربعاء مسابقات البطولة الإفريقية 15 كبار، وأقل من 23 عاما وكذا المسابقات المؤهلة للأولمبياد والبارالمبية 2024، التي من انطلقت يوم 23 أكتوبر الجاري بتونس.

منتخب الدراجات ينافس على الدورة 34 من طواف بوركينا فاسو

يشارك المنتخب الوطني المغربي للدراجات، في الدورة 34 من طواف بوركينا فاسو الدولي، التي ستقام ما بين 27 أكتوبر الجاري و5 نونبر المقبل.

وسيدافع عن الألوان الوطنية في هذا الحدث الرياضي القاري كل من أشرف الدغمي وعادل العرباوي وأسامة خافي، المصنفين، على التوالي، ثالثا ورابعا وعاشرا على الصعيد الإفريقي حسب آخر ترتيب صادر عن (أفريكا تور)، إلى جانب الحسين الصباحي وأنور رحمو وإبراهيم الصباحي، يقودهم الإطار الوطني محسن لحسايني.

وسيقطع المشاركون في الطواف مسافة إجمالية تبلغ 1200 كلم، موزعة على عشر مراحل أقصرها المرحلة الخامسة التي سترتبط بين تينكودوغو ووزرغو (78 كلم)، وأطولها المرحلة السابعة بين كودوغو وبورومو (153 كلم).

وبالإضافة إلى المنتخب الوطني المغربي، الذي حجز بطاقة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية (باريس 2024)، وهو الرابع له تواليا، ومنتخب البلد المضيف، تشارك في الطواف منتخبات كل من مالي وكوت ديفوار والبنين والنيجر وغانا ورواندا والكاميرون والجزائر وغينيا والطوغو، فضلا عن فريق قاري من بلجيكا، وثلاثة فرق من بوركينا فاسو.

يذكر أن الدراج المغربي أسامة خافي كان قد حل في المركز الثاني خلال الدورة 33 للطواف، خلف الألماني دانيال بشلام، فيما فاز المنتخب الوطني المغربي بالطواف حسب ترتيب الفرق.

وكان عبد العاطي سعدون قد توج بلقب طواف بوركينا فاسو سنتي 2002 و2009 وعادل جلول في سنة 2007 ومحسن لحسايني في سنة 2015، ثم صلاح الدين لمراوني في سنة 2017.

الدورة الخامسة من بطولة كرة السلة

الفتح يبحث عن فوزه الخامس والرجاء يسعى لإيقاف النزيف

تتواصل في نهاية الأسبوع الجاري منافسات بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، بإجراء الدورة الخامسة .

وسيكون اتحاد الفتح الرياضي، المتزعم وصاحب العناصر المتمرسة، والذي يستعد للمشاركة في الاقصائيات المؤهلة للدوري الإفريقي، في رحلة إلى طانطان لمنازلة شباب الوطية، صاحب الأرض والجمهور.

ويتوفر الفتحيون، بقيادة مدربهم المجرب سعيد البوزيدي، على كافة المقومات التقنية البدنية والتكتيكية من أجل العودة بنقاط الفوز من قلب طانطان، لمواصلة المشوار في الريادة، لكن هل بمقدور شباب الوطية الإطاحة بالمتزعم؟

أما فريق الجيش الملكي، الذي بصم على انطلاقة جد متميزة في بطولة هذا الموسم، فيستقبل بقاعة المركز الرياضي العسكري ضاحية سلا فريق مجد طنجة، بقيادة مدربه أحمد قجاج، العارف بخبايا وأسرار بطولة القسم الممتاز. الجيش الملكي العائد بفوز مستحق برسم مؤخر الدورة الرابعة على حساب الرجاء الرياضي بحصة75 – 65 يمني النفس بالإطاحة بفريق مجد طنجة، وتحقيق الفوز الرابع على التوالي بقيادة نجمه الموساوي، غير أن الفريق الزائر لديه من الإمكانيات التقنية والبشرية ما يمكنه من العودة بنقاط الفوز أمام العساكر، في مباراة ستكون ساخنة وملغومة بالنسبة للطرفين .

وسيستقبل فريق الكوكب المراكشي بقاعة المحاميد بمراكش الرجاء الرياضي، حيث يطمح أبناء المدرب حسن بنخدوج لتحقيق أول فوز لهم في بطولة هذا الموسم، فيما الرجاء الرياضي يود بدوره البحث عن أول انتصار، فهل يتحقق رهان النسور أمام أبناء البهجة؟

فريق جمعية سلا، الذي تعرض لهزيمة منطقية بميدانه أمام اتحاد طنجة، سيرحل إلى مدينة فاس قصد منازلة المغرب الرياضي الفاسي بقاعة11يناير، وعينه على نقاط الفوز، لكن أبناء العاصمة العلمية، أصحاب الأرض والجمهور، لديهم الشيء الكثير من الإمكانيات لهزم فارس الرقراق، خاصة في حالة عدم تأهيل عناصره الأجنبية، فماذا هيأ كل طرف لكسب هذه المواجهة الساخنة والمغرية بالمتابعة؟

البرنامج

السبت

الوداد الرياضي – ليكسوس العرائش..... (س 19.00)
شباب الوطية – الفتح الرياضي..... (س 17.00)
اتحاد طنجة - جمعية أمل الحسيمة ..... (س 19.00)
الكوكب المراكشي – الرجاء الرياضي ..... (س 17.00)

الأحد

الجيش الملكي – مجد طنجة ..... (س 17.00)

الاثنين

المغرب الفاسي – جمعية سلا ..... (س 19.30)

الفتح يقدم نفسه بقوة في بطولة كرة السلة

الجمعة 27 اءكتوبر 2023 الموافق 11 ربيع الثاني 1445 العدد 13.582

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اكتشاف ثور مجنّح يعود للقرن الثامن قبل الميلاد في العراق

اكتشفت بعثة تنقيب بإدارة عالم آثار فرنسي ثوراً مجنّحاً عمره أكثر من 2700 عام، في شمال العراق، يعرف باسم "لاماسو"، ولا يزال محفوظاً بشكل جيّد، وبحجم "ضخم".

ويقول أستاذ علم آثار الشرق الأدنى القديم في جامعة باريس-1 بانتيون سوربون، والذي قاد بعثة مكوّنة من علماء آثار فرنسيين وأوروبيين وعراقيين، باسكال بوترلان، إن "الاهتمام بالتفاصيل الفنية" في التمثال "مذهل".

ويبدو الرّيش المنحوت، الذي يشكّل جناحي التمثال، وكأنه لا يزال جديدا. كما حواف هذا المخلوق "الهجين بين إنسان وحيوان"، يشرح بوترلان لـ"فرانس برس".

ولا ينقص التمثال سوى الرأس الذي "سرق في التسعينيات على يد لصوص"، وفق بوترلان، ثمّ عثرت عليه قوات الأمن العراقية مقطعاً لقطع، قبل أن ينتهي به المطاف في المتحف الوطني في بغداد.

حجم تمثال "لاماسو" ضخم، إذ يبلغ عرضه 3.8 أمتار وطوله 3.9 أمتار، وبوزن 18 طناً. ويقول بوترلان: "لم أنقّب في حياتي عن شيء بهذا الحجم"، مضيفاً: "عادةً، ننقّب عن قطع ضخمة كهذه في مصر أو كمبوديا".

ويعود التمثال إلى عهد الملك الآشوري سرجون الثاني (حكم بين عامي 722 و705 قبل الميلاد)، وكان يتصدّر مدخل مدينة خورسباد الواقعة على بعد نحو 15 كلم من الموصل في شمال العراق.

ويشرح بوترلان أنّ الثور المجنّح في معتقدات بلاد ما بين النهرين "جزء من الوحوش التي جرى ترويضها وتوضع على مداخل المدن من أجل حمايتها"، مضيفاً أن "هذا الثور المجنّح هو بدون شكّ أحد آخر الثيران التي تم بناؤها في عهد خورسباد، قبل توقف البناء" في عهد سرجون الثاني.

ذكر عالم الآثار الفرنسي فيكتور بلاس في القرن التاسع عشر هذا التمثال، ولم يتمّ توثيقه حتى التسعينيات، حينما تمّ "استخراجه" من أجل "تدخل طارئ" من قبل السلطات العراقية. وفي ذلك الحين، قطع رأسه وسرق من قبل اللصوص.

وبقيت قصة هذا الثور المجنّح حاضرة في التاريخ المعاصر للعراق.

في العام 2014، حينما استولى تنظيم "داعش" الإرهابي على أجزاء واسعة من شمال العراق، هجرت القرية من سكانها. لكنهم كانوا قد قاموا بـ"حمايته وإخفائه" تحت الأرض جيداً قبل أن يفروا.

«إكس» تُجري اختبارات على المكالمات الصوتية والمرئية

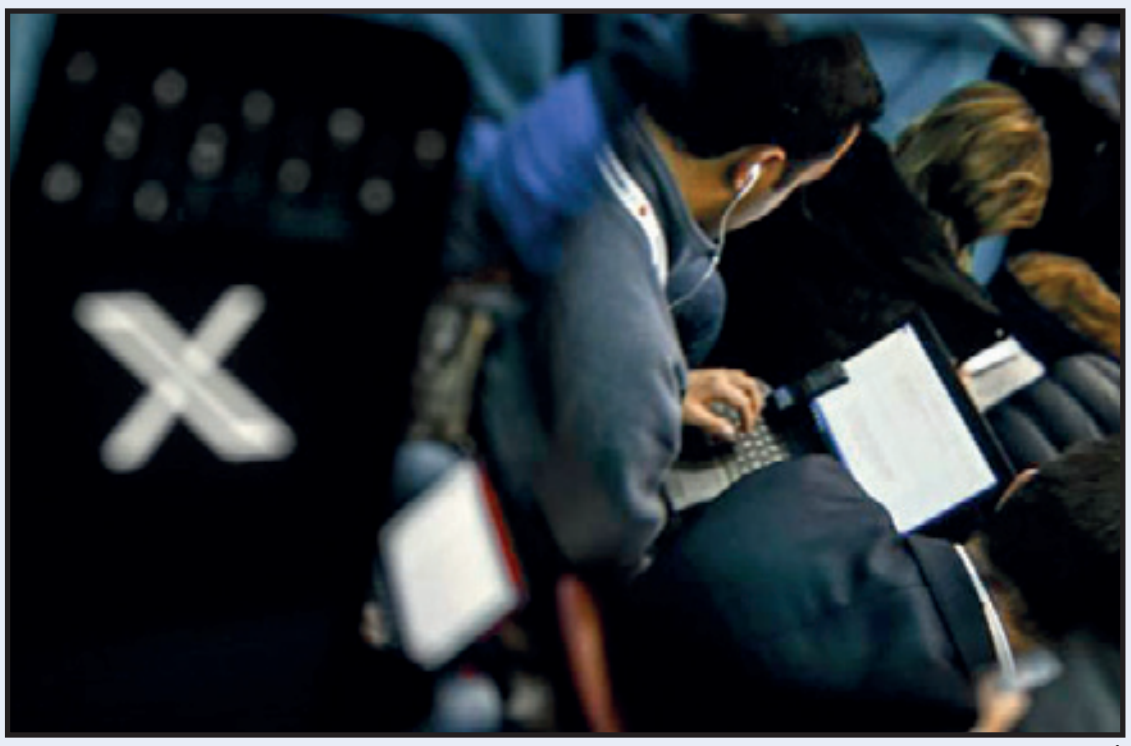

تُجري شبكة التواصل الاجتماعي «إكس» («تويتر» سابقاً) اختبارات على إضافة أداة تتيح إجراء مكالمات صوتية ومرئية، بحسب ما أفاد به مالكها إيلون ماسك في منشور الأربعاء، في خطوة إضافية نحو جعل المنصة «تطبيقاً شاملاً» متنوع الخدمات.

وكتب الملياردير في تعليق على منشور من مستخدم يُدعى «دوج ديزاينر» DogeDesigner، يشرح فيه كيفية تفعيل هذه الميزة «إنها النسخة الأولية لمكالمات الفيديو والصوت على إكس».

وأعلن رئيس «تسلا» و«سبايس إكس» في يوليو الفائت تغيير اسم «تويتر» إلى «إكس»، تعبيراً عن تصميمه على إحداث انعطافة للشركة التي اشتراها في 27 أكتوبر 2022.

وأكّد ماسك مراراً عزمه على جعل الشبكة تطبيقاً شاملاً متنوع الأغراض على غرار «ويتشات» في الصين، تتيح لمستخدميها تبادل الرسائل النصية وإجراء مدفوعاتهم في آن واحد.

وبدا أن خيار إجراء المكالمات متاح حصراً في الوقت الراهن للمشتركين في خدمة «بلو»، الذين يستطيعون من ضمن الامتيازات الممنوحة لهم الاستفادة من المنتجات الجديدة خلال مرحلة اختبارها.

وجاء في لقطة الشاشة التي نشرها «دوج ديزاينر» على حسابه: «ارتقوا بالمراسلة إلى المستوى التالي من خلال مكالمات الصوت والفيديو. بادروا إلى تفعيل الخيار ثم حددوا بمن تريدون استخدامه معهم: الأشخاص المُدرجون في دفتر عناوينكم، الأشخاص الذين تتابعونهم، المستخدمون الموثقون».

وأعلن ماسك في أغسطس/ آب الفائت أن الوظيفتين الجديدتين ستكونان متوافرتين على الأجهزة العاملة بأنظمة «أندرويد» و«آي أو إس»، إضافة إلى أجهزة «ماك» والكمبيوتر الشخصي (بي سي)، ولا يحتاج استخدامها إلى رقم هاتف. ووصف «إكس» بأنها «دليل الهاتف العالمي».

ومع ذلك، انخفض عدد مستخدمي «إكس» إلى 225 مليوناً، أي أنه يتراجع بنسبة 11 في المائة عما كان عليه قبل استحواذ ماسك على المنصة، بحسب ما قالته المديرة العامة الجديدة للمنصة ليندا ياكارينو في مقابلة أجريت معها أخيراً.

ومنذ أن اشترى ماسك «تويتر» في أكتوبر الفائت، تراجع النشاط الإعلاني للمنصة، إذ نأى المعلنون بأنفسهم عنها بسبب أسلوب إدارته وعمليات الصرف الجماعي للموظفين المعنيين بالإشراف على المحتوى.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء -
المديرية الجهوية بني ملال
اعلان عن طلبات العروض المفتوحة رقم DB4122460 و DB4122238
خمسة عشر

يعلن المديرية الجهوية لتوزيع بني ملال المكلفة بتدبير صفقات الشأن بحزمة بوكفر الرقم 8 و 9 بني ملال المكتب الوطني للكهرباء و الماء- قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلقة بـ :

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	الثمن التقديري	التضامنة المؤقتة
DB4122460	تزويد و تركيب صمامات الحماية عالية الجهد لمحطات H61 للمديرية الجهوية بني ملال	3 584 040,00 درهم (م ا ر)	50 000,00
DB4122238	الشطر 1 : اقتناء اجهزة تحقن الاولية والثانوية، محترق لوطع الدائرة، واجهزة تحليل البطاريات. الشطر 2 : اقتناء اجهزة تصوير حرارية وصوتية، واجهزة تحليل الشبكة. الشطر 3:اقتناء جهاز تحليل غاز SF6 ومعدات التعبئة وكشفات تسرب الغاز واقران المعايرة. الشطر 4 : اقتناء بطاريات، مزيل الرطوبة للمحولات، و قنينات غاز SF6.	الشطر 1 : 2 424 000,00 درهم (م ا ر) الشطر 2 : 685 666,80 درهم (م ا ر) الشطر 3: 471 600,00 درهم (م ا ر) الشطر 4 : 303 864,00 درهم (م ا ر)	الشطر 1 : 50 000,00 الشطر 2 : غير مفروضة الشطر 3: غير مفروضة الشطر 4 : غير مفروضة

الصفقات التي يتعين على المتنافسين الالتزام بها مفروضة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

زيارة الموقع : لا توجد زيارة للموقع.

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي.
مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات بالمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء الهاتف(212) 5-22 43 31 15 الفاكس(212) 5-22 66 81 86 البريد الالكتروني: 13498 شارع البيضاء - المغرب
يمكن الاطلاع على هذا الإعلان على شبكة الانترنت بالعنوان الالكتروني التالي https://one.ma و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية
https://www.marchespublics.gov.ma

قسم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملفات الاستشارة من طرف المكتب إلى المتنافسين، بواسطة البريد، يتم على نفقة المتنافس وعلى نفقته، لن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الصفقات لملفات الاستشارة و :

- توضع العروض مدبلة وصلة الى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الاظرفة.
- و ترسل عن طريق البريد المضمون مع الاشعار بالتوصل الى مكتب الضبط لمديرية التموين و الصفقات قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الاظرفة.
- او تسلم الى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الاظرفة

• تاريخ و مكان فتح الاظرفة:
ستفتح جلسات فتح الاظرفة كالتالي:

رقم طلب العروض	تاريخ ومكان فتح الاظرفة
DB4122460	يوم الاربعاء 22 نونبر 2023 على الساعة التاسعة (09h00) صباحا بمقر مديرية التموين و الصفقات.
DB4122238	يوم الاربعاء 06 دجنبر 2023 على التاسعة التاسعة (09h00) صباحا بمقر مديرية التموين و الصفقات.

تفتح الاظرفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة التوريد وادارة المخزون بالمديرية الجهوية ببني ملال المكلفة بتدبير صفقات الشأن بحزمة بوكفر عمالة 8 و 9 بني ملال العنوان الالكتروني rmanimi@onee.ma الهاتف : 45 87 33 0661 الفاكس : 26 48 23 0523 21
يمكن تحميل نظام مكتب المكتب وكذا الدفتر العام عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/3582/إ.د